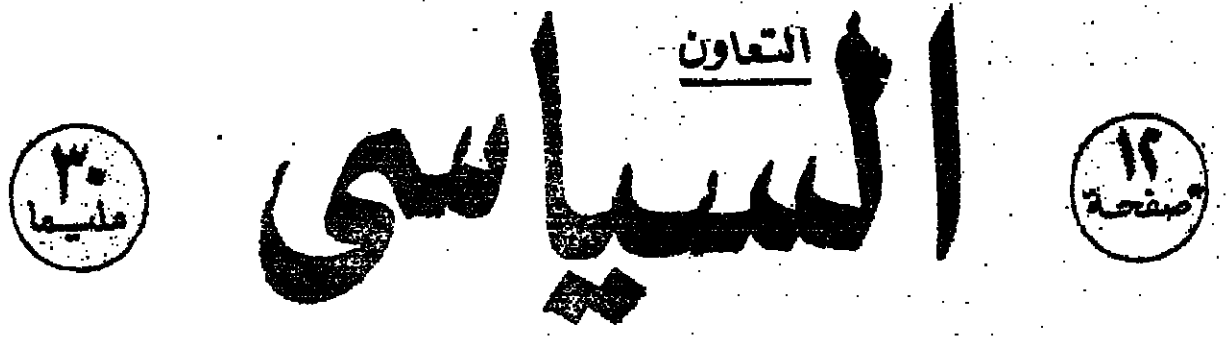
تحقيق واسع تجريه "السياسى" يكشف أسرارًا جديدة عن اختفاء المرشد المصرى



التعاون

السياسى

١٢ صفحة

٣٠ مليما

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير العام: ممدوح رضا

العدد ١٠٢ الاحد ٤ من ذى القعدة ١٣٩٧ – ١٦ من اكتوبر ١٩٧٧

السادات وسوهارتو ينسقان التعاون لفرض الحق الفلسطينى

يصل الرئيس الاندونيسى سوهارتو الى القاهرة فى الساعة الخامسة من مساء اليوم « الاحد » فى زيارة رسمية لجمهورية مصر العربية تستغرق ثلاثة ايام .

ومن المقرر ان تبدأ المباحثات الرسمية بين الرئيس انور السادات والرئيس سوهارتو قبل ظهر غد « الاثنين » بالقصر الجمهورى بالقبة ، لبحث تطورات الموقف فى الشرق الاوسط ، وتنسيق التعاون بين مصر واندونسيا لفرض الحق العربى والحق الفلسطينى ، ودحض المناورات الاسرائيلية بعد تصاعد التأييد الدولى لفلسطين والعرب . كما تتناول المحادثات دعم التعاون بين البلدين الى ابعد الحدود فى المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية ، وخاصة فى مجال قيام مصر بايفاد علماء الازهر الشريف لتعليم الاندونيسيين اللغة العربية لغة القرآن ، كذلك الاتفاق على مد اندونسيا بالخبرات المصرية الفنية ، للمساهمة فى بناء المشاريع الاندونيسية .

هذا وقد تضمن البرنامج الرسمى لزيارته للقاهرة والذى اذيع امس ، استقبال السيد الرئيس للرئيس الاندونيسى لدى وصوله الى مطار القاهرة . وقيام الرئيس الاندونيسى بزيارة الرئيس فى نفس يوم وصوله . كما يزور يوم الاثنين القادم قبر الجندى المجهول لوضع اكليل من الزهور وفى المساء يحضر مادبة العشاء التى يقيمها الرئيس السادات تكريما لسيادته والوفد المرافق ..

...رب المستقلين قد يعلن فى نوفمبر

كتب محمد يوسف المصرى :

لاول مرة منذ بدء الدورة الحالية لمجلس الشعب يضرب المستقلون ...جا من الصمت حول انفسهم وكانوا يصرخون دائما فى الفترة الاخيرة السرية مطلوبة فى هذه المرحلة – الدقيقة جدا فى حياة المستقلين حد تعبير احد اقطابهم ..

وقد نفى السيد ممتاز نصار بأن الاسابيع الحالية تشهد اجتماعات ...ات مكثفة بين الاعضاء المستقلين فى مجلس الشعب للاتفاق على ...ات الحزب المزمع انشاؤه .. واكد لى ان الوفديين لم يستطيعوا ... المستقلين اكثر من اربعة اعضاء او خمسة معروفين بانتمائهم سلفا ... القديم .. اما غالبية المستقلين فهم على مبدئهم ..

« البقية ص ١١ »

تعديل الوزارة يتم بعد غد

ممدوح سالم يبدأ اليوم مشاوراته لتعديل الوزارة ويقابل الوزراء الجدد غدًا وبعد غد

التعديل الوزارى يشمل بعض وزارات السيادة والإنتاج والخدمات ويستهدف دفع العمل وانطلاقه

الرئيس يجتمع بهيئة الوزارة – قبل نهاية هذا الأسبوع – لاطلاعها على خطوات العمل فى المرحلة القادمة

علمت (السياسى) ان الوزراء الجدد – الذين يشتركون فى ...زارة لاول مرة – سيؤدون اليمين الدستورية امام الرئيس ...مد انور السادات يوم الاربعاء او الخميس القادمين على اكثر ...ير ، وذلك خلال لقاء الرئيس باعضاء الوزارة بعد اجراء ...عديل الوزارى الجديد وليطلعهم على خطوات العمل فى المرحلة ...ادمة ، بحيث تحقق الغرض المنشود من هذا التعديل .

ومن المقرر ان يبدأ السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ورئيس حزب مصر العربى الاشتراكى مشاوراته اعتبارا من اليوم « الاحد » وتستغرق هذه المشاورات ٢٤ ساعة بحيث ينتهى رئيس الوزراء من اعداد قائمة الوزراء الجدد يوم الثلاثاء القادم تمهيدا لعرضها على السيد رئيس الجمهورية لاصدار القرار الجمهورى بها .

وعلمت « السياسى » ان التعديل الوزارى الجديد سيشمل عددا من وزارات الخدمات والسيادة والانتاج ، لتحقيق دفع العمل وانطلاقه لتنفيذ توجيهات السيد رئيس الجمهورية التى وجهها الى الوزارة فى خطابه التاريخى الهام الذى القاه فى مناسبة الذكرى السابعة لوفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، والتى تركزت على كيفية مواجهة متاعب الشعب مع الاجهزة والمصالح والهيئات الحكومية ، على ان يسهم مجلس الشعب فى الرقابة والمحاسبة . وكيفية اطلاق الثورات الخلاقة لدفع الانتاج وزيادة الدخل القومى لتصحيح مسار الاقتصاد المصرى .

الاسس الخمسة

وقد حدد الرئيس السادات فى خطابه المنهج الذى يساعد على تحقيق الهدف فطالب بضرورة مراعاة اسس خمسة هى :

* ان يعلن مجلس الوزراء عن خطة متكاملة للثورة الادارية يختار لها عددا من المواقع التى لها احتكاك يومى بمصالح المواطنين تبدأ فيها التجربة .

البقية ص ١١

توجيهات الرئيس ... العمل الدبلوماسى

علمت (السياسى) ان الرئيس ...ر السادات – بعد ان استمع من ...سيد اسماعيل فهمى نائب رئيس ...وزراء ووزير الخارجية الى نتائج ...ادثاته فى واشنطن ونيويورك ...اريس والتى حدد فيها مواقف ...طراف المعنية بما فيها اسرائيل ...واقف الاتحاد السوفيتى والولايات ...المتحدة وفرنسا وسائر دول العالم ...هتمة بما يجرى فى منطقة ...شرق الاوسط – قد نبه الى ضرورة ...تنسيق الكامل المحكم بين الدول ...عربية فى هذه الفترة الحرجة ...الخطيرة من تاريخ الامة العربية ...بهدف منع العدو الاسرائيلى من ...الاستفادة فى مناوراته من شق ...الصف العربى .

ونبه كذلك الى احتمال توجيه ...حرب نفسية شرسة الى الامة العربية ، عن طريق نشر واذاعة ...اخبار مختلفة ودسيه عن خلاف بين ...مواقف الدول العربية ، بسبب ...تباين وجهات النظر .

وللاحتياط لهذه الحرب النفسية ...طلب الرئيس انور السادات من ...نائب رئيس الوزراء ووزير ...الخارجية القيام باتصالات واسعة ...مكثفة مع الدول العربية والاجنبية ...وخاصة الدول الاعضاء فى مجلس ...الامن لتوضيح وجهة النظر العربية ...المتفق عليها مسبقا .. وحتى لن

البقية ص ١١

سراج الدين يقرر مقاضاة جريدة "السياسى"

آخر اخبار فؤاد سراج الدين انه قرر مقاضاة جريدة ((السياسى)) ، لانها اول جريدة قادت الحملة ضده ، وفضحت اهدافه ، وافشلت مخططاته واوهامه !

وقد عقد سراج الدين سلسلة من الاجتماعات مع عدد من المحامين الذين كانوا ينتمون الى حزب الوفد المنحل ، للبحث فى النقاط التى يمكن الاستناد اليها لتحريك الدعوى ضد جريدة ((السياسى)) ، ورئيس تحريرها !

فى نفس الوقت ، بعث سراج الدين بعدد من محاسيبه ، الى جريدة « السياسى » ليهددوا رئيس التحرير بأنه سيطالبه شخصيا بتعويض ضخم وانه سيلاحقه فى أى مكان وزمان (هكذا كان نص تحذير الباشا)

ويبدو ان الباشا الواهم ، بعد ان فشل فى تجميع العدد الكافى من النواب الذى يمكنه من تشكيل حزب جديد وفشل فى انكار اتصالاته المشبوهة ... ، واجتماعاته السرية بعدد من العناصر العربية الرافضة التى تملك القدرة على تمويل نشاطاته الهدامة

وبعد ان انفض من حوله من اغدق عليهم ، وبعد ان ركد كتابه الحاقد على الارصفة .. دون ان يلفت نظر الجماهير ، يبدو ان الباشا – بعد كل هذه النكسات – فقد اعصابه ، وقرر التفرغ لجريدة « السياسى » !

* * *

حسنى مبارك يفتتح مؤتمر علماء المسلمين

افتتح السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية صباح امس المؤتمر الثامن لمجمع البحوث الاسلامية بقاعة اللجنة المركزية نيابة عن الرئيس محمد انور السادات ، حيث نقل الى اعضاء المؤتمر ترحيب الرئيس وشعب مصر بهم .

(تفاصيل المؤتمر ص ٧)

حامد محمود يؤكد :

سنتصدى للمبادىء المستوردة ..

اعلن محمد حامد محمود سكرتير عام حزب مصر ان الحزب لا يخشى قيام احزاب جديدة ؛ وانه سيرعى كل معارضة شريفة ولكنه بالمرصاد للمبادىء المستوردة .

وقال ان مصر حققت استقلالها ثلاث مرات فى عهد الثورة اولها استقلال ٥٥ ثم استقلال ٥٦ بعد العدوان الثلاثى ثم انتصار اكتوبر

(نص الحديث ص ٤)

* * *

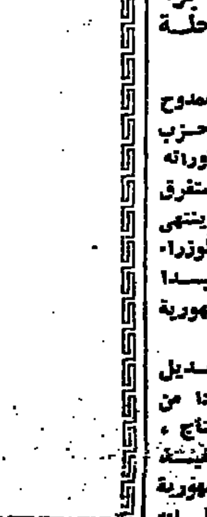
وحيد رافت :

شرط العشرين عضوا عقبة أمام الوفديين

أكد الدكتور وحيد رافت ان الوفديين القدامى هم العقبة فى سبيل تشكيل حزب جديد يضم الاقطاب السياسيين فى العهد البائد قبل الثورة .

وقال ان شرط العشرين عضوا يشكل صعوبة بالغة امام الحزب الجديد حيث انهم لا بد سيكونون اعضاء فى اليمين أو اليسار او الوسط أو فى كتلة المستقلين الدين يوسكون على اعلان حزبهم . حديث صريح مع وحيد رافت ص ٤

رأى السياسى



□ بريشة : عبد السميع □

هل هناك أيدٍ أجنبية وراء اغتيال الحمدى؟

علمت ((السياسى)) ان النتائج الاولية لتحقيق اللجنة العسكرية لكشف الغموض والسرية التى احاطت بحادث اغتيال الرئيس الراحل ابراهيم الحمدى رئيس الجمهورية العربية اليمنية ، تشير الى احتمال وجود مؤامرة اجنبية وراء اغتياله تهدف الى ضرب التقارب بين اليمن الشمالية واليمن الجنوبية ، بعد ان انكشفت للشعب اليمنى فى البلدين الابعاد الحقيقية لما يجرى من حوله ، والتى تهدف الى عزله عن الامة العربية لصالح بعض القوى الاجنبية .

ويؤكد المراقبون : ان اهمية هذه النتائج وخطورتها ، هى التى دعت المقدم احمد الغاشمى رئيس مجلس القيادة فى الجمهورية العربية اليمنية والذى تولى السلطة على اثر اغتيال الرئيس الحمدى ، دفعته الى طلب سرعة اجتماعه مع لجنة التحقيق المكلفة بمتابعة قضية اغتيال الرئيس اليمنى الراحل ، واصراره على الوقوف على نتائج التحقيق اولا باول وهى التى حملته كذلك على الاعلان بتمسك اليمن الشمالية بتطبيق سياسة سلفه ، من حيث العمل على تضييق فجوة الخلاف بين اليمن الشمالية والجنوبية .

* * *

مرعى يرشح نفسه لرئاسة مجلس الشعب

اصبح من المؤكد ان يرشح المهندس سيد مرعى نفسه لرئاسة الدورة الجديدة لمجلس الشعب .. وهذه هى المرة الثانية التى يرشح فيها المهندس مرعى نفسه لرئاسة مجلس الشعب .

مشاورات مكثفة حول تمثيل الفلسطينيين

صرح مصدر مسئول بالخارجية بان الراى النهائى لم يتقرر بعد حول نتائج الجهود الدبلوماسية التى مورست خلال الثلاثة اسابيع الماضية .

وقال ان هذا الراى سوف يتم اعلانه وابلاغه الى الدول الرئيسية لمؤتمر جنيف والى الامم المتحدة بعد التشاور والتباحث مع قادة الدول العربية وخاصة دول المواجهة ودول الدعم وبالاتصال مع الولايات المتحدة الامريكية .

ومن المعروف ان ياسر عرفات سيصل الى القاهرة خلال هذا الاسبوع لاجراء اتصالات مع الرئيس السادات حول التمثيل الفلسطينى فى مؤتمر جنيف وهو نقطة الخلاف بين العرب واسرائيل وان هذه المشكلة ستحتاج الى مشاورات مكثفة مع سوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية .

* * *

العمل السياسى داخل كليات الجامعة

تحدث الدكتور صوفى ابو طالب رئيس جامعة القاهرة فى معسكر طلاب جامعة القاهرة بالاسماعيلية عن اشتغال الطلاب بالعمل السياسى ، فقال : ان ذلك يمكن ان يتم ولكن من خلال الاحزاب المنتسبين اليها .

وقال : انه لن يسمح بتسرب محاضرات عن السياسة داخل قاعات الجامعة التى خصصت للتعليم فقط .

واشار الى ان الصحف ومجلات الحائط فى الجامعة موجهة شيوعية وفكر مستورد وانه سيتم تنظيم هذه الصحف بتخصيص مكان محدد لكل منها .

وقال ان الجامعة تتعرض لتيارات فكرية متصارعة كل منها يريد فرض نفسه بالاساليب المشروعة وغير المشروعة ولذلك يتطلب الامر وجود توعية سياسية للشباب بمفهومها الحضارى والعلمى دون الدخول فى الصراعات .

(الندوة ص ٤)

السادات لوفد الاعلام الاردنى :

المبادرة فى أيدينا نحن العرب حتى ولو لم ينعقد مؤتمر جنيف

تحدث الرئيس انور السادات فى لقائه امس مع وفد الاعلام الاردنى حول عدد من القضايا اليومية التى تشغل الرأى العام العربى والعالمى .

وبدأ اللقاء بقول الرئيس لاعضاء الوفد :

انى لا اريد ان القى كلمة ولكنى افضل الحوار . فنحن جميعا اصحاب قضية واحدة نجتاز نقطة تحول هامة فى مسيرتها . واذا كانت عملية السلام تتحرك الان فاننا نرى اسرائيل كالعادة قد بدأت تخاف من السلام والعالم يشهد معنا بذلك ، ولكن يعنينى ان كل شىء يسير فى طريقه تماما ..

وحول سؤال عن صورة التضامن والتنسيق العربى فى المرحلة الراهنة بين الزعماء العرب وبين دول المواجهة قال الرئيس :

ان التنسيق العربى لم يبدأ فقط من معركة اكتوبر ١٩٧٣ ولكن قبل ذلك بكثير . ولكن بعد المعركة حدثت بعض الاختلافات فى وجهات النظر ، وقد تحركت مصر دائما فى اطار من الاستراتيجية المدروسة والمخططة ولا تتعامل بالتصريحات العصبية .

(البقية ص ١٠)

الرئيس السادات اثناء حديثه الى الوفد الاردنى ..

أسرار حادث اختفاء المرشد المصرى :

رئيس هيئة القناة يقول : سنترك جثة المرشد المصرى رواية كيف مات صاحبها

اعلن المهندس مشهور أحمد مشهور رئيس هيئة القناة ان حادث اختفاء مرشد من على ظهر سفينة تعبر القناة .. هو اول حادث من نوعه فى القناة منذ الافتتاح الاول للمجرى الملاحى منذ ١٠٨ سنوات .

رفض رئيس الهيئة التعليق على الحادث .. وقال ان الموقف كله مرهون بالعثور على جثة المرشد المصرى المرسى ابو العباس جمعة .. واضاف بصوت ممتلىء بالاسى .. لن نتكلم الان .. ولكننا سنترك الجثة بعد العثور عليها لتتكلم وتروى كيف مات صاحبها !! على لسان رجال الطب الشرعى

مشهور احمد مشهور

البقية ص ١١



هكذا من الاصل

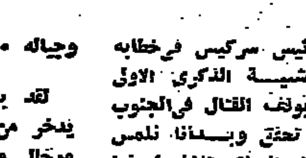


جيمنا تمسك ورقة المستقبل الامريكية بتفاوت لاسرائيل . فرق الانقاذ تواصل بحثها عن جثة المرشد المصرى للسفينة السوفيتية فى القتال . الولايات المتحدة ترفض ... دون الدول النامية .

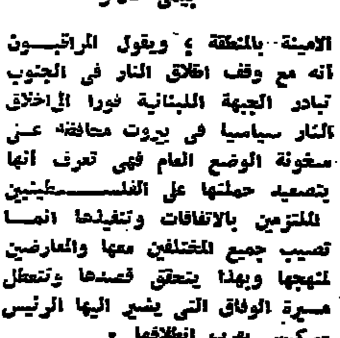
رسالة الرئيس سركيس تحدد معالم الطريق
الوفاق الوطنى مرحلة تلى مباشرة تسوية الوضع فى الجنوب

بيروت لمراسل السياسى الخاص :

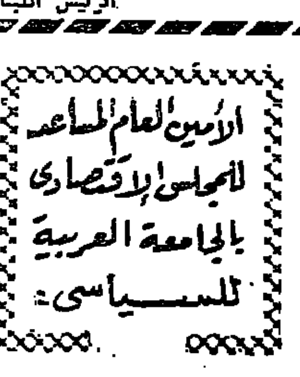
اللبنانى الاصيل هو الذى يتطلع اليوم الى الرئيس سركيس فهو يرى فيه امله الوحيد لعودة الامن والاستقرار ويرى فيه ايضا شاطىء الامان لكافة التيارات التى تتنازع لبنان حاليا . ويؤمن ايضا ان سياسة الرئيس سركيس التى اتصفت بانها سياسة الخطوة خطوة مأمونة ومضمونة النتائج بعد ان رأى جندى الردع يعود الى شوارع بيروت ومختلف المدن اللبنانية . بدأ يشعر بالطمأنينة فى ظل هذه السياسة التى يسير عليها رئيس الدولة والتى اتصفت بانها سياسة صامتة ولكنها فعالة ومؤثرة .



جيمى كارتر



الرئيس اللبنانى الياس سركيس



ليونيد بريجنيف

لقد وعد الرئيس سركيس فى خطابه الى اللبنانيين عشية الذكرى الاولى لولايته ، وعد بوقف القتال فى الجنوب وهذا وعده قد تحقق وبدأنا نلمس ونرى بوادر اعلام السلام تأخذ طريقها الى الجنوب رغم جميع المخاوف . هذا السلام المنشود مدعم هذه المرة من الولايات المتحدة الامريكية التى مازالت تبذل كل الجهود لتحقيق هذا السلام الذى لا شك انه سيكون بداية للدخول لسلام دائم فى الشرق الاوسط وطريق سالك الى جنيف .

لقد وعد الرئيس سركيس ايضا وفى نفس المناسبة ان يستكمل مسيرة السلام فى لبنان ولكنه حث اللبنانيين على الوفاق فيما بينهم كشرط يتحقق به كل شىء وبدونه لا يتحقق شىء ولا تزال امام اللبنانيين فرصة للوفاق .

والذى نحب ان نؤكده هنا اليوم ان انهاء التوتر فى الجنوب لا شك سيقود الى الوفاق السياسى الذى رسم خطوطه الرئيس سركيس ويحاول جمعها بطريقته الخاصة فى الاونة الحالية . رغم ما نلمسه من مناورات وخطب وتصريحات من بعض الاطراف التى تريد ان تنسب لنفسها حق هذا التطور القادم نحو الوفاق الشامل . ولكن وبكل صدق فاللبنانى يؤمن ويعتقد ان ما قاله الرئيس سركيس وسيقوله فهو صادق فيه نحو وحدة لبنان - لبنان الاصيل الذى لا يتبع دولة معينة او يخضع لوضع معين - لبنان للبنانيين ووحدته ووحدة ارضه وسمائه ومائه وجباله .

لقد بذل الرئيس سركيس كل ما يدخر من وسع هو ووزير خارجيته ورجال وزارته للخروج بالمرحلة الاخيرة من مفاوضات وقف اطلاق النار فى الجنوب الى حيز التنفيذ .. فقد لاحظنا فى الايام الاخيرة التى سبقت وقف اطلاق اعلان وقف اطلاق النار فى الجنوب انها قد حفلت بنشاطات لبنانية امريكية وفى نفس الوقت نشاطات فلسطينية سوفياتية لم يعلن عنها ، ويمكن التأكيد بان هذه الاتصالات كلها قد انصبت عند نقطة واحدة وهى ان موسكو لا يمكنها ان تظل على مساندتها للفلسطينيين اذا لم يجمعوا صفوفهم فى هذه الفترة بحيث يظهرون بمظهر القادر على اتخاذ القرار وتنفيذه وقد ترددت هنا انباء تقول ان موسكو نصحت من طرف خفى منظمة التحرير لعدم افشال مساعى الرئيس سركيس فى هذه الظروف كما نصحت ايضا بالتزام الهدوء .

تصريح شمعون

وفى الوقت الذى رحبت فيه جميع الجبهات اللبنانية برسالة الرئيس سركيس طالعتنا الصحف بتصريح للسيد دورى شمعون قال فيه انه مما لا شك فيه ان رسالة الرئيس سركيس اكثر واقعية وقد جاءت بعد حكم سنة وفى ظروف صعبة جدا ونحن نقدر هذه الظروف ولكن الشعب كان ينتظر لو ان الرئيس خاطب فى رسالته اولئك الذين يخربون لبنان وقال لهم كفى ذلك وانذرهم بان الاستمرار فى هذا التصرف سيضع له حدا عهد وجميع اللبنانيين .

ويقول المراقبون هنا ان هذا التصريح يشير الى اتجاهات معينة من جانب الاحرار بالنسبة للموقف فى الجنوب فبالرغم من ان جميع الاجهزة الرسمية تفاءلت خيرا واعتبرت ما حدث هو نقلة على الطريق - طريق الامان بالنسبة للبنان شماله وجنوبه .. اعتبرته الاحرار بيانا يحتاج الى توصية من رئيس الحكومة الى الجانب الفلسطينى .

والملاحظ هنا اعلاميا انه الى جانب ذلك وبينما تكثف الجهود لصيانة المكسب الامنى الذى تحقق للدولة اللبنانية فى الجنوب ويلاحظ ان مئات العائلات التى هجرت المنطقة هربا من القصف بدأت تعود اليها بسرعة يستمر الضغط من فريق الجبهة اللبنانية لارغام الفلسطينيين على الانسحاب تماما من الجنوب على اساس ان وقف اطلاق النار غير كاف والخطر باق ما لم يتم الانسحاب هذا فى الوقت الذى دعا فيه الشيخ بيار الجميل لطرح قضية لبنان على مبنى الامم المتحدة فى ضوء الهدنة والوجود الفلسطينى .

والواضح حاليا ان اركان الجبهة اتفقوا على الانسحاب الفلسطينى المسلح وانه يجب ان يتم قبل ارسال الجيش وليس فى وقت واحد . وعلى العموم فان وجهة نظر الرئيس شمعون حاليا هى ان هناك خطوة يجب ان تتبع وقف اطلاق النار وهى تنفيذ اتفاق شتورا والاتفاقات السابقة وان تطبق الاتفاقات حسب احكامها بفرض انسحاب المسلحين الفلسطينيين بعضهم الى خارج الحدود اللبنانية وبعضهم فى المخيمات اما الشيخ بيار الجميل فيقول ان الانسحاب الفلسطينى الى مسافة ١٠ او ١٥ كيلو من الحدود يعرض قرى لبنانية اخرى للخطر ولا يحل المشكلة

الامينة بالمنطقة ، ويقول المراقبون انه مع وقف اطلاق النار فى الجنوب تبادر الجبهة اللبنانية فورا الى اطلاق النار سياسيا فى بيروت محافظة على سخونة الوضع العام فهى تعرف انها بتصعيد حملتها على الفلسطينيين الملتزمين بالاتفاقات وتنفيذها انما تصيب جميع المختلفين معها والمعارضين لنهجها وبهذا يتحقق قصدها وتتعطل مسيرة الوفاق التى يشير اليها الرئيس سركيس بقرب انطلاقها .

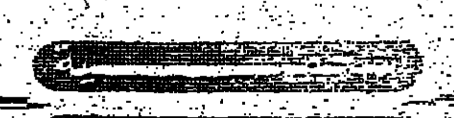
الجبهة العريضة

ويبدو حتى الان ان قيام الجبهة الوطنية العريضة ما زال فى اول الطريق وان كان يؤمل ان تنشط الاتصالات فى هذا السبيل بعد الاطمئنان الى هدوء الوضع الامنى فى الجنوب ولكن النهار قالت فى احد اعدادها الصحفية ان الجبهة الوطنية المفتوحة للاحزاب والكتل لكى تصبح عريضة يبدو كما يرى المراقبون ان الساعين الى قيامها لا يبحثون عن جبهة عريضة بمقدار ما يبحثون عن حكومة عريضة يتوقعون تشكيلها قبل نهاية هذا العام وان القائمين بالاتصالات مع قيادات معينة يوحون بان المقصود ليس تكوين جبهة عريضة يشكلون هم الان نواتها . انما المقصود ان يشكلوا فى الوقت نفسه نواة الحكومة العريضة وركائز جبهة الاكثرية التى تدعم الحكم . ورغم ما يكتب حاليا من تصريحات فان مصادر التجمع الاسلامى تستبعد تحقيق التوافق مع استمرار الفريق الاخر فى تمسكه بمحاولة فرض شروطه التعجيزية . وانهم يرون ان الاجواء تشجع على فتح باب الحوار حول صيغة الوفاق وانه لا بد من انتظار الوقت الملائم والجو المناسب .

والسؤال المطروح الان هو كيف سيتم الحوار السياسى وبالتالى الوفاق السياسى بتوسط هذه الاتجاهات وعمليه من كلا الجانبين وما هو مصير الجبهة العريضة التى تكونت نواتها من حزبى الاشتراكى والبعث ؟ بعض المصادر الصحفية تقول ان الحكم فى لبنان يجب ان يتمحور حول جبهتين فى جبهة واحدة لتسهيل الوصول الى حل سياسى يتعدى النعرة الطائفية ليعمل فى اطار سياسى حزبى . فالاتصالات المكثفة الجارية تهدف لتحقيق قيام جبهتين الاولى مؤلفة من النائب امين الجميل والسيد دانى شمعون والثانية مؤلفة من السيدين عاصم قانصوه ووليد جنبلاط على ان تعمل الجبهتان فى اطار واحد وهو اطار الجبهة الوطنية المفتوحة ومركزاتها . ومتى تم الاتفاق المبدئى على قيام هاتين الجبهتين يصبح من المرتقب عقد لقاء خماسى يضم النائب امين الجميل والسادة دانى شمعون وعاصم قانصوه ووليد جنبلاط والمحامى كريم بقرادونى وذلك بعد موافقة الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل على هذا الموضوع .

مؤتمر جنيف

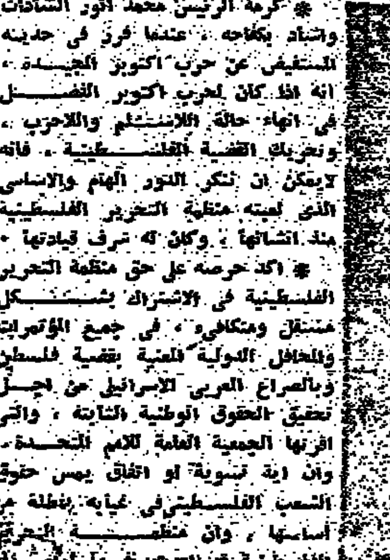
الرأى العام اللبنانى هنا ما زال يتابع الخطوات التى يخطوها الرئيس الامريكى على صعيد مشكلة الشرق الاوسط ولا شك ان التطورات الاخيرة دلت على ان هناك اتفاقا شبه نهائى على ان يعقد مؤتمر جنيف سوف يعقد خلال شهر ديسمبر المقبل والمشاورات المكثفة والجدية حاليا بين واشنطن ونيويورك من ناحية وبعض العواصم العربية من ناحية اخرى تهدف فقط الى حل بعض الاشكالات وازالة العقبات التى ما زالت تقف فى طريق نجاح مفاوضات السلام فى الشرق الاوسط .



ياسر عرفات

* بعد ان اتخذت الجهود السلمية لحل النزاع العربى الاسرائيلى طريقها الى الظهور على المسرح السياسى العربى والدولى . وكل الاجتماعات سواء فى واشنطن او موسكو او فى العواصم العربية . تحاول استنفاذ وتحليل حجم السياسى والاستراتيجى والعسكرى . للتوصل الى حل لعقده مشكله وابعادها . والتى تزداد تعقيدا وحساسية . كلما تقادم عليها الزمن .

* مناضل تمرس على فنون الحرب العلنية والسرية . فى الجيوش المتقدمة والعصابات السرية تحت الارض . وانبت تمرسه على العمل السياسى فى حواره المتمرس مع عدد معترف له بالكفاية فى المناورة والقدرة على الحركة واستمر منها سنوات طويلة من كافة القوى العالمية .



* كرمه الرئيس محمد انور السادات واشاد بكفاحه ، عندما قرر فى حديثه المستفيض عن حرب اكتوبر المجيدة ، انه اذا كان لحرب اكتوبر الفضل فى انهاء حالة اللاسلم واللاحرب ، وتحريك القضية الفلسطينية . فانه لا يمكن ان تنكر الدور الهام والاساسى الذى لعبته منظمة التحرير الفلسطينية منذ انشائها ، وكان له شرف قيادتها .

* اكد حرصه على حق منظمة التحرير الفلسطينية فى الاشتراك بشكل مستقل ومتكافىء ، فى جميع المؤتمرات والمحافل الدولية المعنية بقضية فلسطين وبالصراع العربى الاسرائيلى من اجل تحقيق الحقوق الوطنية الثابتة ، والتى اقرتها الجمعية العامة للامم المتحدة . وان اية تسوية او اتفاق يمس حقوق الشعب الفلسطينى فى غيابه باطلة من اساسها ، وان منظمة التحرير الفلسطينية قد اعدت نفسها لمواصلة الكفاح المسلح لاقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى .

* خلافاته مع الرئيس محمد انور السادات وملوك ورؤساء الدول العربية بصفة عامة ، ودول المواجهة العربية بصفة خاصة ، تلقى المزيد من الضوء ، حول آمال الشعب الفلسطينى ، كلما دار بحث حول اخر خطوات المحادثات فى واشنطن وفى الامم المتحدة فى نيويورك وتكشف محاولات اسرائيل التى تهدف الى عرقلة جهود السلام ونسف مؤتمر جنيف .

* ابدى ارتياحه لما تضمنه البيان الامريكى السوفيتى الاخير بشأن النزاع فى منطقة الشرق الاوسط ، واعتبره خطوة جادة ، على الطريق الطويل الشاق للتوصل الى تسوية عادلة شاملة دائمة ، تضمن لشعوب المنطقة العيش فى سلام .

* وقف كالطود ، امام كل المحاولات لشق صفوف منظمة التحرير الفلسطينية وخاصة فئات الرفض التى تزايد من غير مضمون ، لتهيئة المناخ لقيام مخططات تشوهه ... تضرب مصالح الفلسطينيين ..

* امل الفلسطينيين معقودة عليه ، اذ انه لم يتخط بعد سن الخمسين مما يعطيه الفرصة الطويلة . لممارسة كل اساليب السلم للتوصل الى حل للنزاع العربى الفلسطينى وممارسة الحرب فى حالة فشل المساعى السلمية

... اريتريا ...

الامين العام المساعد للمجلس الاقتصادى بالجامعة العربية للسياسى :

تضمن جدول أعمال المجلس الاقتصادى العربى ٣٥ موضوعا تراوحت أهميتها بين تطوير المجلس وبين أهمية العمل العربى المشترك وبين متابعة تنفيذ القرارات السابقة .

هذه الاجتماعات - كما يقول الدكتور عبدالمحسن زلزلة الامين العام المساعد للمجلس الاقتصادى للجامعة العربية تتسم بأهمية خاصة بحكم أنها أول جلسة للمجلس الاقتصادى العربى وبعد أكثر من ربع قرن تحددت فيه مهامه الجديدة وزادت صلاحياته لكى تنسجم مع التيارات العربية والدولية ومع الظروف الاقتصادية العربية الجديدة ..

مجلس أعلى للتخطيط الاقتصادى العربى

والمجلس بالشكل الحالى انيطت به مهام العمل الاقتصادى العربى المشترك ...

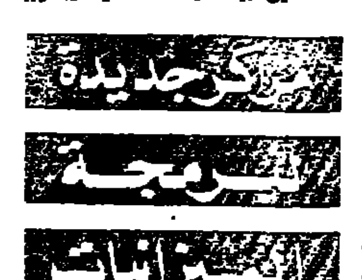
قمر شاه ذو الفقار

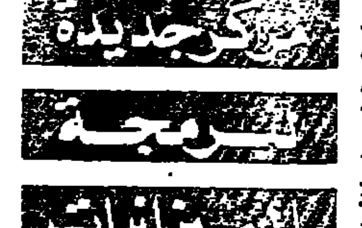
نتائج هامة وكثيرة

سوق مالية ونقدية عربية

الغرف التجارية والصناعية

قيود استيراد المنتجات



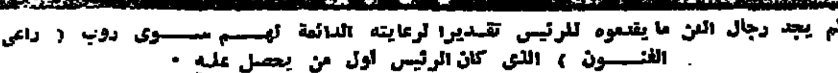




د. عبد المحسن زلزلة

أحداث الأسبوع في صور


كبير العائلة المصرية مع واحد من أبناء العائلة الطيبة



لم يجد رجال الفن ما يقدمونه للرئيس تقديرا لرعايته الدائمة لهم سوى روب (راعي الفنون) الذي كان الرئيس أول من يحصل عليه .


لقاء حار بين الرئيس وقداسة البابا في حفل وضع حجر الاساس لمستشفى مارمرقس
تصوير فهمي عبد الصادق

: دراسة خاصة " السياسي "

الملامح الرئيسية لفكر السادات من خلال أحاديثه الأخيرة

وحيد عبد المجيد

خلال فترة لا تتجاوز خمسة عشر يوما ، تحدث الرئيس انور السادات – في مناسبات واحداث مختلفة – متناولا عددا من القضايا الهامة المثارة هذه الايام في الفكر والسياسة المصرية . وقد بدأت سلسلة احاديث الرئيس بكلمته في ذكرى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في ٢٨ سبتمبر الماضي ، ثم حديثه الى اعضاء المجلس الاعلى للوفاء المصري ، ثم حديثه التاريخي الى التليفزيون المصري بمناسبة الذكرى الرابعة لحرب اكتوبر ، وتلا ذلك حديثه الى فنانى مصر يوم ٨ اكتوبر ، ثم حديثه في العيد الخامس وتعمير الاصلاح الزراعي في ٩ اكتوبر ، وفي اليوم التالي – ١٠ اكتوبر – كان حديثه في احتفال نادي القضاة .

والمتتبع لمجموعة هذه الاحاديث يستطيع ان يخرج منها بعدد من الملامح الاساسية التي تميز فكر الرئيس من ناحية ، وتربط بين هذه الاحاديث من ناحية ، وبينها وبين واقع الحياة المصرية وظروفها وتطلعاتها من ناحية اخرى . ويمكن القول بان هذه الاحاديث تمثل الملامح الرئيسية في فكر الرئيس السادات .

ويمكن تحديد اهم الملامح الرئيسية التي يمكن استخلاصها من الاحاديث الاخيرة للرئيس السادات على النحو التالي :

١ – التأكيد على ضرورة الوحدة الوطنية :

لقد اهتم الرئيس بالتركيز على ضرورة الوحدة الوطنية كقوة اساسية وكوسيلة لحماية مصر ومنعتها وتقدمها .

وفي هذا الصدد ، فان الدكتور محمد جمال الدين ... الآداب كان يعود الى تاريخ الصراع بين المجموعات الوطنية والقوى الخارجية المستعمرة ... يتأكد من ان العمل على شق الوحدة الوطنية كان دوما من الاساليب الرئيسية التي تستخدمها القوى المستعمرة لتحقيق اغراضها ... [illegible]


الرئيس انور السادات

القادمة ستشهد انطلاقة اقتصادية ضخمة ، وفي هذا الصدد اعاد الرئيس مطالبة الاتحاد السوفيتي بفترة سماح لمدة عشر سنوات يبدأ بعدها سداد الديون العسكرية وهو عرف متفق عليه في العلاقات الاقتصادية الدولية ، بل وفعل الاتحاد السوفيتي ما هو اكثر منه عندما دفع جزءا رمزيا فقط من ديونه للحلفاء في أعقاب الحرب العالمية الثانية .

٥ – لا عودة عن الديمقراطية وسيادة القانون :

وضح من مجموعة احاديث الرئيس ان تصفية الديمقراطية هي احدى الدعائم الراسخة للحياة السياسية المصرية ، وانه لا مجال للعودة عنها في مختلف مظاهرها : التعدد في التنظيم السياسي ، والحرية الفكرة والغنية بلا قيود سوى قيد واحد هو الانتماء للارض الطيبة والقيم الخضراء وللفضائل والمثل العليا البيضاء ، واستقلال القضاء الذي تلتزم به كل السلطات .

٦ – السلام العادل هدفنا :

اعلن الرئيس بوضوح ان موقف مصر تجاه قضية الشرق الاوسط يرتكز على اهداف محددة وحلول واقعية نعمل من اجل اقامة السلام العادل ومحوره تحرير الاراضي العربية المحتلة وضمان حقوق الشعب الفلسطيني ، وان مصر عندما تتحرك في هذا الاتجاه فهي تخدم السلام العالمي الذي هو في الوقت ذاته هدف من اهداف المجتمع الدولي .

فشل النفوذ الصهيوني في التأثير على الرأي

تحاول اسرائيل في الوقت الحاضر استخدام النفوذ الصهيوني لوقف موجة التأييد العالمي لحق الفلسطينيين خاصة في الدول التي ترتبط اسرائيل معها بعلاقات خاصة ، واستمرت تؤيد سياستها العدوانية التوسعية وتباركها ، وفي مقدمة هذه الدول الولايات المتحدة الامريكية ، ويأتي في المرتبة الثانية المانيا الاتحادية وفرنسا ، وقد تحولت الاخيرة الى جانب العرب منذ عدوان سنة ١٩٦٧ عندما اعلن ديجول ان فرنسا ستقف ضد من يبدأ في الهجوم .

الا ان النفوذ الصهيوني ... هذه المرة امام اصرار هذه الدول ... عناصر القضية العربية .

فلم تجد الحملة الصهيونية العنيفة ضد الرئيس كارتر لتسبيب الرأي العام الامريكي بتعج الطريق على مبادرته الرامية الى الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وضرورة ان يكون لهم وطن قومي في فلسطين . وقد استخدمت اسرائيل في حملتها كافة الاسلحة التي تعودت ان تشهرها في وجه اي رئيس امريكي يتخذ موقفا منصفا ازاء النزاع العربي الاسرائيلي .

ولم تجد المظاهرات التي قام بها الصهاينة الامريكيون ... الرئيس الامريكي ... [illegible] ... عن شعبية كارتر ... يعني في ... [illegible]

وفي فرنسا لم يفلح ... هجوم الاعلام الصهيوني ... سياستها ... والفلسطينيين ... داخل المجتمع الفرنسي ... ومؤيد لمنظمة التحرير ... بسبب ... العرب ، التي عززها ... السيد اسماعيل فهمي ... التي تبادل ... الفرنسيين ... [illegible] ... الامريكية وفي اوروبا ... وفي المانيا ... [illegible] ... جهود السلمية المبذولة لاقامة السلام والاستقرار في الشرق الاوسط .

جميع المعلومات تؤكد :

مؤتمر جنيف سينعقد مهما كانت اعتراضات اسرائيل

تسعى اسرائيل الآن لابطال مفعول البيان السوفيتي الامريكي ، اذ انها ما زالت تخشى السلام ، وتصر على البقاء كثكنة عسكرية ، تهدد أمن واستقرار المنطقة ، لذلك آلت على نفسها أن تطفيء كل نور ينير الطريق لمؤتمر جنيف ، أو للجهود السلمية المبذولة .

وللوصول الى غرضها ركزت في رفضها للبيان على أمرين هامين :

☼ اولا : خطورة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ، التي تعتبرها اسرائيل – ظلما وعدوانا وخداعا ، منظمة ارهابية ، هدفها القضاء نهائيا عليها ، وقد احبطت منظمة التحرير حججها في هذا الشأن ، باعلانها على لسان رئيسها ياسر عرفات ، انها مستعدة للاعتراف بوجود اسرائيل ، في مقابل جلائها عن كافة الاراضي العربية التي احتلتها في عدوان سنة ١٩٦٧ ، واعترافها بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني التي تعني قيام دولة فلسطينية مستقلة على الضفة الغربية وغزة ، ولتحقيق ذلك قبلت المنظمة أن يكون قرار ٢٤٢ وقرار ٣٣٨ اساسا لاية تسوية سلمية عادلة دائمة شاملة للنزاع العربي الاسرائيلي ، بل وعرضت – في حالة استمرار اسرائيل في رفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية – التفاوض مع حكومة فلسطينية يتم تشكيلها في المنفى .

☼ ثانيا : المبالغة في الاضرار التي قد تلحق بالمصالح الامريكية في المنطقة ، من جراء اعادة النفوذ السوفيتي عليها .. والرد على هذه المسألة من حق الولايات المتحدة نفسها وهي ليست في حاجة الى الوصاية الاسرائيلية ، فضلا عن انه من البديهيات التي لا تقبل المناقشة والجدل ، ان البيان السوفيتي الامريكي لم يصدر عفو الخاطر ،

اعتبارات التحرك

اما لماذا اتفقت القوتان العظميان ، لاول مرة منذ سنوات الازمة واستفحالها ، على مدى ٣٠ عاما ،

لطفي عبد القادر

على العمل الجدي من اجل فرض تسوية في المنطقة وحل جميع مشاكلها ؟

في تصورنا أن هناك عدة اعتبارات ؟ حتمت او فرضت على موسكو وواشنطن ؟ اتخاذ مبادرتهما الاخيرة من اجل انعقاد مؤتمر جنيف في اواخر هذا العام .. فبالاضافة الى حرصهما على الامن الاقليمي ، ورغبتهما في استمرار الوفاق بينهما ، فان قناعاتهما اصبحت اكيدة ، بان العرب الذين تحملوا ثلاث حروب ، وقادوا حربا رابعة ، على اثر نكسة مريرة ، حطموا فيها المفاهيم الاسرائيلية ،

ويقينهما فان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على دراية تامة بحجم المشكلة وتعقيداتها ، وانه اذا كان من المؤكد أن المشكلة الفلسطينية هي جوهر الصراع في الشرق الاوسط ، فانها ليست


اسماعيل فهمي

قضيته الوحيدة ، وان الاتفاق على الحدود ، وعلى نوعية السلام المقترح وطبيعة الضمانات المطلوبة ، كلها مشاكل عسيرة المعالجة ، ومن الصعب بل من المستحيل التوصل في شأنها الى تفاهم تام بين اطراف النزاع المباشرة ، الامر الذي يحتم على القوتين الاعظم ، لاحلال السلام ، اللجوء الى التسوية المفروضة من واشنطن وموسكو ، وهي التسوية التي وضعت في الاعتبار ، وجهة النظر العربية ، ووجهة النظر الاسرائيلية ، ومصالح الدولتين العظميين .

لقد اخذت اسرائيل على الحرب في ود فعلهم على تطورات احداث ١٩٦٧ انه كان سلبيا ، وتجسد وانعكس في لاءات الخرطوم المعروفة ، واليوم .. وبعد حرب اكتوبر ؟ اصبحت اسرائيل في مثل وضع العرب ،

احتمالات المؤتمر

مؤتمر جنيف ليس هدفا في حد ذاته ، وانما هو وسيلة للوصول الى الهدف ، ولان اسرائيل مرعوبة من احتمالات تحقيق الهدف فانها تبذل قصارى جهدها للقضاء على الوسيلة ، لذلك فانها تمارس اقسى الوان الضغوط على كارتر ، لتثنيه على التوقف عن بذل الجهود لعقد المؤتمر ، الا ان كارتر لا يعير النغمة اليهودية ضد سياسته اية اهتمامات تذكر ، فلما سئل ناطق باسم البيت الابيض عما اذا كان كارتر سيستدعي زعماء المنظمات اليهودية الامريكية ، لكي يشرح لهم سياسته الجديدة ازاء الشرق الاوسط ، كان جوابه ان كارتر يأمل أن يصل الى اليهود الامريكيين ، من خلال مخاطبته للشعب الامريكي عامة ، وان على الامريكيين أن يغلبوا مصالح وطنهم على اية انتماءات اخرى .

ورغم الجهود المضنية التي تبذل لسرعة انعقاد مؤتمر جنيف في ديسمبر القادم ، ورغم ان جميع المؤشرات تسير الى حتمية انعقاده في الموعد المحدد ، الا ان التطورات الاخيرة توحي بجو من التشاؤم عند المراقبين ، حتى ولو قدر للمؤتمر ان ينعقد ، ويرجع تشاؤم المراقبين الى عدة امور منها :

– اولا – اصرار كل من اسماعيل فهمي وموشي ديان ، على تأكيدهما ... بلاده من مساعي الوطن الفلسطيني ، وحمل منظمة التحرير الفلسطينية – مما يوحي بان ليس هناك ما يقدم في تضييق هوة الخلاف بين الاطراف المعنية .

☐ ثانيا – عدم سماح اي رد فعل من السلطات الامريكية ، عندما اعلنت اسرائيل مؤخرا ، انها تعتزم القيام بانشاء مستوطنات جديدة في الارض المحتلة ، ورغم انتقاد الحكومة الامريكية للاجراء الاسرائيلي ... ووصفها بعرقلة جهود السلام .

☐ ثالثا – تأكيد موشي ديان عقب عودته الى تل ابيب : على ان بلاده اذا كانت ستتوجه الى جنيف ، فسيكون ذلك وفق الاساس الذي تم عقد المؤتمر بمقتضاه في ... الامر وهي الاسس التي جاءت في قرار مجلس الامن رقم ٣٤٢ ، والتي لم تذكر مطلقا اي دور سياسي للفلسطينيين . وتوحي الدلائل ... عن دور الفلسطينيين في جنيف ... وكذلك رفض اسرائيل المنكور للبيان السوفيتي الامريكي ، الذي اشار الى الحقوق المشروعة للفلسطينيين وضرورة ... في جنيف .

☐ رابعا – ... السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ... ردا على كلمة ديان ، والذي اكد فيه ان السلام يستحيل ويستحيل ان يتحقق دون الفلسطينيين ، وان لا الفلسطينيين دون منظمة التحرير الفلسطينية ، واضاف انه في امكان الفلسطينيين الحاق اي اتفاق يعقد في الشرق الاوسط على حسابهم .

[illegible]
سروجي ...

كلمة السياسي

لاتزال « الدبلوماسية الهادئة » التي تتبعها مصر عند مناقشة القضايا المختلفة المتعلقة بمشكلة الشرق الاوسط مع الاطراف الرئيسية تحقق النجاح تلو الاخر ..

فقد خرج موشي ديان وزير الخارجية الاسرائيلية بتفسيرات لورقة العمل الامريكية الخاصة بمؤتمر جنيف .. زعم فيها انه من المقرر طبقا – لورقة العمل – الا تتم اثارة مسألة الكيان الفلسطيني في مؤتمر جنيف ، او استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية .

ويبدو ان موشي ديان تعمد الايحاء بتلك التفسيرات امام الكنيست بعد عودته من الولايات المتحدة الامريكية والتقائه بالرئيس الامريكي كارتر .. لتجد صدا عنيفا في الاوساط السياسية والشعبية بالدول العربية .. وبالتالي فقد يحدث ما تتمناه اسرائيل .. وما مارسته طويلا .. ان تؤدي ردود الفعل العنيفة في الدول العربية الى اضعاف موقف الاطراف التي تؤيد المساعي الامريكية لعقد مؤتمر جنيف ، وايجاد حل عادل لمشكلة الشرق الاوسط .. وبالتالي تتخلى امريكا عن مساعيها .. وتعود المشكلة الى الدائرة المفرغة كما ترجو اسرائيل ..!

لكن فات الجنرال الاسرائيلي ، انه كما ان العسكرية المصرية قد سلبته عنصر المبادرة في الساعة ١٤٠٥ من اليوم السادس من اكتوبر ١٩٧٣ وانزلت به الهزيمة التي اطاحت باحلام المؤسسة العسكرية الاسرائيلية وقلبت الموازين السياسية والعسكرية الدولية .. فان الدبلوماسية المصرية ايضا – وقد خبرت طويلا الاساليب الدبلوماسية والسياسية الاسرائيلية – ستظل مسيطرة على عنصر المبادرة دون انفعال او ردود فعل طائشة حتى تفقد تخطيطها وتحركاتها لواء التفوق على الجنرال الاسرائيلي ..

☼ ولا شك انه نجاح كبير للدبلوماسية المصرية الهادئة التي بلورت استراتيجيتها في هدفين اساسيين هما :

☼ جلاء اسرائيل عن جميع الاراضي العربية المحتلة بعدوان ١٩٦٧ ..

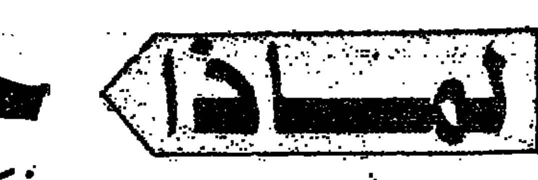
☼ الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وقيام الدولة الفلسطينية ..

نقول : انه نجاح كبير للدبلوماسية المصرية ان يسارع المتحدث الرسمي بوزارة الخارجية الامريكية الى تكذيب تفسيرات موشي ديان لورقة العمل الامريكية .. ويؤكد مسئولون امريكيون : انه لايوجد في ورقة العمل مايمنع مناقشة اقامة الكيان الفلسطيني ولا ما يمنع من اشتراك اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف .

يبقى ان نقول : انه في الرغم من المناورات الاسرائيلية ، ومن محاولات اصطناع العراقيل .. واستثارة الرأي العام العربي .. فان دبلوماسيتنا الهادئة ستصل حتما الى اهدافها .. وسيعقد مؤتمر جنيف قبل نهاية العام الحالي كما تؤكد المصادر المعنية ..

وبالرغم من ان القيادة المصرية تنظر الى انعقاد مؤتمر جنيف على انه خطوة هامة نحو حل مشكلة الشرق الاوسط .. فانها تؤكد على ضرورة انعقاده .. حتى تتضح الامور امام الرأي العام العالمي .. ونحدد نحن – بعد ذلك – الخطوة التالية في الوقت المناسب ..

هكذا من الأهل



لماذا حزب مصر؟

محمد حامد محمود: إنه فكر ٢٣ يوليو.. وعطاء ١٥ مايو.. وإنجاز ٦ أكتوبر

ممدوح سالم — حامد محمود — د. فؤاد محيى الدين

تحدث محمد حامد محمود وزير الحكم المحلى والتنظيمات الشعبية والشباب وسكرتير عام حزب مصر العربى الاشتراكى الى كوادر قيادات الحزب لمحافظة الغربية فى الاسبوع الماضى بمدينة طنطا حيث وضع النقاط على الحروف فى كثير من الموضوعات التى تستقطب اهتمام الجماهير •

قال :

اذا كنا اليوم نتكلم عن حزب مصر فان حزب مصر رصيده كبير • • فهو فكر ٢٣ يوليو ، وعطاء ١٥ مايو ، وانجاز ٦ اكتوبر •• بهذه المفاهيم الثلاثة ، وعلى هذه المحاور الثلاثة قام الحزب • • اذن لم يقم من فراغ ولا من فكر مستورد وانما قام بعطاء وبايمان وبعلم وبقدرة وبارادة

لقد عشنا ما قبل الثورة وذقنا وذاق اباؤنا واجدادنا الوان العذاب وصنوف القهر لذلك لن نلتفت اليوم الى من يدافع عن الماضى البعيد لاننا نتطلع الى المستقبل الباهر المزدهر ••

الآثار الجانبية

وقال ان الديمقراطية عمل عملاق ولكل عمل عملاق اثار جانبية • فاذا نظرنا الى السد العالى نجده انجازا عظيما قامت به ثورتنا المجيدة • قام به الثوار ولكن له من الاثار الجانبية ما يجب ان نلتفت اليها ونعيها ونتلافاها لكل هذا فالديمقراطية تساوى تماما السد العالى ففيه غذاء للانتاج والديمقراطية غذاء للنفوس هناك تحرير للقمة العيش وهنا تحرير للبشر •

لذلك نقول اننا اليوم نعيش فى مصر ابهج ايام حياتنا • لا نبحث فقط عن الحديدية الفردية كما كنا نلتفت حولنا فلا نجدها الا فى الشعارات المزيفة • لكننا اليوم نتكلم عن الديمقراطية بابهى معانيها وازهى مسالكها •• والحرية معناها ان يكون كل فرد منا آمن على يومه وغده بل وغد اولاده •• لا معتقلات ولا سجون ولا قهر لا ظلم لا حراسات لا تعذيب لا نفى او تشريد بل امن واستقرار وطمانينة وعطاء بغير حساب •

عمالقة وأقزام

ورغم هذ الا بد ان نتحرر من آثار الديمقراطية الجانبية • ان هناك اناسا طغت اطماعهم على امانيهم ودموع مواطنيهم فتناسو اما كنا فيه وتطلعوا فى انانية الى مستقبل صوروه فى خيالهم لذلك يجب أن نعى تماما كل خطواتهم

ولنا ان نسال ما هو الفرق بين الحركة والانقلاب وبين الثورة الشعبية؟ الحركة محدودة الخطوات مجال تاثيرها ضيق •• والانقلاب انتهاز واعتلاء للسلطة اما الثورة الشعبية فهى تغيير لكل مفاهيم المجتمع • تغيير لمسالكه • تغيير لما كان فيه وهذا ما حدث فى ٥٢ لم يتخلف فرد فينا عن ركب الثورة حينذاك • كل مصر شبابها وشيبها ونساؤها واطفالها آمنوا بالثورة وساروا معها وبها بنوا مصر الحديثة المستقلة •

وعن الحياة الحزبية فيما قبل ٥٢ قال :

لست هنا لكى ارد على مهاترات ـ ولكن التاريخ ناطق والحجة تطرق بالحجة •• لقد عشنا احزاب ما قبل ٥٢ فكانت تنادى (الاستقلال التام او الموت الزؤام) وللاسف كان الموت الزؤام للمواطنين الشرفاء دون ان تحقق الاحزاب شيئا •• اقولها لاننا عشنا الاستقلال مع ٥٥ • واقولها لاننا لم نحرز الاستقلال مرة واحدة بل احرزناه ثلاث مرات فى عهد الثورة • ولم نسمع عن باشا من البشوات كان يقود معركة • بل كانت معاركهم تدار بالتليفونات • المعارك والضحايا هم الضباط الاحرار من الجيش والشرطة والوطنيين الصادقين • لم نسمع ابدا ان احدا ممن يدعون نضالا ما قبل ٥٢ انه كان فى خضم المعركة فى الاسماعيلية او السويس •

ولكن تحقق النصر على الاحتلال فى عام ٥٥ وحمل الاستعمار عصاه على كتفه ورحل كما قالها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر •• وكان طبيعيا ان يكون مع الاستقلال مؤامرات سواء من الداخل او الخارج • وكان تاميم القناة هو عمل اخر عملاق هز كيان الاستعمار فى كل ارجاء الامة العربية •

اطلاق الشرارة

من هنا • من مصر اطلقت الشرارة لكل الحركات الوطنية فى العالم الثالث •• فى افريقيا ـ وفى اسيا ـ وفى امريكا اللاتينية • كنا نحن القادة والرواد فى هذا المجال • عندما تامر الاستعمار برؤوس ثلاثة فى عام ١٩٥٦ وجاء الغزو من اسرائيل وفرنسا وانجلترا لم نستسلم وحاربنا كان وقتها هناك من الاصوات من نادى بالحلول الانهزامية • بل منهم من كان يريد ان يتولى السلطة لانقاذ ما يمكن انقاذه تماما كالاسلوب الذى عشناه قبل ٥٢ حيث كانت هناك وزارة اسمها وزارة زيور باشا التى تولت السلطة بعد حادث قتل السلحدار لانقاذ ما يمكن انقاذه حاولوا بهذا الاسلوب ان يعيدوا العجلة الى الوراء فى ٥٦ • لكن الثوار الاحرار ظلوا صامدين وتم الاستقلال الثانى مرة فى عهد الثورة •

النكسات حولناها الى انتصارات

مطالب الجماهير

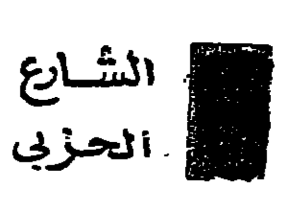
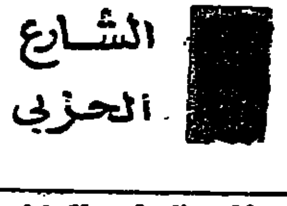
ليس حزب مصر هو العمل السياسى او الانتخابات فقط • بل الحزب عمل مستمر ومتواصل لخدمة القاعدة العريضة من الشعب • لهذا انه ليس فقط لاننا الاغلبية • وليس فقط لان لنا فى الحكومة ثلاثين وزيرا • وليس فقط لان منا ٢٥ محافظا • وليس لان بيننا ٣١٨ رئيس مدينة ومركز من اعضاء الحزب وقياداته • كل هذا ليس حزب مصر ولكن حزب مصر هو القاعدة والارتباط بين القيادة الشعبية والتنفيذية والتلاحم بينهم •

ولقد طلبت فى اجتماع مع السادة المحافظين ورؤساء المدن والمراكز وسكرتيرى العموم حضره رئيس الحزب ورئيس الحكومة والمكتب السياسى للحزب •• طلبت منهم ان يتواجدوا دائما فى مقر الحزب كل فى موقعه ذلك لان الجماهير بطبيعتها لها مطالب • ومطالب الجماهير يجب ان تجاب ومصالحها يجب ان تراعى

الالتزام بالخطة

وعلى الجهاز التنفيذى فى حكومة حزب مصر ان ينفذ سياسة الحزب التى يعمل فى ظلها ليس قهرا ولكن تطبيقا ديمقراطيا سليما التزاما بالخطة التى قدمها حزب مصر الى مجلس الشعب •

اننا يوميا نصدر قرارات لصالح المواطنين وهى ولو لم تكن كافية فانها خطوات على الطريق •• لو توقف رئيس اى مدينة عن نظافة مدينته يوما واحدا لوجدنا اطنانا من القمامة تملأ الشوارع فالعمل يجب ان يكون خاضعا للترشيد السياسى والتوجيه الفكرى والمشاركة الشعبية لكى يؤتى كل ذلك ثماره •

الشارع الحزبي

فاروق أبو العلا




د. مصطفى خليل

●● نشاط حزبى مكثف يتوقع خلال الشهور القادمة • لن ينحصر هذا النشاط فى اصدار صحف جديدة فقط •• بل يمتد الى (احداث تغيرات) فى الهياكل الحزبية بالانتخاب الحر المباشر • كما سيجرى تغيير فى اللوائح الداخلية لحزبى عما الاحرار والتجمع الوطنى !

●● تنظيم الطلائع المزمع .. سأوقد ليعمل فى اطار الاتحاد الاشتراكى العربى .. قال الدكتور مصطفى خليل امين عام اللجنة المركزية أنه لن يعمل أبدا بالسياسة .

اذن المطلوب من هذا التنظيم .. أن يسهم مع المدرسة ومع الاسرة .. فى تنشئة اجيال جديدة : تتمتع بحب مصر سلوكا وعملا وقولا . فالتنشئة الاجتماعية السليمة لاجيال المستقبل .. خير الف مرة من تربية سياسية تشتت جهده وفكره !!

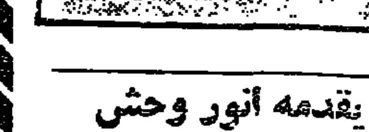
●● بالمناسبة .. فان التنظيم النسائى الذى صدر قرار تأسيسه مؤخرا .. عليه هو الآخر .. ان يعمل على اعداد مواطنة تكون فى خدمة مصر .. ومجالاتها متعددة .. جدا

●● قال لى احدهم ..بماذا تفسر وجود عدد كبير من قيادات منظمة الشباب التى حلت فى هياكل الاحزاب الثلاثة ؟ •• قلت تفسير واحد •• وهو أن التنظيم الشبابى الملغى •• كان يضم بالفعل اتجاهات سياسية ثلاثة ••• رغم ما قيل من ان منظمة الشباب كانت ذات صبغة يسارية

حاولوا ان تكون بهذه الصبغة •• ولكن الشباب اعضاء المنظمة كان من بينه اليمين وكان فيه اليسار •• وكان فيه الوسط ايضا !

●● تجربة العيادات الشعبية التى قرر حزب اليسار انشاءها فى عدد من « المواقع » .. ذكرتنى بالمرحوم الدكتور أنور المفتى الذى ضحى بحياته وأمواله وعياداته من أجل الفلاحين سؤال مجرد : من أكثر تقدمية .. المرحوم انور المفتى الذى لم يعمل بالسياسة طوال حياته .. أم عدد من جهابذة الفكر والفلسفة ؟.

●● عدد من المكاتب المتخصصة للأحزاب .. ما زالت حتى الآن دون نشاط واضح .. لماذا ! لماذا !؟



لقطات من مجلس الشعب

يقدمه أنور وحش



د. جمال العطيفى

❊ د. جمال العطيفى وكيل مجلس الشعب يعود الى القاهرة غدا الاثنين عائدا من الرباط بعد ان حضر افتتاح البرلمان المغربى الذى يعتبر أول صورة للتشكيل الديمقراطى للنشاط السياسى والحزبى فى المغرب بعد ان ظل متوقفا عند سنوات عديدة ••

والمعروف ان الملك الحسن ملك المغرب وجه الدعوة الى كافة رؤساء المجالس النيابية العربية لحضور احتفالات البرلمان المغربى هذا وكان من المقرر ان يحضر م • سيد مرعى رئيس مجلس الشعب هذه الاحتفالات الا ان زيارته للدنمرك وهولندا عاقته عن الحضور ••

❊ يستانف مجلس الشعب نشاطه فى الدورة الحالية يوم الثلاثاء القادم برئاسة م • سيد مرعى حتى يوم ٣٠ اكتوبر الحالى حيث تنتهى الدورة •

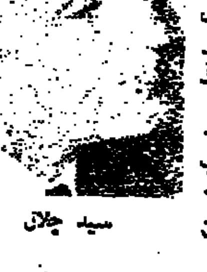
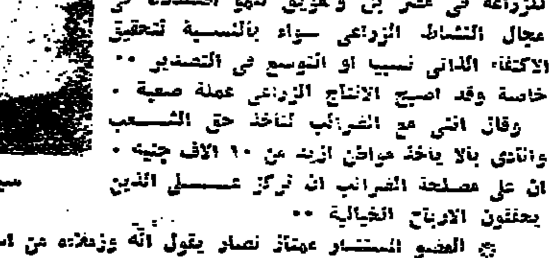
كما يعقد المجلس جلسة تاريخية خاصة ولاول مرة فى تاريخ البرلمان المصرى تضم اعضاء مجلس الشعب فى مصر والسودان تاكيدا لوحدة الشعبين الشقيقين وتحقيق التكامل ••

❊ يبدأ مجلس الشعب دورته الجديدة فى ١١ نوفمبر القادم برئاسة اكبر الاعضاء سنا حيث يتم اعادة تشكيل لجان المجلس (١٨ لجنة) وهيئة المجلس (الرئيس والوكيلين) ••

❊ تؤكد (السياسى) ان مشروع قانون الضرائب لن ينتهى المجلس من مناقشة مواده (١٧٠ مادة) خلال هذه الدورة

وسيتم مناقشة باقى مواد المشروع فى الدورة الجديدة للمجلس •

❊ الشيخ محمد ابو اسماعيل رئيس لجنة الشئون الدينية والاوقاف بمجلس الشعب وزميله العضو المهندس وليم جيب سيفين يبذلان جهودا صادقة لتاكيد الوحدة الوطنية وحسم كافة الخلافات فى مجالات الشئون الدينية والاعلامية للقضاء اولا باول على اية حساسيات او التباسات قد تفسد جو المودة والاخاء بين عنصرى الامة خاصة بعد هذا العمل الرائع والنبيل الذى قام به الرئيس أنور السادات عند افتتاح مستشفى مارى مرقس ••

سيد جلال

❊ فهمى منصور يوسف رئيس لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب من رأيه كعضو فى المجلس (ادفا سوهاج) ان فرض ضرائب على تربية الماشية والدواجن ومزارع الفاكهة لايتفق مع سياستنا الحالية نحو التوسع الزراعى ••

ويؤكد العضو سيد جلال ان هذه الضريبة قتل للزراعة فى مصر بل وتعويق لنمو اقتصادنا فى مجال النشاط الزراعى سواء بالنسبة لتحقيق الاكتفاء الذاتى نسبيا او التوسع فى التصدير •• خاصة وقد اصبح الانتاج الزراعى عملة صعبة •

وقال انى مع الضرائب لتاخذ حق الشعب واناى بالا ياخذ مواطن ازيد من ١٠ الاف جنيه • ان على مصلحة الضرائب ان تركز على الذين يحققون الارباح الخيالية ••

❊ العضو المستشار ممتاز نصار يقول انه وزملاءه من اسرة القضاء سعداء باعادة مبنى وزارة العدل الكائن بميدان لاظوغلى اليها تنفيذا لموافقة السيد رئيس الجمهورية عند حضوره اخيرا احتفال نادى القضاة بمرور ٤ سنوات على نصر اكتوبر المجيد •• وكتب لاستجوابه النجاح بعد مضى سنتين •

وكان العضو ممتاز نصار قد تقدم باستجواب موجه الى رئيس مجلس الوزراء عن عدم تنفيذ قرار رئيس الجمهورية الصادر فى اكتوبر عام ١٩٧٥ بشان اعادة المبنى للوزارة بعد ان تشغله عدة وزارات مختلفة ومنها المالية والتجارة وتنظيم الاسرة ••

وقد بدأت امس اولى خطوات التنفيذ باخلاء الدور التاسع من عمارة لاظوغلى وكانت تشغله ادارة النقد والتى انتقلت الى وزارة الاقتصاد بوسط القاهرة ••

جانب من اللقاء الذى تحدث فيه د • صوفى ابو طالب الى طلاب الجامعة بالاسماعيلية حول اشتغال الطالب بالعمل السياسى

حديث اكثر من صريح للدكتور صوفى ابو طالب للسياسى

كيف يمارس الطالب الجامعي العمل السياسي؟

كان هذا هو السؤال الذى استغرق محاضرة الدكتور صوفى ابو طالب رئيس جامعة القاهرة فى لقائه مع طلبة وطالبات كليات الجامعة من اعضاء حزب مصر فى معسكرهم بالاسماعيلية خلال الاسبوع الماضى ••

وقال الدكتور صوفى ابوطالب أنه سعيد عندما تثار قضايا الشباب فى مصر بالقياس الى قضايا الشباب فى العالم •• لان شبابنا يتميز بايمانه وتماسكه امام التطور العلمى التكنولوجى من حوله •• وليس من شك فى أن التطور العلمى من حولنا يستتبع بالضرورة تغيير القيم الاجتماعية •• وهذا من اسباب احداث البلبلة فى اذهان الشباب ••

ان التطور العلمى من حولنا ادى الى خروج المراة الى العمل •• وادى الى اعتماد كل فرد فى الاسرة على نفسه •• فهل هذا يستلزم بالضرورة تفكك الاسرة وانحلالها والانانية بين كل افرادها ؟ ان هذا ما يحدث فى الخارج فعلا ••

ولكن ايماننا وديننا وتمسكنا بهما يعصمنا دائما •• ويعصم شبابنا من هذه الروح المدمرة ويزيد فى تماسك شبابنا امام هذه التيارات • ولا تبقى الا فئة قليلة لا تعبر عن مجموع الغالبية من الشباب

أهمية التوعية السياسية في كليات الجامعة ..!!

وقال الدكتور صوفى ابو طالب : انا متفق تماما مع ما يقوله ابنائى طلاب الجامعة فى اهمية نشر التوعية السياسية فى الكليات •• التوعية السياسية الشاملة بمفهومها العلمى والحضارى البحت دون الدخول فى الزوايا الضيقة لفكر واحد او نظرية واحدة •• وبزيد من حاجتنا لمثل هذه التوعية ما تتعرض له الجامعة الآن من تيارات فكرية متعددة •• كل فيها يريد ان يفرض وجهة نظره بكل الاساليب المشروعة وغير المشروعة !!

وقال رئيس جامعة القاهرة •• مع ايمانى تماما لاهمية ضرورة نشر التوعية السياسية فى كليات الجامعة واستجابة منى لتحقيق هذا الهدف •• فلا استطيع فى هذه المرحلة ان اجعلها محاضرات وندوات عامة لكل الطلاب •• ولكن يمكن ان تتحقق عن طريق عمل اسبوع ثقافى للتوعية السياسية فى كل كلية وحسب نوعية الطلاب الموجودين فى الكلية ومستواهم الذهنى من الناحية السياسية •• ويمكن وفقا لطبيعة كل كلية ان تتم التوعية بشكل مبسط وموضوعية وتثار كل وجهات النظر المتعددة ••

كيف يمارس الطالب الجامعى .. العمل السياسى ؟

●● وسأل الطالب رافت ديوس رئيس اتحاد طلاب كلية التجارة •• كيف يمارس الطالب الجامعى العمل السياسى فى الجامعة ؟

●● ورد الدكتور صوفى ابو طالب •• هذا سؤال جيد فلاواجه ان اكون واضحا فى ردى وارجو ايضا ان تراجعونى اذا اخطأت •• وأنا اسألكم بدورى هل طالب الجامعة نوعية مختلفة من البشر ام هو مواطن عادى •• وهل قطاع الطلاب يتميز عن غيره من القطاعات فى المجتمع او هل هو قطاع معنى موحد •• او نوعية متباينة من البشر ما هو رايك؟

●● اجاب الطالب رافت ديوس •• ان الطلاب هم مواطنون عاديون كباقى فئات الشعب.

●● وقال الدكتور صوفى ابو طالب •• من هنا فان من حق الطالب ان يمارس نشاطه السياسى مثل بقية المواطنين داخل الحزب وقاعات الجامعات ليس لها دخل فى هذا النشاط •• انها قاعات للدراسة ونوادى الجامعة للنشاط الرياضى والثقافى فى الاتحاد •• اظن الكلام واضح ولهذا أغلقنا كل الاماكن التى كانت تستغل للنشاط السياسى داخل الجامعة •• ومنها الكافتيريات واستبدلناها بعربات متنقلة تؤدى نفس الدور •• ورغم ذلك غضب الكثيرون لانهم كانوا لا ينظرون اليها على انها كانت خدمة للطلبه والطالبات •• بقدر ما كانوا يعتبرونها مواقع للتجمع والنشاط السياسى الذى لا يحكمه ضابط •• ولا رابط !!

مجلات الحائط

موضة شيوعية !!

●● وسأل ايمن منير رئيس اتحاد كلية الاقتصاد بجامعة القاهرة •• ماذا سيكون عليه الحال بالنسبة لصحف ومجلات الحائط فى الجامعة هذا العام؟

●● ورد الدكتور صوفى ابو طالب •• اريد ان أوضح لكم اولا نقطة عامة فى البداية حكاية مجلات وصحف الحائط هذه موضة شيوعية مقصودة ومتعمدة •• وكشفت المنشورات السرية للاحزاب الشيوعية خبايا وخفايا هذه الموضة ••

يقولون بان الثورات لا يمكن ان تقوم حاليا عن طريق الشعب فى مواجهة الجيش المسلح لاى دولة •• هناك استحالة فى نظرهم ووفقا لاسلوبهم ان تقوم ثورات شعبية •• ولهذا فهم يلجاون للطلاب فهم الوسيلة الوحيدة لمثل هذه الثورات •• لماذا الطلاب بالذات لانهم فى سن ومستوى فكرى لم يستقر بعد دائما يرفضون ••

ليست ممنوعة .. ولكن !

وقال الدكتور صوفى ابو طالب : لا اقول ان صحف ومجلات الحائط فى الجامعة ممنوعة •• ولا اقول رايى فى انه اسلوب قبيح او غلط هذا امر متروك للطلاب انفسهم •• هذا اسلوب تعودتم عليه •• ولكننا ابتداء من هذا العام الجامعى سنضع لها بعض الضوابط لضمان سلامتها •• لن تكون الجامعة معرضا لصحف ومجلات الحائط سيحدد مكان معين لهذه الصحف والمجلات •• ومن يكتب مجلة او صحيفة او مقالا اداريا يوقع عليه •• وما دام ليس مخالفا للقانون تستمر هذه الموضة حتى تنتهى •• اما اذا كان ما يكتب فى هذه الصحف والمجلات مخالفا للقانون فالطالب يتحمل وزر خطئه •• دى الصورة التى ستكون عليها والتى ستطبق هذا العام ان شاء الله

فى نهاية اللقاء قدم الطالب عادل اللط رئيس اتحاد كلية العلوم ورئيس المعسكر الشكر للدكتور صوفى ابو طالب رئيس جامعة القاهرة على حضوره للمعسكر وحواره البناء مع الطلاب •• وقال اننا نستلهم ذلك هذا المكان من موقع النصر الذى تحقق فى اكتوبر [illegible] الشباب •• [illegible] بناة الغد وحماة المستقبل

كما تحدث السيد عبد الحليم منصور عضو المكتب السياسى لحزب مصر ومسئول الشباب فى الحزب •• قال ان حزب مصر من خلال هذا المعسكر لاعداد كوادر لانتخابات المقبلة لاتحادات الطلاب يؤكد على اهتمامه بالشباب •• وان الروح التى تجلت فى هذا المعسكر ومن خلال الحوار البناء آكدت على نجاح حزب مصر فى تجميع الشباب حول مبادئ الحزب •• وان الندوات التثقيفية والمعسكرات الشبابية لن تتوقف •• وستستمر لمزيد من التوعية ووضوح الصورة دائما امام الشباب

هلال السعيد

أخبار حزب مصر

● رأس فؤاد محيى الدين اجتماعا تنظيميا للقيادات الطلابية •• لاعضاء حزب مصر بالاسكندرية لمناقشة بعض القضايا

● اجتمع حامد محمود وزير الحكم المحلى وسكرتير عام الحزب بلجنة الامن القومى فى مجلس الشعب لمناقشة قانون الرواد الجديد

● تجتمع اللجنة الاقتصادية لحزب مصر يوم الثلاثاء القادم برئاسة د. وجيه شندى وكيل وزارة الاقتصاد لاستكمال مناقشة موضوع دعم السلع •

❊ ❊ ❊

حزب الاحرار يقترح ١٥٠٠ جنيه كحد للاعفاء الضريبى

اعلن العجوه رئيس سكرتير عام مساعد حزب الاحرار الاشتراكيين راى الحزب فى موضوع الضرائب وفى اطار برنامجه بقوله :

● ان الحزب يرى ان يكون حد الاعفاء من الضرائب حتى ١٥٠٠ جنيه سنويا باعتبار ان هذا المبلغ هو الحد الأعلى لمحدودى الدخل ••

● ويرى الحزب ان تكون الضريبة عادلة والتصاعدية فى تحصيلها وان تكون الضرائب مباشرة على اعتبار ان الضرائب غير المباشرة يتحملها ذوو الدخول المتخلفة والعالية على حد سواء ••؟

● وفيما يختص بقطاع الاستغلال الزراعى يرى الحزب اعفاء مشروعات هذا القطاع من كافة انواع الضرائب تشجيعا لها فيما عدا ضريبة الايراد العام على ان الحزب يرى انه يمكن فرض بعض الرسوم الاضافية على ضريبة الاطيان الزراعية بالنسبة لانتاج الخضر والفواكه نظرا لارتفاع عائد المالك من هذه الزراعات •

❊ ❊ ❊

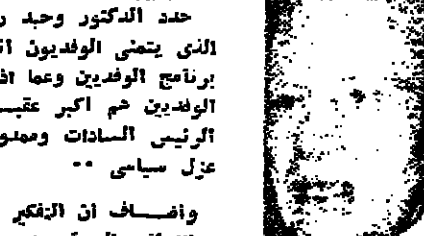
اعادة تشكيل لجنة العمل الجماهيرى حزب اليسار

اعاد حزب اليسار تشكيل لجنة العمل الجماهيرى بالحزب •• تم اختيار فتحى محمود مقررا وحسين عبد الرازق سكرتيرا وعبد الغفار شكر مسئولا عن الشباب ونبادى عبد العزيز مسئولا عن العمال وعبد الحليم التويت مسئولا عن الفلاحين ود. رمزى فهيم مسئولا عن النقابات المهنية وصلاح ابو سيف مسئولا عن مكتب المرأة والثقافة ضمت اللجنة ايضا كل من د. سمير فياض واديب ديمترى وامينة شفيق وفريدة النقاش وشاهندة مقلد وعز الدين [illegible] وصلاح [illegible]

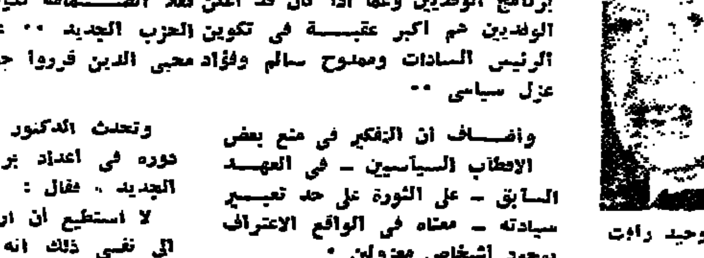
د. وحيد رأفت "للسياسى"

الوفديون أكبر عقبة فى تشكيل الحزب الجديد

كتب ـ مندوب • السياسى • :



د. وحيد رأفت



فؤاد سراج الدين

حدد الدكتور وحيد رأفت موقفه من فؤاد سراج الدين والحزب الجديد الذى يتمنى الوفديون انشاءه •• وقال فى رده على سؤال عن حقيقة دوره فى برنامج الوفديين وعما اذا كان قد اعلن فعلا انضمامه للوفد نهائيا •• ان الوفديين هم اكبر عقبة فى تكوين الحزب الجديد •• على الرغم من ان الرئيس السادات وممدوح سالم وفؤاد محيى الدين قرروا جميعا عدم وجود عزل سياسى ••

واضاف ان التفكير فى منع بعض الاقطاب السياسيين ـ فى العهد السابق ـ على الثورة على حد تعبير سيادته ـ معناه فى الواقع الاعتراف بوجود اشخاص معزولين •

وقال ان الغرض ليس اعادة تكوين حزب الوفد القديم على الاطلاق فهذا الحزب قد ادى رسالته ومضى بمضيها ولكن الغرض هو تكوين حزب جديد يضم بين صفوفه السياسيين القدامى الذين يرغبون فى استغلال وقت فراغهم • فيما يفيد بلدهم والوفديون احد هؤلاء الذين سينضمون للحزب الجديد الذى سوف يضم افرادا من المستقلين والدستوريين والكتلة السعديين •

وتحدث الدكتور وحيد رافت عن دوره فى اعداد برنامج « الحزب الجديد » فقال :

لا استطيع ان ارد الفضل فى هذا الى نفسى ذلك انه مجهود جميع السياسيين الذين يؤمنون بالحزب على ان شرط العشرين عضوا سيبقى بعد ذلك - شرطا صعبا • فى الظروف الحالية فليس هناك من اعلن انضمامه للحزب بصورة علنية جماهيرية سوى علوى حافظ • فى اجتماع نقابة المحامين فى ذكرى سعد زغلول ومصطفى النحاس وفيما عدا هذا فانها امور غير مؤكدة خاصة وان المستقلين يوشكون على اعلان حزبهم فضلا عن صعوبة الحصول على اعضاء من حزب مصر او من الاحزاب الاخرى

قيادات حزب مصر بالغربية تناقش مشكلات التعليم

عقد حزب مصر العربى الاشتراكى لمحافظة الغربيه هذا الاسبوع اجتماعه برئاسة المهندس كمال مرعى سكرتير عام الحزب بالغربية وبحضور احمد القصبى محافظ الغربية وممدوح طايل رئيس المجلس المحلى للمحافظة وحسين التلاوى وكيل وزارة التربية والتعليم بالغربية ومديرى المراحل التعليمية المختلفة ومسئول مكتب التربية والتعليم بالدوائر الانتخابية للحزب بالغربية •

وبعد المناقشات الطويلة صدرت عدة قرارات فورية تنفيذية لحل هذه المشاكل اهمها •

وبالنسبة للقسم الفرنسى فقد تبين ان معظم المدارس الاعدادية بالقرى ليس بها فصول فرنسية ونظرا لان عدد الطلبة بهذا القسم يشكلون اعدادا صغيرة ويلحقون باقرب مدارس بها اقسام فرنسية مما يجشمهم متاعب المواصلات ويعرضهم لاخطار الطريق فقد تقرر الحاقهم بالمدارس الاعدادية بالقسم الانجليزى بقراهم وعلى ان يعاد النظر فى ان يكون التركيز على القسم الفرنسى فى طنطا والمحلة الكبرى ••

واعلن وكيل وزارة التربية انه بالنسبة للاعذرة الخارجية فقط لا يؤخذ بالتقارير السرية اما بالنسبة لسن الالزام فقد تقرر ان يكون من ٦ الى ٨ سنوات وكل ملزم يزيد عن ست سنوات فان مديرية التربية والتعليم تلزم بحتمية قبوله حتى لو ادى الى وجود فترة ثالثة للمدرسة •

وقد اعلن وكيل الوزارة انه بعد استقرار الدراسة سيتم حصر الاماكن الشاغرة ويقبل التلاميذ صغار السن تدريجيا حتى سن خمس سنوات وتسعة شهور ••

وبالنسبة للاستثمارات فقد اعلن وكيل الوزارة ان هناك ٨٠ الف جنيه ستستغل فى استكمال المدارس التى انشئت بالجهود الذاتية ••

ملاحظات على مشروع هضبة الأهرام

لى عدة ملاحظات على مشروع هضبة الاهرام .. أرى أن الامانة الوطنية تحتم على أن أنشرها على الملا فقد يفيد بعضها القائمون على تنفيذ المشروع .. أو الجهات المهتمة بالآثار والسياحة

أولا : مدة امتياز الشركة المنفذة (٩٠ عاما) طويلة جدا ، حيث أن العمر الزمني التقديري لاى مبنى ٥٠ عاما .. ولا شك أن هذه الناحية تخص الاقتصاديين ..

لذلك فان كل ما يهمني هو التركيز على الناحية الفنية لتعمير هذه المنطقة وارتباطها بالمنطقة السياحية .. حيث أن العنصرين التاريخي والسياحي لهذه المنطقة يتصدر كل العناصر ، ولا يمكن تصور اى قيمة مهما بلغت ومهما غاليا في تصورها تفادي القيمة التاريخية والاثرية لمنطقة الاهرامات .

ولقد سرني فيما قرأته ؛ اشتراك مندوبي السياحة والاثار في مناقشة المشروع وضرورة بعده عن منطقة الاهرامات بما لا يقل عن كيلومترين وتحديد اقصى ارتفاع للمباني بما لا يزيد عن ضرورة التأكد من خلو هذه المنطقة من اى معالم سياحيه بعد عمل الجسات اللازمة للتأكد من ذلك .

ثانيا : ارى عدم بيع حق الانتفاع بأراضي تقاسيم الشركه في عملية المنشأة للافراد على ان يتولوا عمليات البناء . وضرورة قيام الشركة نفسها ببناء كل القطع وفقا لنماذج معتمدة تراعي روح المنطقة جوهرها التاريخي ؛ على ان تبيع هذه المباني جاهزة لمن يرغب ..

وبذلك تضمن التناسق والجمال واستكمال المنظر النهائي لهذا التابلوه من التقسيم السكني .

ثالثا : ضرورة وجود الميادين المناسبة ضمن التقسيمات ؛ لتوضع بها المسلات والتماثيل الفرعونية المناسبة ، لتعطي المزيد من الانعكاسات التاريخية على هذه المنطقة ..

رابعا : عدم تكرار المحاولة التي نفذت في الجزيرة الوسطى بشارع الهرم ؛ وعمل حدائق معلقة على شكل الاهرامات ؛ او احواض مكسوة يلاط عليها نقوش فرعونية ..

وليت مندوبي السياحة والآثار يقنعون مباشرة بجعل المباني شرق الاهرام من ناحية شارع الاهرام . او حول المنطقة كلها ؛ تبعد اثنين كيلو على الاقل .. بل ليتهم يطالبون بسرعة اصدار قانون يحرم ارتفاع المباني على جانبي شارع الاهرام عن ثلاثة أدوار في ثلث الشارع من ناحية المنطقة الاثرية ؛ حتى يستقبل منظر الاهرامات القادم من بعد .

خامسا : على الرغم من أن الخطوط المستقيمة هي المميز للاهرامات ، الا انني ارى ان تكون خطوط تقسيمات منطقة الهضبة محل المشروع على أساس منحنيات ومستقيمات ؛ بحيث تكون معا خلايا تفصلها الحدائق المنسقة التي تختفي بينها المباني في المستقبل ؛ والا يربطها بالهضبة حول الاهرامات اى طرق او معوقات .

سادسا : السائر في الطريق من مصر القديمة الى حلوان ؛ تظهر له الاهرامات في عدة مناطق .. ولا بد من عمل تخطيط من الآن لاستمرار بقاء هذه الظاهرة ؛ خوفا من قيام عمارات على شاطئ النيل الغربي كما هو جاري حاليا على شاطئه الشرقي .

واعتذر لحشر هذا البند في الموضوع ؛ ولكن اهتمامنا بالاهرام ومنطقته يجب أن يدفعنا الى التفكير المتكامل .



لواء عرفة

بقلم لواء مهندس :
عرفه على مهدى
رئيس لجنة الاسكان سابقا
بمجلس الشعب

سابعا : على من الممكن عند عمل المشروع تقسيم المنطقة المشار اليها ؛ أن يحدد شارع دائري تسير فيه السيارات ؛ أما الانتقال داخل المنطقة ، فيكون وسيلته (الكارتة) – أى عربة لها طابع فرعوني يجرها سيسي او اى وسيلة مماثلة .

ثامنا : أرى زيادة المسافة الفاصلة بين الاهرامات ومنطقة المشروع الى اثنين ونصف كيلو بشرط التأكد من خلو المنطقة من أى آثار غير مرئية .

تاسعا : لا يجب أن يكون عنصر الربح والاستغلال هو المؤثر في المشروع ؛ بل يأتي بعد العنصر الاثرى والتاريخي للمنطقة ؛ وربما كان هذا هو المبدأ في التعاقد . بدليل جعل المدة تسعين عاما حتى يكون في العائد البسيط مع طول المدة ما يعوض ما سيتكلفه المشروع من استثمارات لا بد لها من عائد .

عاشرا : لا بد من اجراء دراسة شاملة لهضبة الاهرام بحيث تتناول كل ما حولها في جميع الاتجاهات ؛ حتى توضع من الآن الاسس الواجب مراعاتها تقديسا لتاريخ مصر القديمة وعظمته وشهرته العالمية ؛ الامر الذى قد لا يمانع في اقامة مشروع على البعد المناسب ، وازالة مشاريع ظهرت فجأة حول الاهرام قد تتعارض مع جلال المنطقة واهميتها التاريخية والحضارية .

لماذا ارتفعت الاجور

المواصلات

بالاسكندرية الى الضعف

بدون اعلان .. وبعيدا عن كل العيون .. ارتفعت اجور المواصلات بالاسكندرية الى الضعف .. بدأ الارتفاع بخطوة ثم بدأت رحلة الالف ميل حيث يشمل الارتفاع الان ٩٩٪ من وسائل مواصلات الاسكندرية . لقد جاء الارتفاع في هدوء شديد لم يلفت اليه انظار كل المسئولين بالمدينة كان ما يحدث داخل اسوار المدينة يقع في مدينة على القمر .. أو في قارة أخرى ..

ولنعد قليلا الى الوراء ... حيث كانت البداية ..

البداية كانت تجربة اجراها مرفق نقل الركاب في عام ١٩٦٦ حيث جهز بعض السيارات الجديدة لتكون درجه موحدة .. وبسعر موحد .. ولراحة الركاب صدر قرار بمنع الوقوف في داخل السيارات .. وقوبلت التجربة بترحاب من الجميع .. كان نجاحها يرجع الى عدم الوقوف .. وهكذا تقبلت الجماهير ارتفاع الاجر .. ولكن دهاء هيئة نقل الركاب بدأ ينشط .. في البداية سمحوا لعدد لا يتجاوز السبعة ركاب بالوقوف .. عدد السبعة اخذت ترتفع تدريجيا حتى اصبحت النسبة عادية .. الى ان وصلت الى الركوب على السقف ..

ومع مرور الايام بدأت السيارات الموحدة الدرجة والسعر تأخذ طابع التعميم فبدأت الوان السيارات تتغير الى اللون الازرق الفاتح علامة على انها تحولت الى الدرجة الموحدة .. لقد وصلت السيارات وعربات الترام الموحدة الى ٩٩٪ من مجموع وسائل النقل العاملة الان بمدينة الاسكندرية .. وبذلك ارتفعت اجور المواصلات بالمدينة الى الضعف ..

المفاجأة أن المسئولين وذهبت (السياسي) تسأل عن الاسباب في هذا الارتفاع وكانت المفاجأة أن المسئولين بالمجلس الشعبي يؤكدون بأن الارتفاع على بعض وسائل الركوب .. دون جميعها ..

يقول الدكتور فاروق جراته رئيس المجلس الشعبي بالاسكندرية :

نعم هناك مركبات موحدة كدرجة أولى .. وعلى مسافين دون المسافة الواحدة .. وكذلك هناك مركبات درجة أولى وثانية موحده وعدد المركبات بنسب روعى فيها عدم زيادة العبء على جماهير المواطنين وان تقارير الهيئة العامة لنقل الركاب بالاسكندرية تؤكد هذه النسب .

ومع السيد ابراهيم كامل رئيس لجنة المواصلات بالمجلس المحلي كان لقاؤنا الثاني فقد قلت له :

كيف وافق المجلس المحلي على ارتفاع أجور المواصلات وما هو المبرر لذلك ؟

قال : ان اجور المواصلات بالاسكندرية لم ترتفع .. ان هناك عجزا في ميزانية هيئة النقل العام بالاسكندرية مما ادى الى انهيار وسائل المواصلات وتعطل عدد كبير من المركبات ولذلك نفسه حرصت الهيئة على توحيد التعريفة بالدرجة الاولى في العربات الجديدة حتى تستطيع ان تواجه اعباءها المالية والعجز المستمر في ميزانيتها .. واضاف :

ونفس السؤال توجهت به الى هيئة النقل العام بالاسكندرية ... وقد أجاب عليه السيد محمد زرق مدير عام المشتريات والمبيعات فقال :

ان هذه العربات التي نشير اليها اعلنا اكثر من مرة عن بيعها في مزاد علني كما نعلن بذلك المستوانع والتعليمات وبالرغم من تكرار الاعلان فلم يحضر احد لشرا .. والسبب في ذلك ان جميع الهيئات مثل شركة النيل ومرفق النقل بالقاهرة والاثاود للركبات بالعربات المستعمله قد ازلنا جميعا سيارات للبيع

ورغم كل هذه الحقائق فالمسئولون بالهيئة يتمنى نعاما ان رفع تعريفة الركوب في مواصلات الاسكندرية دون موافقة المجلس المحلى المدينة وعنه سابقة خطيرة مطلوب تقصي الحقائق فيها نواجهها ومحاسبة المسئولين عنها .

مصطفى سامي

الملف السري — السكك الحديدية

حالة مرفق السكك الحديدية تزداد سوءا يوما بعد يوم ...

والشكوى صارخة من جماهير الشعب .. التى تعاني يوميا من تأخير وازدحام القطارات حتى وحدات الديزل المكيفة .

فمشاكل السكك الحديدية أصبحت (بالكوم) .. أصبحت مرضا مزمنا لا تنفع المسكنات في علاجه !!

فالاصلاحات والتجديدات .. وتحسين الخدمة لجمهور الركاب .. والعمل على تطوير مرفق السكك الحديدية .. تسير ببطء (كالسلحفاة) .. نحتاج الى العديد من الثورات الادارية! لاصلاح مسار هذا المرفق الحيوى

تحقيق :

فايز زايد

حتى الصيانة اصبحت شبه معدومة . كاجماع الفنيين بالهيئة . الجرارات تخرج من الورش . تمام . وبعد سير القطار لمسافة بسيطة . يتعطل . في الطريق .. القطارات مظلمة وبدون شبابيك .

ظاهرة جديدة القطارات اصبحت تتحرك بخمس عربات فقط . والسبب ليس لوجود نقص في عدد عربات الركاب .. ولكن لتعطل المئات من عربات الركاب المستوردة حديثا من « المانيا الشرقية » .. والتي سحبت جميعها بدون اى استثناء الى المخازن والورش بعد اكتشاف عدم صلاحيتها دون العمل بجدية في صيانتها واصلاحها ..

وارقام بعض هذه العربات : ١٠٦٠٠ ، ١٠٦٠٨ ١٢٥٩٥ ١٠٥٣٦٠ ١٢٥٨٩ ، ١٢٥٥٦ ، ١٢٣٨٦ – وهذه العربات موجودة في المخازن قرب محطة شبرا الخيمة .. في انتظار . الفرج . .. والتحقيق مع المسئول .

حتى الامن . اصبح معدوما داخل القطارات .. لازال جمهور القطار يعاني يوميا من عصابات البلطجية والمشاغبين .. وخاصة بلطجية حجز مقاعد عربات الركاب قبل خروجها من مخازن ورش . ابو غاطس . الى محطة القاهرة مقابل الحصول على « اتاوات » من الركاب ..

جولة ميدانية .. مثيرة

قامت (السياسي) بجولة ميدانية للاطلاع على مشاكل السكك الحديد على الطبيعة .. والتقيت . بمحمود عباس . سائق القطار رقم ٣ الذي يغادر محطة طنطا الساعة السادسة صباحا الى الاسكندرية ... وعندما عرف سائق القطار انني . صحفي . طلب مني ان اركب معه داخل كابينة الجرار .. حتى اطلع على مشاكل السكك الحديدية عن قرب .. وقبل ان يسير السائق بالقطار جرب فرامله للاطمئنان .. وفجأ صرخ السائق يستنجد بالبرادين المسئولين عن تصليح الفرامل .. فاكد براد محطة طنطا صلاحية الفرامل . واشروا في جنول مساعد الكمسارى على ذلك ولكن عند دخول القطار محطة كفر الزيات لم تربط فرامل القطار اطلاقا !!

وفي محطة ايتاي البارود ابلغ السائق قسم قطارات دمنهور لاستعداد البرادين لمقابلة القطار واصلاح الفرامل .. وعندما وصل القطار لمحطة دمنهور لم يجد البراد المطلوب فذهب السائق للمهندس المسئول لابلاغه عن هذه الحالة الخطيرة .. تكشف على القطار فوجد ان العربات ارقام ١٢٣٣٩ ، ١٢٣٥٠ ، ١٢٣٥٤ غير صالحة للسفر لعدم صلاحية اجهزة رباط الفرامل . ومن هنا كان يجب ان تفصل هذه العربات عن القطار وتتخلف في محطة دمنهور .. حتى لا تتسبع حادثة تقضي على حياة الركاب !!

واعطى المهندس ومعاون المحطة اوامر للسائق بالقيام بالقطار الذى تأخر ٣٠ دقيقة .. ولكن السائق رفض التنفيذ الا بعد اثبات هذه الحالة الخطيرة في محضر رسمي .. وفعلا قام السائق بالقطار معتمدا على فرامل عربة واحدة وهي رقم ١٠٥٦١ .. ولم تتجاوز سرعة القطار اكثر من ٤٠ كيلو مترا في الساعة بدلا من ١٢٠ كيلو مترا ..

السر وراء نقص الجرارات

يقول محمد تبارك امين صندوق النقابة العامة للعاملين بهيئة السكك الحديدية سابقا : – بصراحة

وزير النقل

وبدون اى مواربة السبب الحقيقي وراء نقص عدد عربات الركاب .. هو اعطال حوالي ٣٠٠ عربة ركاب مستوردة من المانيا الشرقية .. بعد ان اكتشف بها عيوب فنية . خطيرة . في ديسك العجلات التي انكسرت في جميع العربات بسبب ضعف المعدن المستعمل ..

وهذا هو السر وراء قيام القطارات بخمس عربات بعد ان كان القطار يسير بحوالي ١٥ عربة !!

اما بالنسبة لنقص « الجرارات » .. فقد استوردت الهيئة ٧٥ جرارا « الماني » . مقالة الان على جميع الخطوط وهي التي تتحمل ضغط العمل الان وأخشى ما نخشاه ان تتعرض هذه الجرارات للاعطال وتكون الكارثة ..

فالجرار يشتغل من اسوان الى الاسكندرية دون ان يتم تغييره .. فمثلا القطار رقم ١٦٣ القادم من اسوان الى الاسكندرية .. من الناحيه الفنية والعلمية يجب ان يتم تغيير الجرار في محطة القاهرة بجرار اخر وهذا مالا يحدث والنتيجة تعطيل حوالي ١٧ جرارا من المجددة ومركونة الان في الورش ..

غول الصيانة

ويقول محمد ميسرة . سائق . ورئيس لجنة دفاع منطقة وسط الدلتا :

– بصراحة وبدون اى خوف السبب الحقيقي في تأخير القطارات عن القيام في مواعيدها . واحداث الفوضى داخل مرفق السكك الحديدية .. هو سوء الصيانة اصبحت شبه معدومة ..

ويقول مصطفى عبد المنعم المصرى سائق بديزل القاهرة :

– هناك ظواهر خطيرة في الطريق بالغة السوء .. فمثلا طريق القاهرة أسوان يحتاج الى تجديد الفلنكات والقضبان التي انشئت منذ ٦٠ عاما

ويقول محمد بغدادي . سائق . وعثمان حسين العلاوى بالهندسة الميكانيكية والكهربائية بقسم ديزل الاسكندرية :

– نحن نترخ من خطوط « السيمافورات » التى لازالت موضع اعمال فهى تعمل منذ ٧٠ عاما بالكيروسين .. ونحن الان في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي !!

وهذه السيمافورات يتعذر على السائق رؤيتها ليلا بسبب ضعف الاضاءة .. واغلبها يكون غير مضاء بسبب الهواء .. وهذا ادى لرفع نسبة وقوع الحوادث الى ٥٠٪ .. مثل ماحدث في ديزل كفر الدوار واكسبريس الاسكندريه ..

ونطالب بتعديل المسافات بين سيمافورات « المسافة » وسيمافورات كانت تسير بسرعة ٦٠ كيلو مترا .. أما الان فالسرعة ١٢٠ كيلو مترا ..

ويقول حمدى عبد الحفيظ زايد سائق بديزل طنطا :

« الوسط » . لان القطارات « زمان » – سوء الصيانة من السمات البارزة لهيئة السكك الحديدية .. كنت أتولى قيادة القطار رقم ١١ القادم من القاهرة الى الاسكندريه .. الذي كان معدوم الفرامل .. فتوقف في محطة طنطا لتصليح الفرامل .. فاشار البراد بسلامة وصلاحية الفرامل .. وعند دخول محطة كفر الزيات فوجئت بعدم وجود فرامل نهائيا .. وبدلا من ان يتوقف القطار في المحطة .. توقف على كوبري كفر الزيات .. وكاد القطار ينقلب بالركاب في البحر !!

ويقول حمدى ابو زيد :

أتحدى أي مسئول بالهيئه يثبت ان اى قطار يقوم من الورش سليما وصالحا للعمل .. والدليل على ذلك القطار رقم ٩٦٥ وجراره رقم ٣٣٤٢ الذى يقوم من القاهرة الى دمياط تخلف في محطة طنطا لعدم صلاحيته الفنية .. ففي يوم ١٤–٩–٧٧ تعطل نفس القطار رقم ٩٦٥ ، وحجز جراره رقم ٣٣٢٧ لمدة ثلاثة ايام لعمل عمرة بالورشة لاصلاحه وصيانته .. وبعد خروجه من الورش عطل مرة احرى .

ثورة العمال على الهيئة

ويقول حسن على عبد السيد مفتش قطارات بالهيئة ورئيس رابطة السائقين بالاسكندرية :

– منذ ٤٢ سنه وانا اعمل في هيئة السكك الحديدية .. فلم ارى طوال مدة عملي بالهيئة مثل هذه الفوضى والاهمال والسبب الذى استشرى الان ..

والسبب الرئيسي الذى اوصل مرفق السكك الحديديه الى هذه الحالة السيئه .. سوء الادارة ..

فلقد طلبنا مقابلة السيد رئيس هيئة السكك الحديدية لمناقشة المستقبل الاليم الذي ينتظر السكك الحديدية والعمل على تصحيح الاوضاع .. فلم يستجب لنا فهو « منعزل » على نفسه منذ ان تولى مسئولية ادارة الهيئة .. فلم ينزل لقواعد العاملين لمناقشة اوضاع ومشاكل الهيئه على الطبيعة والعمل على حلها :

العربات المستوردة

– ويتساءل رئيس رابطة السائقين بالاسكندرية :

اذا وقعت حادثه لاى قطار يحول السائق للتحقيق ويدخل السجن .. بالرغم ان الاهمال يقع اصلا على سوء الصيانه فلماذا لم يحقق حتى الان مع المسئولين بالهيئة الذين تعاقدوا على شراء صفقات العربات المستوردة من المانيا الشرقية .. والتى اكتشف عدم صلاحيتها للعمل ورميت في المخازن ؟!

ويطالب رئيس رابطة السائقين بالاسكندرية من مجلس الشعب لتقصي الحقائق عما يحدث في هيئة السكك الحديديه .. حتى يسدوه الفساد الذى استشرى ..

ظاهرة المسطحين هل تنتهي ؟

ويقول اللواء عبد العزيز شاهين مدير الادارة العامة لشرطة النقل والمواصلات :

– ان الشرطه تبذل كل جهودها للعمل على ضبط المتسللين والمسطحين الخارجين على القانون .. واهتمت بالذات بالقطارات السياحيه .. لانها واجهة مصر أمام السائحين الاجانب .

أما عن ظاهرة المسطحين فوق القطارات .. فهناك حلول مهازلة لها مثل استخدام الكلاب المدربة لطاردة المسطحين .. ولكنه اجراء غير انساني فاستبعد .. ولكن حملات رجال الشرطة مستمرة مراحل العمل لنحافظ على أمن وسلامة الركاب وراحتهم .

رأى المسئولين

وألان .. ماراى المسئولين ؟

– التقيت بالمهندس ذو الهمة الشرقاوي وكيل أول الوزارة ونائب رئيس هيئة السكك الحديدية :

– فقال : بالنسبة لنقص عدد عربات الركاب .. قد وضعت وزارة النقل والمواصلات وهيئة السكك الحديديه خطه لاصلاح الوحدات المتحركة المعطلة .. وكانت وزارة المواصلات . مواجهة منها لمشاكل تشغيل قطارات السكك الحديدية قد تحصل على ما يمثل اعتمادات ٣٥٪ فقط من احتياجاتها .

وبالنسبة للجرارات المعطلة وغالبيتها العظمى طراز جنرال موتورز .. فقد تم الاتفاق مع الشركة على اصلاح ١٠٠ جرار منها ومن المنتظر ان تبدأ العمل خلال عام ١٩٧٨ م .

كما اتفق على ارسال فنين مصريين للتدريب في امريكا حيث توقف ذلك منذ عام ١٩٦٦ .. والمهندسين المصريين الذين تدربوا في شركة جنرال موتورز لم يبق منهم في الهيئة الا ثلاثة .. بالرغم عن ان ٩٠٪ من وحدات السكك الحديدية جنرال موتورز !!

واضاف المهندس ذو الهمه الشرقاوي قائلا :

الاشارات الكهربائية

بالنسبة لمشاكل السيمافورات فقد بدأت السكك الحديدية في تنفيذ نظام الاشارات الكهربائية الاوتوماتيكية لجزء كبير على خط القاهرة قليوب وقد تم ذلك .

ولقد اشهرت الهيئة في هذا العام الحالي مناقصة عالمية لكهربة الاشارات على جزء الخط بين قليوب وبنها وتكاليفه حوالي ٨ ملايين جنيه ومدة تنفيذ المشروع ثلاث سنوات .

وهذا المشروع يدخل ضمن سلسلة مشروعات الهيئة لتطوير نظام الاشارات بالهيئة .. ونظام الاشراف على حركة سير القطارات .. بعد ان عانت الهيئة طويلا من التخلف في هذين المجالين .. بسبب عدم توفير الاعتمادات المالية .

والمشروعات الجديدة هي :

اولا : نظام الربط الالي على الخطوط الرئيسية بما يكفل سلامة تشغيل خلوات السكك بالاكشاك البلوك .. ولقد تم هذا على خط القاهرة – الاسكندرية في العام الماضي .. وجاري تنفيذ هذا النظام حاليا على خط القاهرة – اسيوط .. وينتظر الانتهاء منه في اوائل العام القادم ..

ثانيا : بالنسبة لخط القاهرة – الاسكندرية ، بالاضافة الى كهربة الاشارات بين القاهرة وقليوب وبنها . فقد اعلنت الهيئة عن مناقصة في العام الحالي لتحويل نظام الاشارات بين بنها والاسكندرية ، وفي خط ابو قير .. الى النظام الكهربائي الميكانيكي توطئة لتحويله في مرحلة تالية الى النظام الكهربائي المتكامل على غرار القسم بين القاهرة وبنها .

ثالثا : نظرا لازدحام الخط المفرد بين القاهرة وايتاي البارود عن طريق المناشي .. فقد اعلنت الهيئة عن مناقصة لادخال الاشارات الكهربائية الحديثة على هذا الخط .

رابعا : ادخال نظام التحكم الالي في حركة سير القطارات حيث يقف القطار اتوماتيكيا .. اذا ما اخطأ السائق ، وتجاوز السيمافور وهو مغلق .. كذلك تنخفض سرعة القطار اتوماتيكيا في التهديات اذا لم يتقيد السائق ولقد تم التعاقد مع شركة وستنجهاوس الانجليزية على تنفيذ النظام على خط حلوان .

كذلك اعلنت الهيئة هذا العام عن مناقصة عالمية لتنفيذ هذا النظام على خط القاهرة – الاسكندرية ، وخط القاهرة – اسيوط .. ويبلغ تكاليف هذه المشروعات حوالي ٤٥ مليون جنيه .

– وقال المهندس ذو الهمة الشرقاوي اما بالنسبة لمشاكل العاملين بالهيئه عن امتناع رئيس الهيئه عن مقابلتهم لمناقشة مشاكلهم وعرض اوضاع الهيئه .. فهذا غير صحيح لاننا لا نمتنع عن مقابلة أي فرد وابوابنا مفتوحة لكل صاحب رأي ومشكلة .. ورئيس الهيئة يعقد اجتماعا دوريا كل اسبوع مع النقابة العامة للعاملين بالهيئة ..

وبعد .. فان المطلوب من المسئولين بهيئة السكك الحديدية .. أن يترجموا هذه التصريحات والوعود .. الى حقيقة ..

هموم الناس في بني سويف

● ارتفعت الأسعار رغم أن أسعار الأرض الزراعية لم يرتفع منذ ٢٠ عاما

● حلم بني سويف لم يجد من يحققه .. ويضيع عليها نصف مليون جنيه .. لماذا ؟

الدكتور كمال الجنزوري محافظ بني سويف ... خبير تخطيط ..

.. وكان لنا معه حوار طويل .. من خلال التجربة والواقع كان الرجل عائدا من جولة في أسواق بني سويف في محاولة جادة للتعرف على مشاكل الناس والاسعار ..

قال المحافظ لست أؤمن بالحملات المؤقتة – لا بد من وجود رجال الشركة والتموين في الاسواق وليكن الهدف من وجودهم ليس القبض على المخالفين ولكن منع وقوع المخالفة – البائع عندما يجد نفسه بعيدا عن أعين الرقابه يتلاعب ، والمواطن سلبي .. لذلك امرت بالتواجد المستمر لمباحث التموين في الاسواق .. وان نركز على الرقابة منع المتبع في اسواق الجملة ومتابعة كبار التجار .

واضاف الدكتور الجنزوري « لقد ارتفعت الاسعار بصورة رهيبة ومفتعلة .. كلنا يعرف ان لعملية عرض وطلب ولكن نلاحظ ان التكلفه لم تزد – ايجار الارض الزراعية لم يتغير منذ عشرين عاما فلماذا زادت اسعار السلع الغذائية بهذه الصوره !!

❊ ❊ ❊

ويجيب المحافظ على سؤاله « ان السبب هو عدم وجود الرقابة المستمره ودخول التاجر الوسيط والذى استغل السيولة والرواج فاستغل المستهلك ..

.. يوجد سيولة نقديه مع الحرفيين والمهنيين نتيجة رواج العمل التجاري والمهني .. واصبح يوجد المشترى القادر الذى يشترى باضعاف السعر في الوقت الذى يعاني فيه الموظف ذو الدخل المحدود .. ولم يرحمه الوسيط الجشع ..

وماذا عن الحل ؟..

يجيب المحافظ .. الحل الطبيعي هو العمل باسرع ما يمكن لاستصلاح اراضي جديدة مقابل الانفجار السكاني .. وزراعة الاراضي المستصلحه باسلوب علمي .

ومشاكل الاسكان ..

.. قال الدكتور الجنزوري .. لا بد من حل جذرى للاسكان على الدوله حاليا تشجيع القطاع الخاص المدى الطويل – يجب أن نكون دور على التوسع الراسي ببناء شقق فوق العمارات الموجودة .

كذلك من الضرورى التوسع في مشروعات النهوض بالقرية المصرية .. لقد زحفت مشكلة الاسكان بالقاهرة الى المحافظات واصبحت تعاني من مشاكل الاسكان وكل هذا يمكن حله اذا نهضت القريه المصريه وتحولت من منطقه طرد الى منطقة جذب – فالمواطن عندما يتخرج أو يحال الى المعاش لا يعود الى قريته لعدم وجود المرافق والخدمات الترفيهية بالقريه .. لابد من خلق التجمعات الريفية المتطورة .

ويتشعب الحديث فيقول المحافظ ان الخبز في بني سويف ليس أسوأ من القاهرة وعندما اسافر الى القاهرة آخذ « عيش » من بني سويف ولكن ليس معنى هذا ان الخبز ممتاز كما يجب فلا بد ان نقصد الخبز المحسن وتراقبه كذلك المخابز الاهلية .

❊ ❊ ❊

وبينما نحن في مكتب المحافظ كان الجو حارا فجهاز التكييف لا يعمل لان الكهرباء مقطوعة عن المدينة . وقال المحافظ .. ان المحولين الموجودين قد استهلكا تماما – كما ان الكابلات قديمة وخلال الشهر الحالي سيتم تركيب محولين جديدين لتنهي مشاكل الكهرباء لعشرين سنة قادمة على الاقل .

❊ ❊ ❊

ويزف الدكتور كمال الجنزوري البشرى لمواطني بني سويف يقول اننا نبني حاليا مدرجا جديدا في كلية التجارة سينتهي خلال شهرين – كما اصدرت امر تكليف لاحدى شركات القطاع العام بالبدء في تنفيذ كلية التربية الجديدة وتتكلف نصف مليون جنيه وهى من تبرعات مواطني بني سويف ..

❊ ❊ ❊

ويضيف المحافظ بان المجلس الاعلى للازهر ووزارة المالية وافقا على انشاء كليتي الطب والشريعة التابعتين لجامعة الازهر ولكن ما زال القرار معروضا على اللجنة الوزارية للخدمات ولم يصدر القرار .

انتهى حوارنا مع المحافظ وبقي تساؤل : ما هو موقف المواطنين من مشروع انشاء الجامعة ؟ لقد قدم فقراء بني سويف المواطنون العاديون ما يزيد على ٢ مليون جنيه ... فماذا قدم اغنياؤها ؟

اجرى الحديث :
رفعت يوسف
رشاد كامل



الدكتور كمال الجنزوري محافظ بني سويف

هكذا من الاهمال

مهرجان السينما .. بلا ترجمة عربية !

لا يختلف مهرجان القاهرة السينمائى الثانى عن مهرجانها الاول فى كثير .. نفس العشوائية فى اختيار الافلام . فلا عقل منظم وراء مشاهدة ما ارسل منها يقيس بينها ، فيستبقى ما هو منها جيد صالح ، ويستبعد الردىء غير الصالح للعرض فى أى مهرجان كالفيلم الهولندى (بداية) .

نفس الاهمال لشأن اللغة العربية — فجميع الافلام الاجنبية بغير ترجمة عربية . بل ان بعضها كفيلم (طائر النورس) عن مسرحية انطون تشيخوف ناطق باللغة الايطالية وبلا ترجمة فرنسية او انجليزية !! نفس الفوضى التى عانينا منها فى مهرجان العام الماضى .. حاصرت المهرجان والمشرفين عليه .. كادت أن تعصف به ..

ويكفى هذا القدر من سلبيات المهرجان ، والآن ماذا عن الافلام ؟

انقسمت افلام المهرجان الى افلام داخل المسابقة واخرى خارجها ، وكان لمصر نصيب الاسد فى الافلام المتسابقة فقد دخلتها بثلاثة افلام اولها « افواه وارانب » للمخرج هنرى بركات وبطولة فاتن حمامه التى حصلت على جائزة المهرجان لاحسن ممثلة ، وثانيها و (ثالثهم الشيطان) للمخرج كمال الشيخ ، وثالثها « قطة على نار » للمخرج الوافد سمير سيف وبطولة نور الشريف الذى منح جائزة المهرجان لاحسن ممثل ، ولا اعرف سببا لاختيار الفيلم الاخير ضمن افلام المسابقة ، فهو مقتبس عن مسرحية للكاتب الامريكى (تينيس ويليمز) وهى مسرحية بشخصياتها ومواقفها غريبة كل الغرابة عن مجتمعنا اذ تعرض لالوان من المشاكل واصناف من المعاناة ليس لها علاقة بالبيئة المصرية لا من قريب ولا من بعيد .

وفى ظنى ان اكثر افلام المهرجان جموحا فى الخيال «هو كارى» للمخرج الامريكى «بريان دى بالما» الذى سبق وان شاهدنا له فى القاهرة « شبح الفردوس » ويقال ان الشركة المنتجة له سحبته من المسابقة فور عرضه ، لسابقة عرضه فى مهرجان « افورياز » للسينما الخيالية ، حيث حصل على الجائزة الكبرى ، وقد قامت باداء دور كارى النجمة الصاعدة « سيسى سباسيك » .

وعندى أن « ثلاث نساء » هو اعلى الافلام الامريكية التى عرضت فى المهرجان مستوى من ناحية الابداع الفنى . فنادرا ما وفق مخرج مثلما وفق « روبرت التمان » فى اختيار اماكن وابدع احسن توظيفها فى خدمة بناء الفيلم الدرامى واحد انه وكحمام السباحة بمستنبه العجزة فى مشهد البداية ، او ذلك البئر شبه المهجور وسط صحراء مقفرة من الماء والشجر الذى ينتهى به الفيلم ..

ونادرا ما أتاح مخرج امريكى لممثليه فرصة التعبير المتحرر من اطار التكوينات وقواعد المهنة الجامدة مثلما اتاح « التمان » لنسائه الثلاث

ومن مفاجآت المهرجان ان تشترك انجلترا — رغم تدهور انتاجها كما وكيفا — باربعة افلام « الانجليزية الرومانتيكية » للمخرج « جوزيف لوزى » و « والحذاء والزهرة » للمخرج « بريان فوربس » و « والمتسارزان » للمخرج « ريدلى سكوت » و « جابروسكى » للمخرج تيرى جيليام »

والفيلمان الاول والثانى يرجع انتاجهما الى عام ١٩٧٥ ، هذا وقد سبق « للانجليزية الرومانتيكية » ان عرض فى مهرجان كان ١٩٧٥ ، وللمتبارزين ان عرض فيه خلال العام الحالى حيث حصل على جائزة احسن اول عمل لمخرج ، ويلاحظ على اسلوبه ان ثمة اوجه شبه بينة .

ومن مفاجآت المهرجان الاخرى ان مسرحيتين عالميتين وجدتا طريقهما اليه ، الاولى « ايتيجينيا » لاوريبيدس » وقد اخرجها « ميكيل كاكويانيس » الذى سبق وان اخرج لنفس صاحب المسرحية « البكترا » و « نساء طروادة »

والثانية (طائر النورس) لانطون تشيخوف » وقد اخرجها « ماركو بيللوكيو » الذى سبق وان شاهدنا له فى مهرجان السنة الماضية فيلم « مارش النصر »

وكعهدنا بها فى كل المهرجانات العالمية اشتركت السينما الايطالية بباقة من ستة افلام ، وهى فى مجموعها تجنح الى الواقعية .

وعند ثلاثة من افلامها وهى قلب بسيط و « سنة دراسية » وبرجوازى صغير .. صغير » اقف قليلا .

اما الفيلم الثانى فصاحبه مخرج شاب آخر « فرانكو جير الدى » ، اما « برجوازى صغير .. صغير » فصاحبه المخرج الكبير « ماريو مونيشيللى » .. وهو فيلم يبدأ يبدأ كوميديا او يبدو كذلك ، ثم يتحول من منتصفه الى تراجيديا شديدة السواد .

وبطل الفيلم « جيوفانى فيفالدى » (البرتو سوردى) برجوازى صغير يعمل فى ادارة المعاشات بوزارة الاشغال العامة بروما .. له زوجة « اميليا » (شيللى وينترز) وابن منها وحيد «ماريو» .

وهو فى سبيل توظيف ابنه فى نفس الوزارة ينافق رئيسه (ردمولو فاللى) ويداهنه الى حد انه يعتنق الماسونية استجابة لرغبته .

وعند منتصف الفيلم تماما ، وبعد ان نجح ، الحصول على اسئلة امتحان المسابقة للوظيفة يقتل ابنه امام عينيه وهو متوجه معه الى مقر الامتحان بواسطة رصاصة طائشة انطلقت من مسدس مجرم هارب من العدالة .

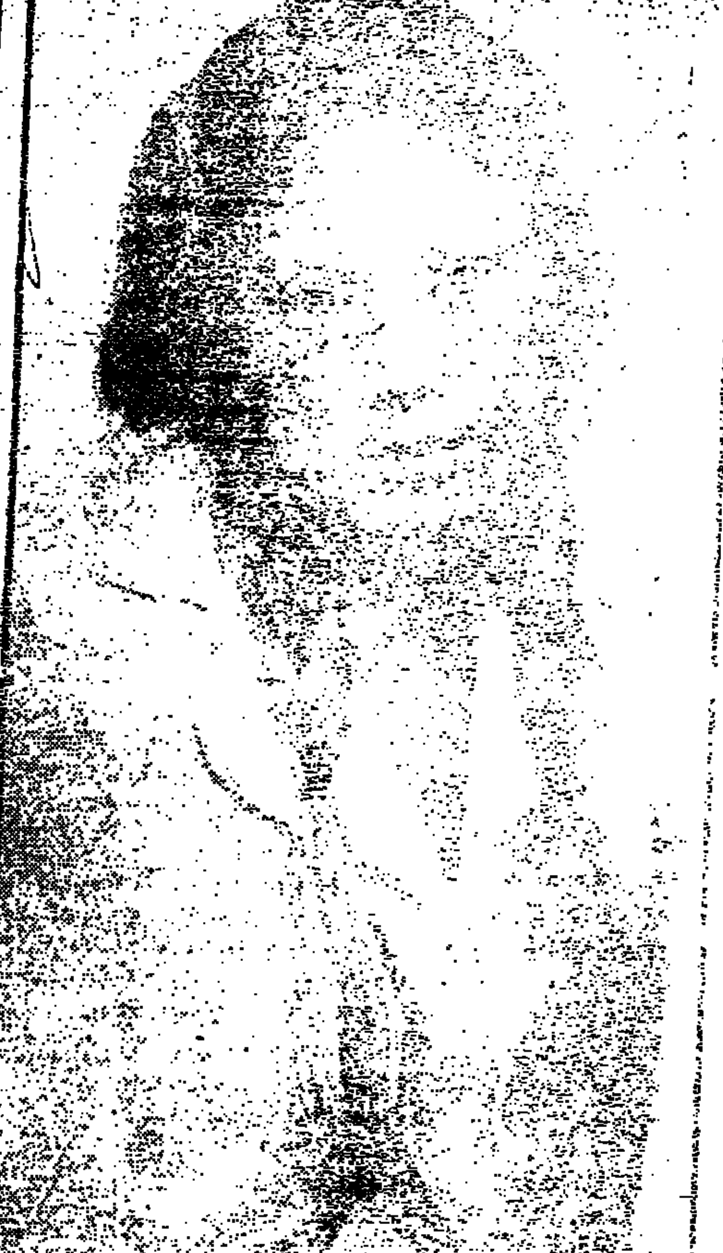
بعد هذا الحدث الفاجع تصاب الام بالشلل ويتحول الاب الى وحش يدفعه هوى الانتقام الجامح الى أن يقوم بتنفيذ القانون بنفسه .. انه يبحث عن القاتل ، فاذا ما عثر عليه ضربه بهراوة واحتفظ به اسيرا فى كوخ ريفى حيث ظل يعذبه الى ان يموت متأثرا بجراحه امام الام المشلولة .

والفيلم كما اراه دافع لحياة البرجوازية الصغيرة لهذه الحياة التى تبدو فى ظاهرها هادئة ، سعيدة

وفى الختام يبقى ان اشيد بفيلم بولندى — تشيكوسلوفاكى « فندق الباسفيك » لصاحبه المخرج البولندى (جانوش ماجيفسكى) وعسجد مستوحى من قصة للاديب البولندى « هنريك فورشيل » كتبها من واقع تجربة عمله « سفرجى » فى احد فنادق مدينة « كراكاو » .

مصطفى درويش


تانيا نا بايامويسكو — شيللى ونترز


سيسى سباسيك بطلة فيلمى المهرجان



وثالثهم الشيطان

ورغم ان مخرجه كمال الشيخ قد نال جائزة التعبير الفنى عن اخراجه لهذا الفيلم . الا ان المخرج الكبير قد عتذر عن تقدمه بهذا الفيلم لمهرجان السينما :

والسؤال هو .. لماذا ؟

الفيلم عن قصة لجمال حماد .. تحكى عقدة شاب راى فى طفولته امه بين احضان عمه !

أى انها كما يبدو .. سوف تصبح مشكلة عاملت . ذلك الانسان الذى شرحته كاميرات العالم كلها ، ولكن .. كان للسيناريست وجهة نظر اخرى :

فالفيلم يبدأ بالشاب المذكور ، وهو يجترع ذكريات حبه فى بيئته الريفى ، ونجاد .. تحضر حبيبته مع خطيب اخته ، هاربة من اهلها ومن حفل زفافها ، حتى تتزوج من حبيب قلبها !

ويتركها الخطيب وهما فى منتهى الحب والسعادة . على موعد فى الغد يأتى فيه مع المأذون ، وفعلا يحضر الخطيب المذكور ، كى يجد الشاب مستغرقا فى النوم . ولا يعرف شيئا عن حبيبته التى ابتلعتها الارض !

وتنقلب الدنيا على اختفاء الفتاة ، وتصل الشرطة كى تفتش عن الشاب بعد معاينتها لآثار العنف الموجودة فى بيته !

ويصمت الشاب امام المحقق ، فهو لا يملك ما يقوله .. ولماذا ؟ حتى يأخذنا معه فى رحلة ذكرياته . من خلال ملابسات بالغة التعقيد الاطوال ومختلفة المضامين ، نعلم منها ان الشاب يعمل فنانا بالمسرح ، وان الدور الوحيد الذى يمثله ، هو شاهدت العذب .. ونعرف انه قد حاول الحصول على فرصة فى التمثيل ، وان يقتل ممثلة معروفة كانت تعمل معه على المسرح وانه طرد من الفرقة المسرحية ، كى تكتشفه الفنانة المعروفة، بان تاخذ معها الى الاسكندرية فى رحلة تصوير احد افلامها . وتقوم بينهما علاقة جنسية سريعة ، يعود منها الشاب الى حبيبته فى القاهرة ، ويتقدم لخطبتها مباشرة .. وتعرض والدتها المتعنت عليه . فهناك من هو اجدر واغنى واقدر على اسعاد ابنته !

ووسط كل هذه المتاعب والازمات ، التى نستعرضها من خلال عبورة العلاقة بالنساء ، حجز الشاب فى القسم ، نجده يستقبل خطيبته فى الليلة المشئومة . ويحاول الاعتداء عليها .. وفى فلاش آخر نجده يخنقها ويرمى جثتها فى الترعة !

ولكن .. عندما كانت كذبة فالفتاة ما زالت حية ترزق ، ولكنها فى الحقيقة قد تمكنت من الهرب منه ، ثم اصيبت وتم نقلها الى مستشفى ، وفقدت الوعى حتى ينتهى الشاب من سرد ذكرياته !

المهم .. اذن فالشاب مريض ، لانه يخلط بين الواقع والخيال ، وتنتابه كوابيس قاسية ، يجعله يصدقها ويؤمن بانها حقيقية ، فيذهب بعد الافراج عنه الى طبيب

وفعلا .. يتألق الشاب فى اداء دوره . دون ان يفلت منه الزمام .. اذن فقد نجح الشاب فى عمله ، وتخبره عمته ان امه كانت موجودة فى حادثة سيارة . اذن ...

التى تعيد السماء بعد شبه ... يعود الشاب الى حبيبته ... والدها الطيب جدا ، وينتهى الفيلم وسط تصفيق الجمهور .. واقصد جمهور الفيلم ، الذى كان يجلس فى المسرح !

●● الآن .. لماذا اعتذر كمال الشيخ عن تقديم هذا الفيلم فى المهرجان ؟

فرغم ان اسلوب المخرج المتميز رأيناه واضحا فى معظم اللقطات ، من خلال التشويق والاثارة واخفاء المعلومات وخلق اللحظات الحاسمة .

●● اما عن المشاهد المسرحية التى اداها محمود يس ، فبالطبع كللها النجاح لان صاحبها هو محمود يس الممثل المسرحى اصلا .

ميرفت امين .. الجميلة المتألقة . كانت رائعة ، فعبرت لنا عن كل خلجات الشخصية فى بساطة وتمكن واقتدار .. والوجه الجديد نبيل نور الدين ، يعتبر تعذيرا الى فنان الشاشة !

راجى الودينانى

نجاح جماهيرى .. أم إفلاس مسرحى ؟

أعلن مؤخرا عن بدء العام الرابع لعرض مسرحية (شاهد ماشفش حاجة) التى تقدمها فرقة الفنانين المتحدين ويقوم ببطولتها عادل امام .

والسؤال هل هذا الاستمرار نجاح جماهيرى .. أم افلاس مسرحى ؟؟

يقول الاستاذ فاروق بيومى مدير مسرح الفنانين المتحدين وحقيقى اننا لم نكن نتوقع هذا النجاح الهائل للمسرحية .. لقد قدمنا من قبل مسرحيات اكثر فنية وحبكة مسرحية .. وبالرغم من ذلك فان مسرحية (شاهد ما شافش حاجة) اكتسحت كل التوقعات واعتقد ان هذا النجاح لا شك نجاح جماهيرى .. ساعدنا فيه — وهذه حقيقة — يجب ان نعترف بها ان المسرحية عرضت فى وقت خلا فيه السوق المسرحى من المسرحيات الناجحة .. فالبرغم مما قدم على المسرح فى فترة الاعوام الثلاثة الماضية .. فان هذه الاعمال لم تستطع ان تحقق نفس النجاح .. والسؤال هنا لماذا نجحت هذه المسرحية دون المسرحيات الاخرى؟ هنا يجب أن نقول — والكلام ما زال لفاروق بيومى — ان هناك عوامل اخرى ساعدت على نجاح المسرحية .. اولها اننا رغم الاقبال الشديد فما زالت اسعارنا شعبية لم نرفعها لاستغلال المتفرج المصرى .. لقد حرصنا على ان نقدم اعمالنا للجماهير المصرية الباحثة عن المتعة .. ولا تقدمها للاصدقاء والزوار العرب .. ولذلك فان اسعارنا استمرت كما هى منذ ان بدأت الفنانين المتحدين العمل منذ اكثر من عشرة أعوام .

والعامل الثانى : اننا ما زلنا نحترم عقلية المتفرج .. وتقدم له الافكار الجديدة .. وعندما نقوم بتصوير اى عمل عالمى فاننا نقول ذلك للمشاهدين

ويقول عادل امام بطل المسرحية (صدقنى رغم الاعوام الثلاثة التى استمر فيها عرض المسرحية فاننى اعيش الرعب اليومى من مواجهة الجماهير .. انى اخرج للجمهور يوميا وكأننى اخرج للمرة الاولى .. لم احس اطلاقا بالملل من تكرار العمل .. واحاول يوميا ان اقدم جديدا ، يرضى الجمهور ...

اننى اعرف ان هناك من سبق له حضور العرض ولذلك فاننى اقدم له ما يرضيه دون الخروج عن النص .

قلت له : ان مدرسة المشاغبين اكثر نجاحا وبالرغم من ذلك لم يستمر عرضها هذه المدة .. لماذا ؟

قال : بل على العكس ان مدرسة المشاغبين ما زالت تعرض حتى الآن بنجاح رائع .. مش مصدق شوف التليفزيون يعلن عن اذاعتها .. ولن يخرج احد من منزله لمشاهدتها للمرة العشرين .. انها اول مسرحية فى تاريخ المسرح المصرى تسجل على كاسيت وتباع مثل الاغانى واعتقد ان استمرار نجاح شاهد ما شفش حاجة على المسرح هو عدم اذاعتها تليفزيونيا .. واعتقد هنا انه يجب اذاعتها تليفزيونيا فان هناك الملايين الذين يتطلعون الى مشاهدة المسرحية ولا يتمكن لهم الحضور الى المسرح .

ويقول الفنان عبد المنعم مدبولى (انى سعيد بنجاح أولادى فى مسرحية (شاهد ما شافش حاجة) واعتقد ان سبب النجاح يرجع الى عوامل عديدة فى مقدمتها الاداء الجيد للفنان عادل امام .. فبالرغم أن هذا العمل هو الاول له كبطولة مطلقة فانه اجاده واعطاه من روحه الكثير مما ادى الى هذا النجاح الكبير .

يقال ان سبب النجاح هو فشل كل المسرحيات الاخرى .

قال : أبدا .. هناك مسرحيات اخرى نجحت فى نفس الفترة سواء للقطاع الخاص .. او للقطاع العام .. اما لماذا لم يستمر عرض المسرحيات الاخرى فيه ارتباط الفرق بخطة موسمية .. وكذلك هناك مسرحيات استمرت اكثر من عامين مثل مسرحية (انتهى الدرس يا غبى) ولفرقة المتحدين مسرحية (العيال كبرت) ومسرحية (سهر زاد) وغيرها ... الحقيقة ليس هناك افلاس فى المسرح بل هو سائر فى طريقه .. نعم انه يسير ببطء ولكنه يسير .

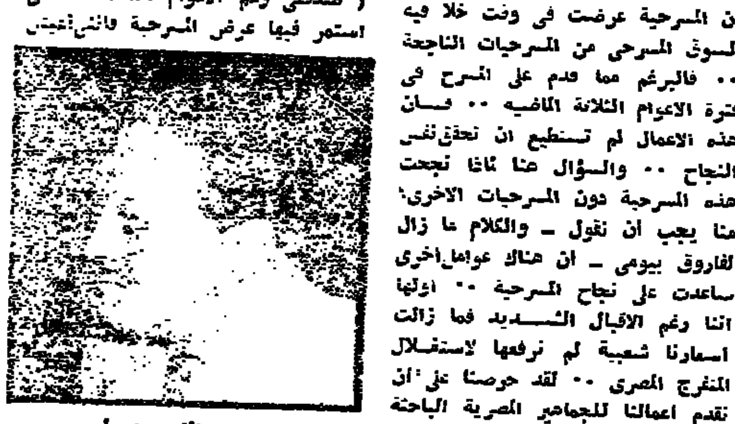
ويقول الاستاذ السيد راضى مدير المسرح الكوميدى (لاول مرة منذ أعوام يدخل المسرح القومى منافسا للقطاع الخاص) .. لقد دخل بنفس السلاح .. الكوميديا ولكنه اختلف بعض الشىء فانه يقدم الكوميديا التى تحمل فكرا .. وليس معنى ذلك ان مسارح القطاع الخاص لا تقدم فكرا .. ولكن ما يقدمه القطاع العام يهدف اولا الى ترشيد المتفرج وارضائه بعكس القطاع الخاص الذى يريد فقط ارضاء المتفرج .. ان نجاح شاهد ما شافش حاجه ليس دليلا على افلاس المسرح .. وانما دليل على ان القطاع الخاص يعرف طريق النجاح ..

ان ممثلى القطاع الخاص يعطون لانهم يأخذون مقابلا لهذا .. مرتبات مجزية يقابلها حفنات صغيرة لممثلى القطاع العام مما يؤدى الى هروب كل كل الممثلين .. هل تصور ان معظم ممثلى القطاع الخاص هم من اعضاء المسرح القومى .. ولكن ماذا تفعل امام الروتين .. أتمنى لو اديرت فرق القطاع العام كانها قطاع خاص .

ان الافلاس الموجود الآن — واعلنها صراحة — موجود فى النصوص .. ان النص الجيد بدأ يهرب الى شركات التليفزيون وانتاج المسلسلات الاذاعية .. مطلوب سياسة جديدة للفنون التمثيلية عموما سواء اذاعة .. او مسرح .. او سينما ..

ان العمل المسرحى فى مصر بخير .. وكل ما يحتاجه نظرة جديدة .. ان المطلوب هو العودة الى المسرح القومى الواحد الذى يقدم الاعمال العالمية .. وحل جميع الفرق ليركز على مسرح واحد يستطيع ان نعطيه لنطلب منه ما يشرف المسرح فى بلادنا ..

مصطفى سامى


عبد المنعم مدبولى



عادل امام

برامج الاذاعة والتليفزيون

الاذاعة

البرنامج العام

٦٫٠٠ الافتتاح — ٦٫٠١ القرآن الكريم — ٦٫٣٠ حديث الصباح — ٦٫٣٥ عند يا رسول الله — ٦٫٥٠ عناوين الصحف — ٦٫٥٥ تمرينات الصباح — ٦٫٥٠ صباح الخير — ٦٫٥٥ يالله تعالى — ٧٫٠٠ نشرة الاخبار — ٧٫١٠ وراء هذا النبأ — ٧٫١٢ رسالة المراسلين — ٧٫١٧ اقوال الصحف — ٧٫٢٣ رسائل المستمعين — ٧٫٣٠ طريق بكرة — ٧٫٣٥ طريق السلامة — ٧٫٤٠ وحياة عينيك غناء شادية — ٧٫٤٥ برنامج كلمتين وبس — ٧٫٥٠ غناء : عنى لى شوى شوى غناء : ام كلثوم . انا وانت لوحدنا غناء : فريد الاطرش — ٨٫٠٠ نشرة الاخبار المحلية — ٨٫٠٥ تحليل اخبارى — ٨٫٠٧ غناء : مصر السيادة غناء المجموعة ، مشغول بغيرى غناء محمد عبد الوهاب ، عشاق المحاسن غناء عدى سلطان . لا يغنى الحب غناء هانى شاكر — ٨٫٣٠ برنامج عمسة عتاب — ٨٫٣٥ غناء مسير الشمس غناء نجاة الصغيرة هدى الحطاوى غناء على عبد الوهاب — ٨٫٤٥ اخبار خفيفة — ٨٫٥٥ الحلو بيستخبى غناء جلال فكرى — ٩٫٠٠ نشرة الاخبار — ٩٫١٠ بحبك يا مصر غناء فايزة احمد — ٩٫١٥ الى ربات البيوت — ٩٫٤٥ غنوة وحلوتة — ٩٫٥٥ على خد الشجر غناء شمس — ١٠٫٠٠ ملخص لاهم الانباء — ١٠٫٠٥ غناء : الوفاء والامل يا شمسنا يا مفتحة غناء فايدة كامل — ١٠٫١٥ اعادة وثائق حرب اكتوبر — ١٠٫٢٥ غناء : وطنى العربى غناء النلبانى — ١٠٫٣٠ على الناصية — ١١٫٣٠ منوعات غنائية — ١١٫٣٩ القرآن الكريم — ١١٫٤١ اذان الظهر — ١١٫٤٥ غناء : سنة وسنتين غناء فريد الاطرش حالوا البياض احلى غناء سعاد مكاوى — ١٢٫٠٠ ملخص لاهم الانباء — ١٢٫٠٥ زى الهوى غناء عبد الحليم حافظ — ١٢٫٣٠ دروس محو الامية — ١٢٫٤٥ سياحية — ١٫٠٠ اعادة برنامج من مكتبة فلان — ٢٫٠٠ غناء : سيكونى غناء محمد عبد الوهاب ، العيون الكواحل غناء فايزة احمد — ٢٫١٥ صوت المعركة — ٢٫٢٥ احنا ساداتت غناء نجاح سلام — ٢٫٣٠ نشرة الاخبار — ٢٫٥٥ التعليق على الانباء — ٢٫٥٥ القرآن الكريم — ٢٫٧ اذان العصر — ٣٫٠٠ حول الاسرة البيضاء — ٣٫٣٠ ودارت الايام غناء ام كلثوم — ٤٫٠٠ الصحافة العربية — ٤٫٠٥ غناء : الفن سلام غناء المجموعة ، حبك اجبار غناء نجاة الصغيرة — ٤٫٢٠ رسائل المستمعين — ٤٫٣٠ غناء : ليه يحسدونى غناء كارم محمود ، راح انوب غناء عايدة الشاعر — ٥٫٥٥ تقدم هنا السماء — ٥٫٠٠ نشرة الاخبار — ٥٫١٥ ابيض الابيض غناء شادية — ٥٫٢٢ القرآن الكريم — ٥٫٢٤ اذان المغرب — ٥٫٢٧ سياحية — ٥٫٤٣ سهرانة ليه ؟ غناء ليلى مراد — ٥٫٤٥ حديث الاطفال — ٦٫١٥ برنامج فنون — ٦٫٢٥ اعادة حديث الصباح — ٦٫٤٠ القرآن الكريم — ٦٫٤١ اذان العشاء — ٦٫٤٥ انت والقانون — ٦٫٥٥ سهرانة وحيرانة غناء وداء اخولى — ٧٫٠٠ الاخبار الصوتية — ٧٫١٥ المركبة عدت غناء عبد الحليم حافظ — ٧٫٢٥ قصة آية — ٧٫٣٠ الصحافة الفنية — ٧٫٣٥ مصر العروسة غناء محمد رشدى — ٧٫٤٠ ع النبى — ٧٫٤٥ يا نبى برتاح — ٧٫٥٥ راى الدين — ٨٫٠٠ القرآن الكريم — ٨٫٣٠ نشرة الاخبار — ٨٫٤٥ قراء حرة — ٩٫٠٠ يا ناسينى غناء شهر زاد — ٩٫١٥ تقدم وثائق حرب أكتوبر — ٩٫٢٥ ميرورك ع النصر غناء المجموعة — ٩٫٣٠ برنامج اقرأ — ١٠٫٠٠ ملخص لاهم الانباء — ١٠٫٠٥ حوار مع مسئول — ١٠٫٢٠ آه يا ليالى غناء عفاف راضى — ١٠٫٣٠ لغتنا الجميلة — ١٠٫٤٠ غنوة وشقنا كورال الفرقة العربية — ١٠٫٤٥ صوت المعركة — ١٠٫٥٥ انتم .. افتح غناء شريفة فاضل — ١١٫٠٠ آخر الانباء — ١١٫١٥ رسالة المراسلين — ١١٫٣٠ سهرة من تسجيلات الهواة — ١٢٫٣٠ ما يطلبه المستمعون — ١٫٣٠ عرض انباء اليوم — ١٫٥٠ القرآن الكريم — ١٫٥٥ ختام

التليفزيون

القناة الاولى :

٩٫٠٠ صباحا : الافتتاح — ٩٫٠١ البرامج التعليمية — ١١٫١٥ اليوم المفتوح — ٥٫٠٠ موجز الانباء — ٥٫٠٥ عرض البرامج — ٥٫١٠ برنامج الاطفال — ٦٫٠٠ نشرة الاخبار — ٦٫١٥ برنامج اخبارى — ٦٫٣٠ حلقة اجنبية قصيرة — ٧٫٠٠ مجلة الريف — ٧٫٣٠ نشر اليوم — ٧٫٤٥ شريعة الله — ٨٫١٥ مسلسل ارجول لاتقتلنى بحبك — ٩٫٠٠ نشرة الاخبار — ٩٫١٥ برنامج اخبارى — ٩٫٣٠ جولة الكاميرا — ١٠٫٠٠ النادى الدولى — ١١٫٤٥ موجز الانباء — ١١٫٥٠ القرآن الكريم — ١٢٫٠٠ ختام

القناة الثانية :

٥٫٠٠ الافتتاح — ٥٫٠١ القرآن الكريم — ٥٫١٥ حلقة اجنبية طويلة — ٦٫٣٠ لمسة وفاء — ٧٫٠٠ الاخبار بالفرنسية — ٧٫١٥ كل اطفال العالم — ٧٫٣٠ مسلسل عربى ملك اليانصيب — ٨٫٠٠ احداث ٢٤ ساعة — ٨٫٣٠ مجلة السينما — ٩٫٠٠ رحلة كل يوم — ٩٫١٥ العالم يغنى — ٩٫٤٥ منوعات — ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠٫١٥ فيلم عربى غريبة بطولة نجاة الصغيرة واحمد مظهر — ١١٫٤٠ نغم .. وشعر

من التراث

يكرُّ الحولُ بعد الحولِ عنّي
وتلك مصارعُ الأقوامِ حولي
كأني بالأُولى حفروا لجاري
وقد أخذوا المعاولَ والنحوالي

أبو العلاء

الأُولى : الذين
النحوالى : استغفروا لى

شفشق يتحدث عن :
مسرح الشارع

تحاول المراكز الثقافية البحث عن صيغة للتعايش مع الجماهير ، تساعدها على اداء رسالتها فى تقديم خدمة ثقافية للسواد الاعظم من الشعب .

ولقد حاولت المراكز الثقافية تارة عن طريق الاعتماد على السينما ، واخرى عن طريق المسرح ، ومرة ثالثة بالندوات والمحاضرات والمعارض . ولكنها كانت تجد دائما أكثر من عقبة تتركز احيانا فى (نوعية المادة الثقافية) المراد توصيلها واحيانا اخرى فى طريقة (الشكل) والاداء ، واحيانا اخرى فى تجاوز الظروف لما يقدم !

ولقد ساعدت الظروف على ان تضع «المراكز الثقافية» يدها على « الفن الشعبى » وقدمته للجماهير فوجد استجابة ، وتحمسا ، واصبح هو « الحصان الرابح » فى كل ما تقدمه .

ولقد اقدمت المراكز الثقافية بمبادرة من عبد الفتاح شفشق وكيل وزارة الثقافة للمراكز الثقافية على تجربة جديدة هى النزول الى التجمعات السكانية فى احياء القاهرة ، فقامت بتقديم « سينما الشارع » وهى اقامة عروض فى احياء القاهرة ذات الكثافة السكانية ، ذات الدخل المنخفض والضئيل ، والتى تكاد تكون محرومة من السينما كاحياء دار السلام وورواق العرب وميت عقبه ، وفى هذا الاسبوع ، بمناسبة اعياد اكتوبر كانت تجربة مسرح الشارع .

وعن هذه التجربة واهدافها ، كان لنا لقاء مع عبد الفتاح شفشق وكيل وزارة الثقافة لشئون المراكز الثقافية .

□ لماذا مسرح الشارع ؟ وما الهدف ؟

— خلال تقييمى لنشاط المراكز الثقافية خلال شهر رمضان ، وبعد نجاح تجربة « سينما الشارع » فى احياء القاهرة والتى استطاعت ان تجلب مايزيد عن ٥ آلاف متفرج فى العرض الواحد ، من بسطاء الناس غير القادرين على مشاهدة السينما لارتفاع قيمة تذكرة الدخول ، ولبعدها عن اماكن تجمعاتهم .

وهذا النجاح ، جعلنى افكر فى تجربة جديدة ، ولقد جذب انتباهى نجاح «السرادقات» التى اقمناها فى الحسين والجيزة فى رمضان ، واقبال الجماهير عليها هو الذى وجهنى الى التفكير فى ان يكون المسرح فى متناول كل الناس .

الفن الشعبى .. هو البداية

وفكرنا بماذا نبدأ ؟ لقد وجدت اننا لو بدأنا بمسرحية ، فقد لانجد النجاح الذى نرجوه فضلا عن أن نوعيات الجمهور التى نتوجه اليها قد لاتتوفر عندها اداب المسرح ، لذا اتجهنا الى التجربة بفن يستطيع المشاهد العادى المحروم ان يتذوقه وهو الفن الشعبى وفن السيرك . عن طريق هذه الفنون يستطيع كل فرد سواء اكان مثقفا ام غير مثقف ان يستمتع بها . وبمناسبة اعياد اكتوبر قررنا ان نخوض هذه التجربة مسارح لاتكلف شيئا .. مجرد منصة سهلة الحركة ، يمكن ان تنتقل الى اى مكان يسمح للجماهير ان تتجمع ، واعتقد ان اختيار حديقة الازبكية بما لها من جهة ، ومن موقع مناسب اثر فى نجاح التجربة ، فقد كنا فى قلب الناس !

١٠ آلاف جنيه لنجاح المسرح

وخلال الايام الاولى التى قدمنا فيها العرض ، كان النجاح فوق ماتصور فقد حضر فى اليوم الاول مايزيد عن ثلاثة آلاف متفرج دون سابق ميعاد او اعلان ، وفى اليوم التالى كان النجاح مضاعفا فقد حضر مايزيد عن ١٢ الف متفرج وهو ما جعلنى اتصل بالسيد وزير الثقافة والاعلام عبد المنعم الصاوى لادعوه لمشاهدة التجربة على الطبيعة ، وازاء هذا طلب منى الاستمرار فى هذه التجربة طوال شهر اكتوبر ووعد بتحويل هذا النشاط ، وقد اعطانى ١٠ آلاف جنيه من ميزانية الاحتفالات للصرف على هذا النشاط .

المسرح الدرامى .. قادم

□ يكاد يكون «المسرح المتوعات» هو السائد فى جميع عروض المراكز الثقافية سواء سرادقات رمضان او المسرح العائم او مسرح الشارع ، وبمعنى آخر فهناك «ليلة واحدة» تقدم فى اطار مسميات مختلفة ؟

— لعل مسرح المنوعات هو الاكثر شعبية ، والذى يمكن ان يتقبله الجميع ، ولكنى سانتجه الى المسرح الدرامى بعد ان يستوعب الجمهور ويقبل هذه التجربة .

وفى خطتى ان أبدأ بتقديم مسرحيات كوميدية اجتماعية ذات الفصل الواحد، طبعا لاتنتظر منى ان اقدم هاملت الآن ، والا ضربنا بالبيض ! وانما اهدف لتقديم اعمال خفيفة فى مستوى قدرات الجماهير التى تنزل اليها ، وتعالج مشاكلهم الاجتماعية المختلفة ، ذلك لاننى وجدت ان ماتمس الثقافة الجماهيرية من مسرحيات ، قد تخلتها الرحلة التى نعيشها الآن وغير ملائمة للعرض ، ولذا فانا ايضا افكر حاليا فى الاعلان عن مسابقة للتاليف المسرحى .

أين الثقافة ؟

□ الملاحظ الآن ان الاتجاه الى الترفيه هو السمة الغالبة فى كل نشاط المراكز الثقافية ، ويكاد يتوارى دورها الثقافى ، فلماذا ؟

— انا مقتنع بهذه الملاحظة ، ولكن فى المرحلة القادمة سيكون الترفيه والثقافة مكملين لبعضهما ، ولكن لاننسى ان دور المراكز الثقافية هو نشر الثقافة ، على اكبر عدد من الناس ، ومهمتى النشر ، وليس ابداعها او خلقها او تاليفها !

محمد عبد الفتاح

مجرد ملاحظة

● مهرجان القاهرة السينمائى الثانى يغرى بالسؤال .. متى نرى مهرجانا للمسرح فى القاهرة .. وبالمناسبة اين مهرجان التليفزيون ؟

● هيئة المسرح والسينما والموسيقا هى الهيئة الوحيدة فى العالم التى تدفع (مرتبات) لموظفيها الذين ينافسونها فى نفس المجال الذى تستخدمهم فيه !

● رغم تخصص فردوس عبد الحميد ومحمد الشناوى وضاحبرا فى المسرح القومى ومسرح ... فان الذى ... الشهرة والبطولة ... عليهم الاضواء التليفزيون ، وليس المسرح !

● متى تقيم وزارة الثقافة ... شهرة الجماهير ... الجلسات والمصانع بعيدا عن الاحتفالات الرسمية لا للشعر !

● عندما ... الصمار ... عرض مسرحية ... عجب ان ... المسرح الى (اعمى)

● بعد ... الالفى .. هل ... الفرصة للجهود الثانى فى الاخراج ... العام ؟!

● مسرحيات ... الذين وصلت ... الفصل الواحد ... تنتشر حاليا ... الى مخرج ذكى ... الاختيار ليقدم ... سهرة ... المسرح المصرى !

عاد الى ذاكرتنا صلاة عمر

صحف الاربعاء الماضي صوروا للسيد الرئيس المؤمن محمد انور السادات وهو يؤم المصلين في قاعة البطريركية حينما سمع اذان الظهر ومن خلفه السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ، والدكتور عبد القادر حاتم والدكتور حافظ غانم ، والسيد محمد احمد امين سر اتحاد الجمهوريات العربية ..

وبجوارهم وقف البابا شنوده يؤدي صلاة شكر مع اعضاء المجمع المقدس ومعهم السيد البرت برسوم سلامة وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء .. وذلك حين حضر الرئيس للبطريركية لوضع حجر اساس لمستشفى مار مرقص ..

خواطر الاسبوع

د. عبد المنعم النمر

ولقد كان لهذا العمل من السيد الرئيس مغزى كبير ، او اشعاع عظيم لكل ذي بصر يرى النور ويطمئن قلبه اليه .. ولا تؤثر عليه حياة الخفافيش والمتلصصين ..

عندما رأيت الصورة بملابساتها ذكرت على الفور وقفة عمرية وقفها امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، حينما انتقل من المدينة ليتسلم مدينة القدس بعد ان استسلمت للجيش المسلم واشترط البطريرك «صفرونيوس» حضور الخليفة بنفسه ليتسلمها لتنزل عند رغبته ..

وقد حضر وقت الصلاة وعمر رضي الله عنه في كنيسة القيامة ، فطلب البطريرك من عمر ان يصلي فيها ، وكاد عمر ان يفعل ، لولا لفتة عمرية اوحتها فيه سماحة الاسلام ، فاعتذر عن عدم الصلاة واجلها وخرج ليصلي في مدخلها وحده .. وقال للبطريرك لو صليت داخل الكنيسة لجاء المسلمون بعد ذلك وقالوا هنا صلى عمر ومعنى هذا ان المسلمين فيما بعد سيحرصون على ان يأخذوا المكان الذي صلى فيه عمر ويستولوا على مكان الكنيسة ويحولوه الى مسجد ، وتلافيا لهذا خرج عمر وصلى على الدرج وحده ، كما يروي التاريخ ، ثم كتب كتابا يوصي فيه المسلمين الا يصلي احد منهم على الدرجة الا واحدا .. واحدا لا يجتمعون للصلاة ولا يؤذنون في الكنيسة او على بابها .

وكان ذلك كله حرصا من عمر رضي الله عنه ان تبقى للنصارى كنيستهم لا يشاركهم احد فيها ، وهو موقف ينطق في صراحة بحرص الاسلام على حقوق المسيحيين وحريتهم في عباداتهم ..

ويتصاعد الحرص من عمر رضي الله عنه فلا يكتفي بموقف الصلاة الذي وقفه ، بل يكتب كتابا يوصي فيه المسلمين بالحفاظ على هذه الكنيسة التي صلى على درجها ، وان احدا لو حدثته نفسه او اضطر للصلاة في هذا المكان فلا يتعدى المكان الذي صلى فيه وهو درج الباب ..

وفي التاريخ الاسلامي الواقعي كثير من الحوادث التي تمثلت فيها سماحة الاسلام او تمثل فيها عدله ونظرته الواسعة للمخالفين له .. ذكر البابا شنودة طرفا يسيرا منها في كلمته ، وهي مع ذلك تنطق بنظرة الاسلام او نظرة المسلمين الواسعة الافق الى المخالفين لهم في الدين ، ومعاملتهم بميزان العدل الذي يعامل به المسلمون ، لان دين الله الحق والعدل لا يصدر عنه الا كل عدل وكل حق ، ولذلك جاء القرآن الكريم يخاطب المسلمين ، «ولا يجرمنكم شنآن (اي بغض وعداوة) قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى» ، فيناهم عن ان تحملهم العداوة او البغض لقوم على عدم العدل معهم .. لان العدل هو السمة البارزة في الاسلام وفي المسلمين اذا تأدبوا بأدب دينهم والتزموا به ..

ومن هنا وجدنا الخلفاء المسلمين الذين التزموا بأدب الاسلام يعاملون رعاياهم من المسلمين والنصارى واليهود بروح العدل والسماحة .

اما الذين لم يلتزموا فكانت معاملتهم سيئة للجميع مسلمين وغير مسلمين .. والتاريخ الاسلامي ملىء بهذا وذاك لكنه تغلب عليه مسحة العدالة والتسامح .

حقائق يجب أن تراعيها

● ومن الحقائق التي احب ان اضعها امام قادة الفكر الديني من المسلمين والمسيحيين .. واعتقد انها لا تغيب عنهم ، ولكنني اذكرها من باب التذكير والتأكيد .. ان كلا من المسلمين والمسيحيين لو التزموا بآداب دينهم وابتعدوا عن الاستفزازات والتحديات التي لا تليق بأمثالهم لاستراح الجميع ، وهدأت صدورهم ، وانصرفوا الى الاعمال الايجابية والى تأكيد المودة التي تنمي الروح الاخوية التعاونية بين الجميع .

العصبية والتعصب

● والعصبية ايا كان نوعها قاتلة او قاتلة دائما بالدين والخلق والامن .. ولذلك تمجها الاديان وتمقتها العقول .. وفرق كبير بينهما وبين التعصب .. فان التعصب يعني التحمس للفكرة او عمل ولا يمكن الفكرة ان تنمو ، ولا لعمل ان ينجح الا اذا تحمس او تعصب له الانسان حتى يستوي الهامس عليه ويصبح قوة دافعة ، وقد كنا نطلق التعصب على مفهوم العصبية الآن هو اطلاق خطأ يحول معنى التعصب المطلوب الى معنى مذموم مقيت .. فالعصبية مثلا تحمل الانسان على الانتصار لقومه او عائلته ولو كانوا قد ضلوا خطأ .. ومنها عصبية الجاهلي حين قال يفتخر بقومه :

لا يسألون اخاهم حين يندبهم

في النائبات على ما قال برهانا

تستخفهم صيحة العصبية للقبيلة ، فيهبون للاستجابة لها دون تبصر ، ودون تفرقة بين حق وباطل وظلم وعدل ، فالمهم عندهم ان ينصروا اخاهم ولو كان على خطأ ..

وعلى العكس من هذا جاء الاسلام يؤدب اتباعه ويطهرهم من هذا الخلق .. فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم : «ليس منا من دعا الى عصبية» ويقول : «انصر اخاك ظالما او مظلوما» .. قالوا هذا المظلوم يا رسول الله .. اي عرفنا الحكمة في الانتصار له . فكيف الظالم ؟ قال : تنصره ، بمنعه عن ظلمه للناس ، فتكون بذلك قد نصرته ... على نفسه الامارة بالسوء ومنعته ... بغيه وتعديه ، فذلك هو نصره .. والآية الكريمة تلجم العصبية والاندفاع وراءها حين تقول : «ولا يجرمنكم (اي يحملنكم) شنآن (اي بغض) قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب» .

وبذلك وضع الاسلام سدا منيعا امام تيار العصبية ، بينما دعا الى ان يحب الانسان عقيدته ويتعصب لها ويتفانى فيها ويدافع عنها الى حد بذل الروح في سبيلها امام المعتدين عليها .. على الا يتحول هذا الحب او هذا التعصب الى عصبية ممقوتة .

آفة المجتمع

وهناك بعض المسترزقين باسم الدين يشعلون النيران ، لينسجوا عليها مطامعهم واغراضهم ويلجئون الى عامة التابعين لهم ليثيروهم باسم الدين ويخدعوهم باسم الغيرة عليه ، ويلهبوا نار الحقد في القلوب ليكسبوا زعامة على اطلال الحب والود والتعاون .. هؤلاء هم الآفة في مجتمعنا .. والاولى بهم ان يحاصروا كما تحاصر النيران ، فليس هناك اخطر من اثارة العصبية الدينية على اي مجتمع .. لا سيما بين الجمهور .. وكثيرا ما ابادت الآلاف وخربت الديار .

● وامامنا مثل واضح لما تفعله هذه العصبية لا بين دين ودين ، بل بين مذهب ومذهب في المسيحية .. فقد فعل البروتستانت والكاثوليك ما فعلوا من تخريب وارواح دماء في وطنهم ايرلندا ، بدافع العصبية للمذهب .. ولو عادت نفوسهم ورجعوا الى صوابهم لتركوا كل هذا التخريب والتقتيل ، وترك كل الآخر يعبد الله على طريقته ويتمتع بالحقوق التي يخولها اياه القانون .. ولكنها العصبية ..

ومن المعروف ان ملكة انجلترا وهي تؤدي القسم حين توليها الملك تقسم على حماية المذهب البروتستانتي .

أعامكم عدو مشترك يتربص بكم

واحب ان اقول هنا كلمة ارجو ان يعيها الجميع وخاصة الذين يتصدرون قيادة الفكر الديني وهي كلمة قديمة من قبل في اوائل العصر ... في اجتماع يوم السلام العالمي الذي عقدته الكنيسة الكاثوليكية تحت رعاية سفير الفاتيكان في مصر ودعت اليه الازهر والكنيسة الارثوذكسية ، وحضره نائب عن فضيلة شيخ الازهر كما حضره الانبا ... كان عربوس نائبا عن البطريركية الارثوذكسية وقلت فيها والقول الآن : انه يجب ان نصحح نصب اعيننا جميعا — نحن المؤمنين بالله — ان امامنا عدوا مشتركا يحارب فكرة وجود الله ، ويعمل كل ما يملك لديه من قوة ونفوذ لتقويض الايمان بالله ، وتزويج عقلها الالحاد وينهدم الاعتراف بوجود الله .. مع ما يستتبع ذلك من تفاوت في الحياة .. يستعبد الانسان ويحطمه .. ويجعله ... تبرأ في آلة كبيرة .. ويحول الالحاد بذلك الى جحيم او يحول الانسان الى حيوان ليس له الا ان يشبع بطنه ولا كرامة له ..

ومن الخير كل الخير ان يحرص دعاة كل دين على بناء الانسان المؤمن قبل ان يحرصوا على بناء كنيسة او مسجد .. فالانسان المؤمن يستطيع ان يتصدى لكل معتد على ايمانه ، ويستطيع أن يحافظ على ما لديه من مساجد او كنائس ويحافظ على كيانه وعلى حريته في التفكير والتعبير والتصرف ..

والمساجد والكنائس لا يمكن ان تدافع عن نفسها بدون الانسان المؤمن .. فقد تهب عاصفة الالحاد فتهدم كل ما تشيده او تحوله الى مخازن واسطبلات اذا لم يوجد الانسان المؤمن الذي يدافع عنها وعن دعوتها .

وهذا العدو الشرس يتربص بالجميع لانهم اعداؤه ، وينتهز فرصة الخلاف بينهم ، او يثير هو الخلاف بين اعدائه ليقضوا على انفسهم بايديهم ، او ليصيروا بالخلاف ضعافا امام هجماته فيسهل عليه ابتلاعهم ..

انه يتربص بنا جميعا ليشد البساط من تحت ارجلنا ، او اللحاف الذي يغطينا وحينئذ لا تجدي نزعة عصبية ، ولا يرتفع صوت من فوق مئذنة ، ولا تدق اجراس في كنيسة .

ونكون نحن بقصر نظرنا قد خربنا بيوتنا بأيدينا .

لو لم يكن امامنا عدو شرس مشترك لكان من الواجب ان تكف عن هذه التوترات والعصبيات والتسابق في اثارة الخلافات ، لتوفر لنا معيشة عادلة .. فما بالنا وهذا عدونا جميعا يسره ان [illegible] بصنعه ... ليبقى شيئا من ديننا . او ليأخذ البساط او اللحاف الذي نتشاجر عليه ؟..

لا اريد أن ادخل هنا في التفاصيل .. ولكني اكتفي بالكلام المجمل وهو مفهوم لدى الجميع ..

ان هناك ظواهر سيئة نجدها تتكرر بين حين وآخر ، وفي مناسبات وايام لا تحتمل مثل هذه الظواهر ، فلماذا تثار اذن .. ولمصلحة من .. والى متى يمكن احتمالها .. اليس لكل عبث نهاية .. هل فقدنا عقولنا ، وتجردنا من وطنيتنا وحبنا لبلادنا بل ولديننا ومستقبله ، حتى نجد مثل هذه الظواهر وفي مناسبات وظروف حساسة .. وهل تتحمل البلاد تكرار هذه الظواهر بين حين وآخر ؟.. ثم هل الذين يلعبون بالنار ، وهم بعيدون عن وطنهم يظنون ان النار لن تصيبهم وتصيب اهليهم واحبابهم .. وهل يظنون ان لعبهم بالنار سيوقف الحريق او سيزيد اشتعالا ؟

اين العقل الذي يلجم الاهواء .. ويوقف التهريج والقذف بالطوب ؟.. هل التسابق لبناء كنيسة او مسجد يساوي كل هذا الثمن الذي تدفعه ؟ .. لا ...

شيئا من العقل ايها السادة .. وشيئا من الاخلاص للدين ايها الاخوة الذين يتكلمون باسم الدين ، وشيئا من الفطنة والنظرة البعيدة ..

واذا كنتم غاضبين لدينكم حقا فوجهوا كل قواكم لبناء الانسان وتعميق الايمان في نفسه ولا تهدموا فيه نوازع الخير والحب باثارة العصبيات اصطناعا للزعامات ..

في رحاب الازهر الشريف ينعقد المؤتمر الثامن لعلماء المسلمين

كتب عبد الله حفني

أكد السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية في كلمته التي افتتح بها مؤتمر علماء المسلمين امس نيابة عن الرئيس السادات أن من واجب مجمع البحوث الاسلامية أن يتابع الاحداث التي تهم المسلمين ، والمشكلات التي تشغلهم ، وأن يقدم لهم الرأي والفتوى ، وقال : أن أجزاء من قلب العالم الاسلامي ما زالت مغتصبة ، وهذا يحتم علينا استمرار الجهاد ، واننا لا نمل أن نذكر العالم بقضيتنا ، لان قضايا الشعوب لا تتقادم .

وتحدث نائب الرئيس عن نصر العاشر من رمضان وقال أن جنود مصر وقفوا في مواجهة أخبث عدو للاسلام والمسلمين وحققوا نصرا مبينا على قوى الشر والصهيونية .

وقال ان هناك ما يقرب من الف مليون مسلم يعيشون على أرض المعمورة بكل قاراتها الخمس ، وان هناك صفوة من علماء الاسلام في مصر والعالم كله وهؤلاء هم جنود الله .. خلف صالح لسلف صالح لاعلاء راية الحق خفاقة .

وقال أن مائة عالم اسلامي يجتمعون في هذا المؤتمر الذي حالت الظروف دون انعقاده لمدة خمس سنوات ، وقد جاء هؤلاء الى رحاب الازهر الشريف قلعة الاسلام العتيدة منذ أكثر من الف عام .

وكان الامام الاكبر الشيخ عبد الحليم محمود قد القى كلمة قال فيها : ان الازهر حين يفتح ذراعيه مرحبا بعلماء المسلمين في بيت الاسلام العريق انما يؤكد حرصه على دين الله ويجدد العزم على السير في الطريق القويم دفاعا عن العقيدة .

هذا ويتضمن جدول أعمال المؤتمر

□ دور اللغة العربية في الحفاظ على الجو الاسلامي من حيث أنها لغة القرآن والتصدي لمحاولات النيل منها ومواجهة الدعوة للكتابة بالحروف اللاتينية .

□ مواجهة الغزو الفكري المتمثل في التحالف الصهيوني الماركسي ضد الاسلام ولابد للاسلام من استراتيجية للوقوف في وجه هذه التحركات المدمرة .

□ الاعتصام بالله شريعة وسلوكا وتأكيد التعاون والتكافل بين المسلمين لتطبيق الشريعة الاسلامية ففيها خلاصهم وسعادتهم في الدنيا والآخرة .

فجر	شروق	ظهر
٤ر٣٠	٥ر٥٦	١١ر٤١
عصر	مغرب	عشاء
٢ر٥٧	٥ر٢٥	٦ر٤٣

غلاء الأسعار و... جشع التجار

هذه الحملة المكثفة التي تقوم بها الدولة لمراقبة الاسعار والحد من جشع التجار ، هي حملة موفقة وقد آتت ثمارها حتى الان ، ونرجو الا تتوقف او تعثر ، وبخاصة وقد تأكد ذلك الرجل الهمام السيد اللواء نبوي اسماعيل نائب وزير الداخلية الذي يقود هذه الحملة المباركة . كما نرجو أن يتعاون المواطنون وهم اصحاب المصلحة مع الدولة بالتمسك بالاسعار الرسمية التي تقررها والتبليغ عن كل من يتلاعب بأقوات الشعب ، وصدق الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه في قوله (يزع الله بالسلطان ما لا يزع بالقرآن) .

فقد انعدم الوازع الديني عند البائعين وغيرهم من اصحاب الحرف ، وغلبت عليهم الانانية والاثرة والجشع والطمع وحب النفس وكراهية الغير .. وهذه الصفات غريبة عن مجتمعنا وكانت ولا بد من حصاد مر ما قبل التصحيح ، واذن فلم يبق الا ان يتدخل الحاكم ليرجع هؤلاء وهؤلاء عن غيهم ، الى أن يتوفر لهم الوازع الديني فيحاسب الواحد منهم نفسه قبل ان يحاسبه غيره .

واذا كان السيد الرئيس رب الاسرة المصرية الكبيرة يدعونا الى العودة الى اخلاق القرية .. فما هي اخلاق القرية كما عشناها ولمسناها ؟

لقد كانت القرية المصرية حتى الثلاثينيات والاربعينيات تعيش وكأنها أسرة واحدة ، يجمعها الحب والتعاون والتكافل والتعاطف والتواد ، وكانت كما قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر) .

وكان كبيرهم يعطف على صغيرهم ، وصغيرهم يوقر كبيرهم وكان لهذا التوقير مظاهر وعادات لو عرفها شباب الخمسينيات لاستغربوها بل وانكروها .

فما كان يستطيع الابن ان يجلس في حضرة ابيه — مهما كبر — فهو بالنسبة لابيه ولد . وطبعا ما كان يستطيع ان يدخن في محضر من ابيه بل كان حريصا ان ابتلى بالتدخين الا يعرف ابوه انه يدخن . وكان الابن مهما كبر ومهما وصل من منصب اذا سلم على ابيه وان كان فلاحا بسيطا يقبل يده ، بل كان يقبل يد عمه الذي يدعوه دائما (ابويا) فيقول (ابويا علي) (ابويا محمد) .

وقد رأيت عجبا في قرية من قرى الجيزة ، فقد كنت اعزي في وفاة زميل وصديق من العلماء ، وكان له اخوان يصغرانه واقول (اخوان) على طريقة ابناء القرية لانهما في الواقع من ابناء عمه اكبرهما فلاح بالقرية ، واصغرهما يحمل شهادة الدكتوراه في الهندسة من المانيا وهو حاليا استاذ بكلية الهندسة بجامعة القاهرة ، وكان يجلس بجانبي في سرادق العزاء الدكتور المهندس ، وكان اخوه الكبير يمر بين صفوف المعزين في فترات ويدفع يده الى راسه ويقول (شكر الله سعيكم) على عادة اهل القرية التي ما تزال الى الآن .

وفي كل مرة يمر امامنا فيهما يقف الاخ الاصغر الدكتور المهندس لانه لا يصح ان يظل جالسا واخوه الاكبر يجر اذياله ، وكان يسكني ان يفعل ذلك في [illegible] ... ولكنها اخلاق القرية .

ومواساة ابناء القرية لمن اصيب بموت قريب لا تقتصر على العزاء بالكلمة ، بل تتجاوز ذلك الى ان يصنعوا طعاما للوافدين للعزاء من القرى والاكثر ، ولا يكلفون اهل المتوفي اليوم بهذا العبء ، ولذلك فهم لا يعرفون الكلمة التي تقال في المدن (موت وخراب ديار) .

اللواء نبوي اسماعيل

محمد أحمد الجمل

وهم في هذا يسايرون الروح الاسلامي الذي يتمثل في الحديث الشريف ، عن عبد الله بن جعفر قال لما جاء نعي جعفر حين قتل قال النبي صلى الله عليه وسلم : اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم امر يشغلهم او اتاهم ما يشغلهم) .

هكذا في كل معاملاتهم كان الوازع الديني هو الرابط والحاكم ، فالبيع والشراء سمحة من الطرفين عملا بالحديث الشريف (رحم الله امرءا سمحا اذا باع سمحا اذا اشترى) فالبائع قانع بربح بسيط لا يحتج المشتري ، والمشتري راض وسعيد لانه حصل على السلعة التي يحتاجها دون أن (يقطع رقبته) بالربح الفاحش الذي يزيد في كثير من الاحايين عن ثمن السلعة وقد يكون اضعاف ثمنها .

وكان العامل يطالب بالاجر المناسب على العمل الذي يؤديه ، بل كان في كثير من الاحايين لا يحدد هو نفسه اجر ما يعمل ويترك تقدير أجره الى من استأجره ، وقد يعطيه (الزبون) أكثر مما كان سيأخذه لو حدد هو الاجر .

فالسباك مثلا كان يقتنع بخمسة قروش في تركيب جلدة الحنفية واصبح الان لا يرضيه أن يتقاضى عن هذا العمل اقل من خمسة وعشرين قرشا وهذا اقل ما يمكن ان يقبله هذا لو تفضل وقبل ان يقوم بهذا العمل ، والنجار الذي يتقاضى عن (مسمرة او تغرية رجل ترابيزة) جنيها على الاقل ، كل هذه صور من الجشع والطمع دخيلة علينا . واذا قيل ان ذلك خاضع لارتفاع تكاليف المعيشة فمن الذي تسبب في ذلك ؟

ان الشاعر العربي يقول :

لعمرك ما ضاقت بلاد باهلها

ولكن اخلاق الرجال تضيق

فلو علم كل منا مهما كان موقعه انه محتاج للاخر وان (الناس للناس من بدو وحاضره .. بعض لبعض وان لم يشعروا خدم) .

اذا علم كل منا ذلك ، فلا يستغل احدنا الآخر (والمسلم اخو المسلم لا يظلمه) .. اذن لعشنا جميعا في رخاء وفي اخاء (وبات كل عن اخيه راض) ..

وامامنا التجربة الرائدة في تدخل الدولة لتحديد الاسعار بالنسبة للخضروات والفاكهة . فقد اعطت نتيجة ملموسة في تخفيض الاسعار ومنع الاستغلال ومع هذا فالتاجر يكسب مكسبا مجزيا ، وبعد ان كان وحشا مفترسا اصبح انسانا رغم انفه .. ونطمع ان يجيء اليوم القريب الذي يعود فيه الى انسانيته من ذات نفسه وبوازع من ضمير يعرف الله ، ويراقبه ويخشاه . فان الخوف من الله اجدى وانفع من الخوف من الحاكم ، فالله رقيب علينا في كل وقت ، ويعلم السر واخفى .

اما وقد نجحت التجربة بالنسبة للخضروات والفاكهة فاننا نرجو ان تعمم في جميع السلع حتى المستورد منها وحتى في قطع غيار السيارات .

والجمعيات الاستهلاكية التي هي قطاع عام ، والتي هي ملك الشعب وانشئت اصلا لخدمته نرجو ان يكون ربحها الحقيقي في تقديم السلعة بالثمن الارخص فعلا ، وبالمعاملة الحسنة من العاملين بها الخالية من روح التعالي والمعاملة الخشنة ، ولا يصح أن يكون ربحها ارقاما من الوف الجنيهات في نهاية العام .

ولو باعت بالسعر الارخص لارغمت التجار اجمعين على ان يبيعوا بالسعر الذي يحقق الربح المناسب المعقول .

وبعد أن تبين ان الازمة ازمة ضمائر او بمعنى اصح ازمة تدين لان الدين وحده هو العاصم ، فان من المناسب ان نختم كلمتنا هذه بنموذجين اوردهما الامام الغزالي في كتابه احياء علوم الدين لساده من سلفنا الذي كان يشتغل بالتجارة بجانب اشتغاله بالعلم ويراقب الله يوم أن كان الدين هو السلطان المسيطر على النفوس .

يقول الامام الغزالي : (كان الرجل اذا خرج من بيته يقول له اهل بيته اتق الله ولا تكسب حراما فانا نصبر على الجوع ولا نصبر على جهنم) .

هذا النموذج للبيت المسلم الذي ترضى فيه المرأة زوجها الا يكسب حراما ولو ادى ذلك الى ان يجوعوا . اين هذا من زوجات في عصر الزمن يرغمن الازواجهن بمطالب لا ينتهي مزيد او اجره ويضطر المسكين الى اجابة طلبهن عن طريق غير شريف كالرشوة التي تفشت في هذه الايام وان تعددت اسماؤها كالاكراميات او الاتعاب .

ويذل المسكين ، لانه استحيى الى الزوجة وخسر آخرته بدنياه .

والنموذج الثاني (كان يونس بن عبيد يتاجر في الثياب وعنده حلل مختلفة الاثمان بعضها الواحدة منها بمائتين والاخرى من الواحدة اربعمائة .. وذهب للصلاة وترك ابن اخيه في الدكان ، وجاء اعرابي فاعجبته حلة من ذات المائتين واشتراها باربعمائة ثم مضى وهي على يديه ولقيه يونس وهو راجع من صلاته وعرف ان هذه الحلة من بضاعته فسأله بكم اشتريت هذه ؟.. فقال باربعمائة .. فقال يونس ارجع فردها فانها لا تساوي اكثر من مائتين فقال الاعرابي انها في بلدنا تساوي خمسمائة وانا ارتضيها . فقال يونس : ان النصح في الدين خير من الدنيا وما فيها واخذه الى دكانه ورد عليه مائتين ثم اخذ في تعنيف ابن اخيه وقال له اما استحييت .. اما اتقيت الله .. تربح مثل الثمن وتترك النصح للمسلمين ؟. فقال والله ما اخذها الا وهو راض بها . فقال يونس : فهلا رضيت له بما ترضاه لنفسك ؟) .

هل لنا ان نقتدي بسلفنا الصالح؟ (اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده) .

صدق الله العظيم

الباب المفتوح

بقلم : زكريا خورشيد

تراءت ذلك الباب المفتوح .. لا يوصد ابدا ، ولا يغلق ابدا .. الباب الواسع .. الوسيع .. لا يقوم عليه حارس يتمسك ، ولا يقف عاملا يحدوك .. في مكنتك ان تقصده في كل حين .. وبوسعك ان تلجه في كل وقت .. باب وسيع .. وسيع .. في امتداد السماوات السبع والارضين السبع ، نتزاحم عليه الخلائق ، ويتكاثر عليه القاصدون .. لا يتطلب ذلك موعدا سابقا يحدد ، ولا طلبا مدموغا بختم ، ولا شفيعا يرجو ، ولا وسيطا يتشفع .. ليس به من يقول لك ان اليوم اجازة ، او الساعة راحة .. ولا من يخدعك فيقول : ان صاحبه الساعة مشغول ، فتعاود الكرة علك تحظى بالقبول ، او تسعد بالمثول !!..

تراءت ذلك الباب الذي لا يوصد ابدا !!.. ان الوصول اليه لا يتطلب منك عربة فارهة تحملك الى كبرياء ، وان الدخول منه لا يكلفك ملابس زاهية تتيه في خيلاء ، ولا يثقل كاهلك بالانفاق المسرف المخرب ، فتمد يدك لتستدين او تتهيب ... او تصعر خدك لتسأل او تتكفف !!.. ان هذا الباب المفتوح ابدا .. لا يحتم عليك ان تلجه في وضع لازم مرسوم .. والا اغلق دونك ، فتعود بالخيبة الحزينة ، وترجع بالحسرة القاتلة ، فتزجر نفسك بالتعسف وتنزل على ذلك المنطق الواهن المتكسر !!.. لانك .. تطاولت ، وتماديت !!..

.. هل عرفت — يا اخي — بابا من هذا المفتوح ابدا !! .. ستعرفه في الصبح اذا تنفس ... ويرحب بك في الليل اذا عسعس !!.. في الحر اذا تضرم ... والقر اذا تأزم !!.. تدخل منه ماشيا راجلا .. او راكبا عاجلا ..واذا شئت مضطجعا .. واذا احسست موسدا .. في الجواري المنشآت في البحر كالاعلام .. في الطائرات السابحات تسبح في عنان السماء .. في مكتب العمارة او المواضع .. في سرك السحاب او السرادق !!

هل عرفت — يا اخي — بابا من هذا المفتوح ابدا الذي لا يوصد ابدا !!..

انه باب الله سبحانه ..

انه باب ربي وربك .. رب الناس جميعا ، ومليك الناس جميعا ، ورب كل شيء في وجوده ، ما نعلم منه وما لم نعلم !!..

ان ربنا سبحانه يفتح بابه الوسيع الكريم لعباده جميعا ، البر منهم والفاجر ، المؤمن والكافر ، لانه سبحانه الكريم الوهاب ، وتلك سنته سبحانه ، ولن تجد لسنته تبديلا ، ولن تجد لسنته تحويلا ..

ولكن الوضع امامنا كمسلمين مختلف كل الاختلاف .. ذلك ان الله سبحانه قد بعث رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم بالاسلام دينا .. وروح الاسلام التوحيد . وهنا ينبغي ان تعلم ونؤمن عن علم وعقيدة ان نسلم وان نشارك الناس في الانتفاع [illegible] من الناحية المادية ، فانه يتحتم عليهم كذلك بالناحية الروحية التي تربطه برب السماء .. ذلك ان الاسلام دين مادة ، دين ودنيا ، كفة تعادل بين الروح والمادة ، الدين والدنيا .. فلا تميل احداهما على الاخرى ، حتى لا يختل وجود الانسان المسلم الذي خلقه ربه وسواه ..

ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها ..

والناس قبل الاسلام كانوا على غير عقيدة التوحيد فكانوا يعبدون الاوثان ويقدمون لها القربان ، زلفى الى الله سبحانه : « ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى » .

فكانوا بهذا يبعدون عن الضوء الواحدة الكبرى .. التوحيد : « قل هو الله احد ، الله الصمد ، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد » .

فلما سمع المسلمون الاولون قول الله سبحانه في سورة الاخلاص ، وحديث رسوله صلى الله عليه وسلم : « بني الاسلام على خمس : شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله .. الحديث » ، آمنوا كلام السماء المنزل من الله سبحانه وكلام الرسول ربهم هو — كما يقولون — جواز المرور من الباب المفتوح اليه سبحانه فيتصلون بربهم ، لا كما يتصل الانسان بفرد من الناس ، بل كما يتصل المخلوق بأصله النوراني ، فلا حاجز يمنع ، ولا سد يقوم ، ولا حائل يحول !! والله سبحانه يقول : « الله نور السموات والارض .. الآية » فكان الاسلام بهذا عملا مصلحا استقامت به صلة المسلم بربه .. وتلك بهداية زماد الزاد للنفس .

وفي الحديث الصحيح عن أبي سعيد ... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من مسلم يدعو بدعوة ، ليس فيها اثم ، ولا قطيعة رحم ، الا اعطاه الله تبارك وتعالى احدى ثلاث : اما ان يعجل له في الدنيا ، واما ان يدخر له ، واما ان يكف عنه من السوء مثلها . قالوا : اذن نكثر . قال الله اكثر » .

وقد صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم : « الدعاء مخ العبادة » ..

فالدعاء — كما يبدو — مفتاح الباب الذي يعطي المسلم « تأشيرة الدخول » وان المداومة على الاتصال بالله سبحانه انما تنتهي بالمسلم الى الاهتداء الى مصالح دنياه وآخرته ..

وانك — يا اخي — تتشرف بالدخول من الباب المفتوح — بالحد الادنى — خمس مرات كل يوم ، بين يدي كل صلاة تتعبد في خشوع ... صاحب الباب المفتوح سبحانه ... طاهر البدن ، حاضر القلب ، خاشع الجوارح ، ... ولا يدعوك ... سلطان .. فان صاحب الباب المفتوح — وما اكرمه سبحانه — هو ... بتوجيه الدعوة للحضور ... دعوة ربانية تتنزل ... فيما عطاءات الوهاب !!

ان الباب المفتوح — اذن — مطلب ... ان يسلم نفسه الى ما ينبغي ان يكون عليه من عقيدة التوحيد وقوة الايمان واستقامة السلوك ، فيكون في كل شئونه مرتبطا ... تسمو ... الارض ، ... بالسمو ، فلا ينقطع من اعماله لعمله ، ولا يتخلى عن فضائل الاخلاق ... ..

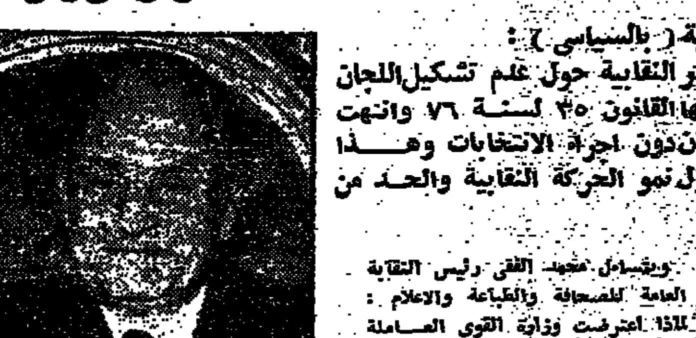
لماذا لم تشكل اللجان النقابية حتى الآن ؟

مسئول نقابي : النقابات حائرة بين وزارة القوى العاملة واتحاد العمال

عضو سكرتيرية التنظيم : لابد من صدور قرار وزارى لانقضاء فترة الانتخابات

كتب محرر الشئون العمالية (بالسياسي) :

يثور الجدل في الدوائر النقابية حول عدم تشكيل اللجان النقابية الجديدة التى نص عليها القانون ٣٥ لسنة ٧٦ وانتهت الفترة المحددة بتشكيل اللجان دون اجراء الانتخابات وهذا يثير قضية بالغة الاهمية حول نمو الحركة النقابية والحد من فاعليتها .






وزير القوى العاملة — سعد محمد احمد — محمد الفقى

ويتساءل محمد الفقى رئيس النقابة العامة للصحافة والطباعة والاعلام : لماذا اعترضت وزارة القوى العاملة والاتحاد العام للعمال على تشكيل لجاننا النقابية خاصة وان كافة الظروف توفرت لاجراء الانتخابات ؟ ولماذا تؤجل دائما انتخابات لجان النقابات العمالية بينما العكس في النقابات المهنية حيث تجرى هذه الانتخابات في اى وقت ؟

يستعرض محمد الفقى المشكلة فيقول :

لقد رأينا انه من واجبنا تشكيل سبع لجان نقابية منذ شهرين تقريبا ووضعنا طلبا بذلك للوزارة وردت بان الاتحاد العام هو المسئول عن الانتخابات فطلبنا من الاتحاد تشكيل هذه اللجان فرد بعدم الموافقة حاليا .

ويعلق على ذلك أبو بكر جاد المولى سكرتير الاتحاد العام للعضوية والتنظيم والمسئول عن تشكيل هذه اللجان الجديدة بقوله :

ان اتحاد العمال بشكل عام والسكرتيرية بصفة خاصة تحافظ على الشكل التقليدى داخل التنظيم النقابى الذى اقرته الدورة النقابية والتى على اساسه اجريت الانتخابات ، ثم وردت الينا طلبات من بعض النقابات العامة تطلب فيها اعادة فتح باب الانتخابات لتشكيل لجان نقابية جديدة لقواعد جزئ تمثيلها في لجنة نقابية واحدة وحاليا تقوم بالدراسة والفحص لهذه الطلبات وعلى ضوء ما تستهدفه من مصالح العمل النقابى ومصالح العمال وعلى ضوء ما تسفر عنه الدراسات سيقرر ما يمكن عمله في الدورة النقابية القادمة .

واما بالنسبة للجان النقابية الجديدة المراد تشكيلها فقد طلبت السكرتارية من النقابات العامة موافقتها على هذه اللجان حتى يمكن اتخاذ اجراءاتها اللازمة من الاجهزة المعنية والسكرتيرية لاستيفاء الهيكل التنظيمى لكيان التنظيم النقابى لهذه الدورة .

وبمقارنة بسيطة في حجم العمالة في مواقع العمل فقد تبين أن عدد المنضمين للتنظيم النقابى غير مناسب ومن ثم تقام دراسات تستهدف تنمية العضوية في كل موقع عمل بخلاف ظروف هذه المواقع ودعم التنظيم النقابى على مستوى الجمهورية .

واوضح مدحت عبد المحسن العضو الفنى بسكرتيرية التنظيم والعضوية بأن اللجان النقابية اصبح عددها الآن فقد وصل الى ١٤٥٠ لجنة بعد الانتاج الذى نص عليه القانون ٣٥ لسنة ٧٦ والذى طلب من النقابات العامة تحديد الفترة من ١٥ الى ٣٠ يناير الماضى بقصد تكوين جمعيات عمومية يحق لها دخول انتخابات الانتخابات المحلية التى اجريت وقتها ؛ ولا يمكن اجراء انتخابات حاليا الا بقرار من وزير القوى العاملة تخضع لاشراف القضاء حسب المادة ٤١ من تشكيل اللجان النقابية ويجرى حاليا نفس القانون وهذا هو السبب في عدم حصر طلبات النقابات العامة للحصول على قرار وزير القوى العاملة باجراء الانتخابات فيها .

مزلقان الموت

الى متى سنظل منطقة شبرا الخيمة ـ التى تمثل اكبر تجمع صناعى وعمالى على مستوى الجمهورية حيث تضم اكثر من ٣٢ شركة قطاع عام و٤٠٠ مصنع قطاع خاص يعمل بها اكثر من ½ مليون عامل طبقا لاخر احصاء تم عام ٧٥ ـ محرومة من وجود كوبرى علوى لعبور المشاة والسيارات ؟

وفي ذلك يتحدث عبد الفتاح شحاتة مقرر سكرتارية الخدمات العمالية بالاتحاد المحلى لعمال القليوبية قال :

لقد اصبح مألوفا لدينا بعد كل حادث يرتكبه هذا المزلقان ان نسمع وابلا من تصريحات المسئولين باقامة الكوبرى وبعد زوال معالم الحادث تزول ايضا معالم التصريحات .

ويقول عيد محمد عيد عامل بشركة زينوتكس للطباعة وتجهيز المنسوجات اننا نتساءل لماذا لم يخصص في ميزانية الخدمات الصناعية بشبرا الخيمة المبالغ اللازمة لاقامة الكوبرى ؟

ويرد على هذا التساؤل احمد الجبير رئيس المجلس المحلى لمدينة شبرا الخيمة بان المجلس المحلى من زمن طويل يطالب المسئولين بالمحافظة بانشاء كوبرى علوى بشبرا الخيمة لعدة اعتبارات اهمها :

* حماية لارواح المواطنين .

* سيولة الحركة بين جسرب المنطقة وشرقها حيث ان المزلقان يغلق امام المشاة والسيارات حوالى ٤٥ دقيقة كل ساعة مما يؤثر على حركة نقل العاملين الى مصانعهم ونقل المواد والمنتجات بالمصانع الاخرى .

* لامكان ادخال خدمات هيئة النقل العام الى شرق السكة الحديد فان المنطقة بها كثافة صناعية وسكانية حيث تمثل ½ الكثافة بشبرا الخيمة ورغم ذلك فانها محرومة من خطوط اتوبيس هيئة النقل العام اللازمة لربطها بباقى اجزاء شبرا الخيمة .

وبالنسبة لمشروع كوبرى احمد عرابى الزعيم الشاؤه فان الاهالى بشبرا الخيمة يشعرون بالبطء في تنفيذ هذا المشروع الحيوى بالرغم من ان المسئولين بالمحافظة قاموا بالاسراع في انشاء كوبرى علوى عند طريق مصر اسكندرية السريع عند مدينة طوخ وفي اعتقادى ان هذا الكوبرى ليس بالحيوية ولا بالاهمية المساوية لانشاء الكوبرى العلوى بشبرا الخيمة وانني ارى ان تأجيل تنفيذ الكوبرى العلوى عاما بعد عام سيؤدى الى زيادة التكاليف انشائه بدليل ان المسئولين بوزارة الاسكان قاموا عام ٦٩ بتقدير هذه التكاليف بمبلغ مليون ونصف مليون جنيه ... اما الآن فقد ارتفعت تقديرات التكاليف الى اربعة ملايين قابلة للزيادة واضاف يقول انه لا مانع عندى في مساهمة صندوق الخدمات الصناعية بشبرا الخيمة بمبلغ مليون جنيه في تكاليف انشاء الكوبرى العلوى على ان يقسط المبلغ على ثلاث سنوات

ويقول عمر عبد الآخر رئيس مجلس مدينة شبرا الخيمة ان ادارة التخطيط والمتابعة بمجلس المدينة اتفقت مع لجنة التخطيط المركزى للقاهرة الكبرى على اقامة كوبرى احمد عرابى العلوى فوق السكة الحديد حيث يبدأ من امام كلية زراعة عين شمس ويعبر السكة الحديد وينتهى امام شركة القاهرة للصباغة والتجهيز ـ وقد اعتمد لهذا التخطيط عام ٦٩ مبلغ ٥٧ الف جنيه كمرحلة اولى وقد تمت اتصالات متعددة مع وزارة الاسكان والتعمير وبعد محاولات كثيرة تم تحريك الموضوع في العام الماضى ٧٦ وانتهى الى الاتى :

١ ـ اعتمدت وزارة الاسكان المشروع وادرجته في خطتها لعام ٧٦ وعرضته على مجلس الشعب .

٢ ـ كلف وزير الاسكان شركة (المقاولون العرب) بتنفيذ المشروع واعتمد للبدء فيه مبلغ ٣٥٠ الف جنيه كدفعة اولى لعام ١٩٧٦ .

٣ ـ قامت الشركة المذكورة باعمال المساحة والمقايسة المطلوبة

فتحى عبد اللطيف

* *

جمعيات استهلاكية لعمال القطاع الخاص بشبرا الخيمة

قامت سكرتارية الخدمات العمالية بالاتحاد المحلى لعمال القليوبية بانشاء جمعية تعاونية استهلاكية للعاملين بالقطاع الخاص وعددهم ١٧ ألف عامل وذلك لتسهيل حصولهم على السلع الضرورية .

وصرح عبد الفتاح شحاتة مسئول سكرتارية الخدمات العمالية بالاتحاد المحلى ورئيس مجلس ادارة الجمعية بأن المجمع الاستهلاكى الاول تم انشاؤه لخدمة العاملين بمصانع النسيج الخاصة بالمنطقة الصناعية .

وقد بلغ عدد المساهمين ثلاثة الاف عامل كمرحلة اولى وتبلغ قيمة السهم ١٠٠ قرش يضاف اليها عشرة قروش نظير ا لمصروفات الادوية وتأثيث الجمعية وكذلك قرر مجلس ادارة الجمعية عدم قبول اشتراك اصحاب الاعمال كمساهمين في المشروع وسيتم تباعا انشاء جمعيات اخرى لبقية القطاعات ..



محافظ القليوبية

ويقول رياض السيد شحاته رئيس اللجنة النقابية بمصنع الكمال للنسيج وامين صندوق الجمعية ان الجمعية تباشر الان جميع الاغراض . وتوزيع السلع على المشتركين داخل مصانعهم منعا لضياع الوقت وحرصا على الانتاج ..

ويقول عيد محمد عيد رئيس اللجنة النقابية بمصنع زينوتكس لطباعة وتجهيز المنسوجات ونائب امين عام الجمعية ان المجلس المحلى بشبرا الخيمة وافق على التبرع للجمعية بقطعة ارض تقدر بحوالى ٢٠٠ متر وجارى الان انشاء مقر جديد للجمعية يفى بجميع الاغراض ..

دراجات للعاملين بالخزف والصينى

وافق مجلس ادارة الشركة العامة للخزف والصينى على اقتراح اللجنة النقابية الخاص بحل مشكلة المواصلات للعاملين المقيمين في المناطق المتطرفة وعددهم ٥٥٠ عاملا وذلك بتسليم دراجة لكل عامل يقسط ثمنها على ١٨ شهرا

وقد تم تسليم ١٢٠ دراجة كدفعة اولى وسيتم تسليم باقى الدراجات خلال الايام القادمة وقد قامت ادارة الشركة بصرف مبلغ ١٥٠ قرشا شهريا لكل عامل حصل على دراجة كبدل صيانة وصرح بذلك عبد العظيم متولى عضو اللجنة النقابية بالشركة

* * *

صيدلية لنقابة الغزل والنسيج

تقدمت النقابة العامة للغزل والنسيج بطلب الى رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لتجارة الادوية بانشاء صيدلية داخل مبنى النقابة وذلك لخدمة نزلاء مستشفى النقابة واهالى المنطقة المحيطة بالنقابة ..

صرح بذلك انور سالم الشماع عضو النقابة العامة .

* * *

مؤتمر وارسو لعمال الخدمات

احمد قرطام رئيس النقابة العامة للخدمات الصحية سافر الى وارسو ولندن لحضور مؤتمر عمال الخدمات الذى ينظمه الاتحاد الدولى للنقابات فى الفتره من ١١ ـ ١٤ اكتوبر الحالى .

* *

دورة لسكرتيرى العلاقات الدولية

رشحت مؤسسة الثقافة العمالية من النقابات العامة ترشيح من اعضائها لدورة سكرتيرى العلاقات الدولية بمعهد الدراسات النقابية لمدة ١٥ يوما .

* * *

نقابة البترول تحتفل بأكتوبر

على مسرح اسماعيل ياسين بالاسكندرية يعد فريق النقابة العامة للبترول والكيماويات مهرجانا فنيا بمناسبة احتفالات اكتوبر .

يشترك في الفريق ويقوم باخراج العروض احمد عبد العال بالشركة الاهلية للورق ـ صرح بذلك ابراهيم الازهرى الامين العام المساعد للنقابة العامه .

* * *

التدريب المهنى لعمال النسيج

بدأ في اول اكتوبر الحالى العمل في تنفيذ مشروع انشاء مركز التدريب المهنى لصناعة النسيج ومنتجاته .

* * *

لقاء موسع بالمناجم والمحاجر

عقد لقاء موسع بالنقابة العامة للمناجم والمحاجر ضم جميع اللجان النقابية والوفد العمالى الاردنى لمناقشة تطبيق الوثائق القانونية والتشريعات بين التنظيمين المصرى والاردنى .

صرح بذلك محمد فؤاد عزالدين امين الصندوق ومسئول التنظيم .

مجرد رأى ● مجرد رأى ● مجرد رأى ● مجرد رأى

العمل شرف .. العمل حق .. العمل واجب

شعارات رفعناها وهتفنا بها منذ عشرات السنين فهل وضعت هذه اللافتات موضع التنفيذ فعلا ؟؟ اغلب الظن .. لا ..

أنا لا أقصد بذلك العاملين في القطاعات المختلفة فهذا أمر يخضع لنظم وقوانين الدولة ، ولكن المطلوب هو ان يكون العمل الجاد لصالح المجتمع هو رائد كل فرد في هذا الوطن .. ومن ذلك مثلا القصور الواضح في مجال النظافة حتى أصبحت العاصمة « مقلبا » كبيرا للقمامة !!

هلا نظمنا حملات لنظافة الشوارع والاحياء يتولاها ويعمل فيها متطوعون من الاهالى ؟ هلا حددنا يوما في الاسبوع مثلا يشمر فيه « شباب النواصى » عن سواعدهم لجمع تلال الزبالة من أمام مساكنهم وسحبها الى مكان بعيد ولو على نفقتهم الخاصة وبوسائل نقل يملكونها هم شخصيا ؟؟

ان ذلك في رأيى أجدى من « الولولة » والقاء اللوم على الاجهزة المنهارة العاجزة عن الوفاء بخدماتها .. انه مجرد رأى .

سميحة كريم

مجرد رأى ● مجرد رأى ● مجرد رأى ● مجرد رأى

بحث مشاكل تطبيق لائحة الاجور والحوافز

على العاملين بقطاع البترول والكيماويات

عقدت النقابة العامة للبترول والكيماويات بالاسكندرية اجتماعا لمناقشة مشاكل العاملين بقطاع البترول برئاسة أنور عشماوى نائب رئيس النقابة

وحضر هذا الاجتماع عبد الظاهر سيد أحمد نائب رئيس النقابة عن الاسكندرية وعبد القادر حسن الامين العام ورشاد فكرى مساعد الامين العام وابراهيم أيوب ومحمد السيد سليمان وصلاح مغازى ومحمد زاد الدين أعضاء المجلس التنفيذى للنقابة العامة ورؤساء واعضاء اللجان النقابية بالاسكندرية .

ومن اهم المشاكل التى طرحت في هذا اللقاء :

☐ تجاوز الجمعيات العمومية عما جاء في الباب الاول من لائحة الاجور وطالبوا بالزيادة المقررة .





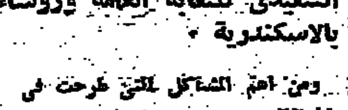
أنور عشماوى

☐ أسباب المعوقات الادارية في التطبيق الادارى .

وتم الاتفاق على ان تقدم اللجان النقابية للنقابة العامة بيانات تفصيلية عن نوعية المشاكل التى تواجهها واسبابها وتقييم العاملين حسب كفاءتهم في العمل وليس بمؤهلهم الدراسى خاصة عمال الخدمات الذين وضعوا على المستوى الثالث

وطلب انور عشماوى من مديرى الشئون ادارية النزول الى مواقع العمل في زيارات ميدانية للاطلاع على ظروف العمل والعمال وبحث المشاكل الناتجة عن تطبيق اللوائح .

وقد طالب المجتمعون برفع بدل الورادى الى مائة مليم وبدل ساعة تسليم وتسلم هذه الورادى وسلفة العيد واجراء الترقيات التى علقها العام وتطبيق نظام الحوافز



درجات للعاملين بالصناعات المعدنية

اتفقت اللجنة النقابية بالشركة الاهلية للصناعات المعدنية مع ادارة الشركة على امكانية نقل الحاصلين على درجات (بصفة شخصية) نتيجة لتطبيق القانون رقم ١١ لعام ٧٥ الى درجات أصلية .. وسيؤدى ذلك الى حصول العاملين على بدل طبيعة العمل والحوافز على الدرجات الاصلية التى سوف يتم تسكينهم عليها وسيستفيد من ذلك ٨٥٠ عاملا . صرح بذلك محمد الانور نائب رئيس اللجنة النقابية بالشركة

ذكريات برلمانية وسياسية

هذه القصة التى أرويها كان يجب أن أعى منها درسا لا ينسى فاعلم أنه لا امان ولا ضمان لاى انسان يعمل بالسياسة في ذلك الزمان الا لمن يكون من النيام لا يفكر ولا يسمع ولا يرى او ينطق .

وهذا الدور الخطير (!!) لايقوم به الا انسان آلى وليس كل انسان بقادر أن يحول نفسه الى آلة .. وحتى بعض الآلات اصيبت اذا ظنوا انها تعمل كالانسان !!

أهل الثقة

والاتهام المسلط على رقابهم !!

بقلم : عبد الصمد محمد عبد الصمد



عبد الحكيم عامر — جمال عبد الناصر

المنافسة الموهومة

كان العمل السياسى في تلك الايام (١٩٥٧) وما بعدها يختلف تماما عن العمل السياسى الذى كنا نعرفه والذى عاد مفهوما بعد عودة الاحزاب (!)

اما في ايامنا فقد انفردت القيادة العليا بالزعامة على الا توجد بجانبها اى زعامات اخرى . ورأينا اعضاء مجلس الثورة لا يتطلع احد منهم الى زعامة ولا يحاول احدهم ان يجمع حوله انصارا وان كانت الوشايات اتهمت البغدادى بانه يعمل على ان يحظى بحب وثقة الاعضاء .. وما احسب احدا في الحياة يكره ان يحبه الناس ويثقون فيه ولا يستطيع رئيس اى مجلس نيابى الاستمرار في مهمته اذا فقد ثقة وحب الاعضاء .

ويأتى بعد اعضاء مجلس الثورة الوزراء وما كان احد منهم يطمع فى اكثر من بقائه في الوزارة وهو امر فى يد رئيس الجمهورية وان كان بالطبع كل وزير في اى مجلس نيابى في الدنيا يأمل في ارضاء اعضائه خاصة اذا كان من حق المجلس استجوابه وسحب الثقة منه .

ويأتى بعد هؤلاء في ترتيب الاهمية اعضاء المجلس واقصى امانى اى عضو ان ترضى دائرته عنه .

ولكن ظهر من بين اخوة واقارب أعضاء مجلس الثورة اثنان كان الاعضاء يراقبون تصرفاتهما . والاول كان الليثى عبد الناصر والثانى كان حسن عامر وعلى قدر الصداقة التى كانت بين عبد الحكيم وعبد الناصر كان الليثى وحسن يبدوان وكان احدهما لا يعرف الآخر .

وكان المرحوم الليثى رشح مرشحين فى الاسكندرية وساعدهم في الانتخابات ولكن سقط معظمهم فمن الصعب توجيه الانتخابات في المدن الكبرى فكل من سقطوا من المرشحين تكتلوا واسقطوا مرشحى الليثى !

وجاء الاعضاء الناجحون في الاسكندرية ليقفوا منه مواقف شبه عدائية فلم يكن الخوف اصبح دينا لكل انسان ؛ ولم تكن طبيعة المرحوم الليثى فتشجع على ان يعرفه الاعضاء او حتى يتعرفون انه ليس اخيه شوقى الذى كان محبا ولكنه آثر الانزواء وعدم الاختلاط بالاعضاء .

وقد ظن كثير من الاعضاء ان هناك منافسة بين المرحوم الليثى وحسن عامر الا ان هذا كان وهما مخالفا للواقع تماما وكلاهما كان حريصا عن الابتعاد عن الاضواء او التدخل في رأى اى عضو من الاعضاء .

ولكن كانت في المجلس عيون تراقب مواقف الاثنين وتكتب تقارير تجعل منها متنافسين وتقدم للرئيس عبد الناصر وما اريد ذكر أسماءهم وما احسبها خافية .

نشاط برىء

اختلف موقف حسن عامر عن موقف المرحوم الليثى اذ كان حسن قام بتكليف من اخيه باختيار المرشحين لدوائر الصعيد وعرض اختياره على اخيه ليوافق عليه وعرضه على اللجنة فاعتمدته - ولم يتدخل بعد ذلك في انتخابات الصعيد فجاء الاعضاء وليس فيهم من يحمل له كراهية او خصومة

وكان اعضاء المنيا يكونون تنظيما فريدا فكنا عشرين عضوا كل عضو يمثل العشرين ! ترابط وصداقة ثم تقارب فكرى وعاطفى مع اعضاء الصعيد ظهر في انتخابات اللجان فاذا حدث وكان في احدى اللجان ثلاثة اعضاء من المنيا وعشرة من الصعيد فان ثلاثة عشر صوتا ستكون في جانب احد المرشحين !!

واختلف حسن ايضا عن الليثى في نشاطه في اللجان فكان رئيسا للجنة الصناعة وعارض عزيز صدقى الذى كان الخبير الاول للصناعة في مصر . كما أثار موضوع مديرية التحرير وعارض في احدى الجلسات بعض تفصيلات سياسة التصنيع .

وكان المفروض لا يتكلم كالببغاوات فان تكلم فلكى يؤيد ولكنه كان قد اشترط على اخيه قبل الترشيح ان يكون مستقلا في رأيه والا يقتصر نشاطه على التوقيع على كشف الحضور ثم شرب الشاى والقهوة في البهو الفرعونى !

وكان عبد الناصر يعرف هذا ويعرف ان عائلة المشير تنافسه في السياسة وتعارضه بعكس عائلته هو الذين كانوا لا يتحدثون معه في السياسة بل وكانت زيارتهم له نادرة .

مؤامرة سياسية

وزار بعض اعضاء الصعيد نادى ابناء المنيا ووجدوه افضل مكان يلتقون فيه مع زملائهم وضيوفهم من ناخبيهم وجذبهم الاستقرار في القاهرة واخذ عدد الزائرين يتزايد ورغبوا ان يبقوا نسرنا فتحدثوا معى ومع بعض زملائى . وابدوا رغبة ملحة في الاشتراك في النادى . وكنت امين صندوقه فرفضت قبول اشتراكاتهم لان قانون النادى لا يسمح بقبول اعضاء من غير ابناء المنيا . فطلبوا تعديل هذا القانون وتغيير اسمه ليكون نادى ابناء الصعيد .

ورحبت بالفكرة بصفة شخصية فى ان اعرضها على اعضاء مجلس الادارة الذين وافقوا فرادى ولم تبق الا موافقة حسن عامر رئيس النادى وقد تصورت انه سيرحب مثلنا بهذا العمل الاجتماعى الذى سيذكر لنا ويحمد من المواطنين .

ولكنه قال انه سيفكر . ولما طال انتظار رأيه عرفت انه سيأخذ رأى المشير وكان الزملاء الصعايدة يلحون فى ان نبت في هذه الرغبة . ونقلت الحاحهم الى حسن فقال ان الامر ليس من البساطة التى اتصورها فالمسألة تحتاج لتعديل قانون النادى . وقلت له اذا كنا نملك تعديل قوانين من قوانين الدولة فهل نعجز عن تعديل قانون « شقة كبيرة » ان أسم نادى مبالغ فيه !!

والمطلوب « الشفرة » التى بداية نفهمها ونستعملها في كلامنا عرفت ان موضوع اخذ على انه تجمع سياسى خارج المجلس وان الصعايدة يريدون ان يكونوا جبهة معارضة !

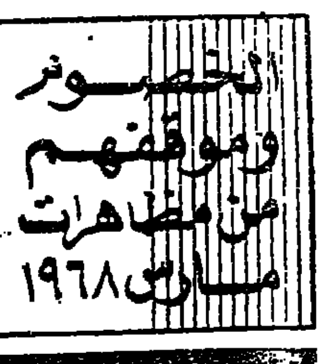
وأصبحت الفكرة الاجتماعية اتهاما سياسيا لو وجه لحسن عامر لحدث فيه تحقيق واحدث ازمة ولكن حينما يوجه لى فهو لا يحدث هذا الاثر !

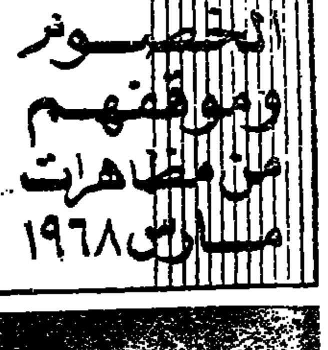
وكانت صدمة نفسية لهذه الافكار كنت احسبها لصالح النظام فلا يوجد المجنون الذى يفكر فى زعامة او ايجاد معارضة منظمة فالمعارضة البرلمانية مفروض انها تستهدف الوصول الى الحكم وما كان في مصر من يفكر هذا التفكير الا ان كان من نزلاء مستشفى الخانكه !

واستقلت من مجلس ادارة وامانة صندوق هذا النادى . وعدت الى المقهى الصغير الذى اعتدت الجلوس فيه حيث وجهت لى اتهامات اخرى هى الاتصال بأعداء الثورة !

أسباب الاتهام

من أقسى ما يلقاه الانسان ان يخلص لصديق كل الاخلاص ثم يجد هذا الصديق يشك فيه . ان الناس لا يعرفون ان معظم الذين اطلق عليهم بعد التصحيح « اهل الثقة » كانوا مراقبين ويتعرضون لمثل هذا الاتهام الذى تعرضت له مرات ومرات . وامر ما ذقته في تلك الحياة ان ارغم على عدم الوفاء بالنسبة لمن احب وهم من القمم الشهيرة فلا ازورهم حينما اعرف انه مغضوب عليهم . ولا








الليثى عبد الناصر




حسن عامر

يحجلنى هذا الاعتراف لانه تعرف ارتكبه الجميع ! ولكن احدا ممن كتبوا مذكراتهم لم يعترف بهذا السلوك . ذلك ان تلك الزيارات مهما كانت الصلة بهم كانت تعتبر خيانة مثل التى عوقبت عليها بعد الهزيمة . لقد كان الواقع رهيبا ولو كنا جميعا ابطالا لما كانت تلك الصورة الاليمة المهينة :

لقد جازفت مرة وقمت بمغامرة بوليسية ضللت فيها الرقابة وزرت مصطفى امين والمرحوم على امين وفكرت في مغامرات اخرى ولكن لم أستطع تضليل المراقبين !

وقد فكرت طويلا في سبب هذا الاتهام ولم اهتد الى السر الا بعد اعوام . فقد جاء الاتهام اثر حلقات متصلة من الاوهام اذ يمسك كتاب التقارير بشك ويتوهمونه ذنبا ثم يقيمون عليه الادلة !

لقد نسيت انني كنت بجوار محمود عبد اللطيف وقت ان أثار ضجة حول انتخابات وكالة المجلس ثم لما رافقته هو ومحمد محمود جلال الى الحفل الساهر ليتسبب في احتجاج آخر « ذكرته في السياسى » وكلاهما من الصعيد . ثم جاءت مواقف اعضاء الصعيد وتضامنهم في انتخابات اللجان كطبيعة للصعايدة ليس وراءها اى قصد وبهذا الاتهام الاخير اكتملت « الجريمة » واصبحت مذنبا !

وفيما بعد كان لكل واحد منا دوسيه ملئ بهذه التصرفات التى هى تصيد لاخطاء موهومة ! وكان هذا امر طبيعى لان الذى يخيف الناس يخاف منهم وقبلهم واكثر ممن يخافون!

قرار سرى وعائلى

كان وجود المرحوم الليثى عبد الناصر وحسن عامر معا في مجلس الامة (١٩٦٤) امرا غير مرغوب فيه .. فالمرحوم الليثى له خصوم في الاسكندرية من الاعضاء الذين سيرشحون انفسهم ومن غير الاعضاء (كما وضح هذا في مظاهرات الاسكندرية بعد الهزيمة في مارس سنة ١٩٦٨ وكان وضعه في المجلس عام ١٩٥٧ دون ان يبدى رأيا مسموعا ومسجلا في المضابط او يكون له نشاط في اللجان التى ينضم اليها ينقص من « البريستيج » اللازم لشقيق الزعيم . وكان الموقف عكسيا بالنسبة لحسن عامر فقد ارتكب خطأ جسيما لما وقف في سنة ١٩٥٧ مواقف معارضة وكان الموقف قد تغير تماما في خلال السبعة اعوام فلم تعد المعارضة هفوة او ذلة بل اصبحت خطيئة كبرى وان حدثت من حسن فانها تصيب الآخرين بالعدوى وقد يعارضون . والمعارضة تعوق المسيرة ويمكن ان تسمى بالثورة المضادة !

وكان هذا هو تفكير الزعيم لم يعلنه للمشير الا قبل الترشيح لمجلس الامة . فقد اعلن الميثاق وتقرر تمثيل الفلاحين والعمال بنسبة خمسين في المائة وترتب على هذا ضم كل دائرتين متجاورتين لتكونا دائرة واحدة حتى يمكن تطبيق هذا القرار . وكان ان ضمت دائرتى الانتخابية الى دائرة المشير ولما كنت وحسن عامر كلانا من الفئات فقد اعتبرت ان الستار اسدل على دورى في هذا العمل لان حسن بالطبيعة هو الذى سيمثل الدائرة عن الفئات .

والله يعلم ان كنت سعدت ام حزنت لهذا القرار فانه يندر من يصدق ان احدا يسعد بالخلاص من هذا المنصب الوهمى ولا يرغب في عضوية مجلس الامه ولكن الاقدار هى التى تضع نهايات الناس وهى التى سبقت وكتبت عليهم ما يلقون في الحياة فقد صدر قرار شفوى عجيب يمنع اخوة اعضاء مجلس الثوره الباقين في الحكم من الترشيح لمجلس الامه ، ولم يعلم بهذا القرار الا الذين صدر من اجلهم .. والذين قد يكونوا علموا به لم يتخذه فيه ويحسبونه قرار مباشر لابعاد هؤلاء الاخوة عن التأثير في اعضاء المجلس . فهم يعرفون قانونه ومعنى اهميه هذا المجلس !

وكان ان رسمت شى لازى الفصول الباقيه من قصة العبيد التى كتبها الخالق لكل عبد من عبيده . وعرف اخوه الزعيم .. ن قرارات له اليسياسى .. على .. من .. قبلهم !!

هكذا من الأصل

المـــرأة .. وذكـريات أكتـوبـر

حياتنا لحظات رائعة لا بد أن نرجع اليها فهي زادنا المتصل ضد عدونا .. وهي سندنا الرئيسي في ... من اجل تدعيم اقتصادنا وبناء مصر الجديدة .. ... ية نصف المجتمع وتاريخها في الكفاح الى جانب ... به التاريخ وعملها في البيت ، والحقل ، والمكتب ... مجالات العمل الانساني أمره معترف به . وجساء نصر ... قا للدور الذي تقوم به المرأة المصرية في كل مجالات الكفاح .

* وماحدث في السياسة المصرية من تحول بعد اكتوبر العظيم يمكن ان يحدث للمراة ايضا المهم ان يحمل كل منا مسئوليته ليؤدي دوره في خطة التغيير الشامل على ان يبدأ التغيير من بدايته الصحيحه ولا يهرب أحد من مسئوليته ..

* معركتنا العظيمة في ١٩٧٣ هي التي حققت النصر .. والنصر جاء نتيجة لخطة حدد معالمها الرئيس القائد انور السادات ، قبل التحدي في شجاعة .. اعد الخطة ليحاسب بها العسمو ، اعاد ترتيب الدولة لتكون في خدمة حمل مسئولية وتقدم وتحقق النصر في المجال العسكري .. وانطلق السادات الى الغرب والشرق يطالب بالسلام العالمي وصداقة الشعوب العربية والافريقية والاسيوية وبذلك زادت الثمار الناضجة على شجر السياسة المصرية الخارجية . وانتزعنا اعتراف العالم كله بحق الفلسطينيين في اقامة وطن قومي . ومازال الجهد المصري يبذل اقصى ماقي طاقته في الامم المتحدة لتحقيق هذا ... ومن ايجابيات اكتوبر ان تقدم السادات وحرر ارادة الشعب المصري من القيود وكانت سيادة القانون وحرية التعبير .. وحرية العمل السياسي والاحزاب . وحرية الانفتاح في ان يعمل كل انسان مايشاء ، ويكسب مايشاء مادام يدفع حق المجموع الذي تمثله الدولة ، واذا المجتمع المصري يتغير والمرأة نصف هذا المجتمع فهي ايضا تصاحب هذا التغيير وتتفاعل به

عودي .. الى المنزل

* وبعد ثورة التصحيح .. ونصر اكتوبر .. وممارسة الديمقراطية علت اصوات تنادي بعودة المرأة الى المنزل لترعى الاسرة الصغيرة التي تكونها الاسرة الكبيرة اما بعض الوقت أو كل الوقت .. وانا لا اقول ان هذه الصرخة خاطئة !! بل اقول انها ظالمة وتحتاج منا وقفة والا يكون هذا جحودا لكفاح المرأة الطويل .. واذا كنا نبحث عن الاصول لتحدد ملامح المشاكل والعقبات التي في طريقنا وتتقدم في شجاعة تحاسبها بهدف التغيير ليبدأ التغيير بدايته الصحيحة ولا يهرب احد من مسئوليته . وليكون



الرئيس المؤمن محمد انور السادات

جيهان السادات سيدة مصر الاولى

دوريس احمد

التغيير في عالم المرأة بنفس الدرجة التي تغيرت به الموازين العسكريه والسياسية والاقتصادية في عصر .. على هذا فانني اقول ان المرأة العاملة مظلومة والدولة لم تعطيها الى الان مايتساوى مع تركها للاسرة الصغيرة مشاركته بالجهد والعرق في الاسرة الكبيرة .. دعونا نتكلم بصراحة .. دور الحضانة التي تساهم في تربية ورعاية الطفولة اكثر من الام اين هي ؟ !! الوجبات الغذائية الجاهزة التي تساعد ربة البيت في اعداد طعام الاسرة في دقائق اين هي !!

المواصلات المريحة للمرأة العاملة التي تساعدنا على الوصول لعملنا وبيتنا في مواعيد ثابتة اين هي !! الرجل الذي لا يخجل من مساعدة شريكته في امور منزلها اين هو !! قانون الاحوال الشخصية التي طالبت المرأة ان يستمد من الشريعة الاسلامية واسسها التي كرمت المرأة الام والزوجة والابنة اين هو !! اين مساهمة الدولة في تخفيف اعباء المرأة !! الرجل يريدها ام وزوجة ومثقفة وطاهية وايضا لها دخل شهري يساهم في تخفيف اعباء المعيشة والدولة تحاسبها اذا تغيبت عن العمل واخيرا اصوات تعلو بعودتها الى المنزل ... التاريخ ... المجتمع ... والوفاء ... مثله روح اكتوبر .

يقول الرئيس السادات :

انه اي ... يتحقق ... والفرحة على وجوه اطفال الشهداء والمعوقين يبعث في نفسي مشاعر عظيمة ويسعدني تماما ان ارى اطفالنا ينشأون وفي قلوبهم مشاعر الحب والتعاطف وان تبتعد عن نفوسهم مشاعر الحقد والكراهية .

هذه الكلمة قالها رب الاسرة يوم افتتاح قرية الاطفال « اس . او . اس » بمدينة الوفاء والامل المشروع العظيم الذي اهدته ابناء مصر من المواطنين سيدة شابة مجاهدة في حب مصر شريكة لقائد اسرتنا الكبيرة السيدة جيهان السادات وصورتنا الانسانية في هذا المشروع الذي تعطيه كل وقتها وجهدها ...

... ان بناء قرية الاطفال ... للتعاون ... بين مصر والعالم الخارجي ... الشهداء ... الذي ضحى بالكثير من اجل الوطن حتى حقق لنا ... الشباب ... جديدا للغد المصري ... اليوم ... ان المرأة المصرية تستطيع ان تعطي الكثير من الجهد والمشاركة في بناء مصر .. مصر المستقبل

كلمة اخيرة

تحية للسيدة ... المصري ... بسواعد ... النصر ... الانسان المصري رجالا ونساء ... ان لنا حمل مسئولية ... سنة ٢٠٠٠ .



الرئيس السادات ودكتور جيما ينر رئيس مؤسسه « اس او اس » العالميه اثناء زيارة الرئيس لبيت من بيوت قرية الاطفال ..

طبـق الأسبـوع

... رنية كبيرة ملفوفة ... شان مفروم ـ زبد او ... شلة ـ ملح وفلفل ... كمون ...

يفصل ورق الكرنب مع العرص على عدم ... في حلة ويوضع فوقه والملح ، ثم توضع ... مدة عشر دقائق او ... ورق ، ينتشل من الماء يفصل من اعناقه . يعد غسله باللحم ... مخروطة والملح ... والكمون ، ثم ... بطها مربعة وتحشى بهذا ... بانتظام ، وترص في حلة ... ثم يصب عليها ... المرق الساخن او الماء ... ع على النار حتى ... الماء . ... كبير ويصب عليها ... وصلصة بيضاء .

* * *

مبـروك

... الله عقد قران المهندس ... على شكري على الآنسة ... الطالبة بكلية الاداب مبروك .

دور المرأة في التنمية الريفية

دور المرأة في التنمية الريفية .. أحد الموضوعات الهامة التي يتضمنها برنامج دورة التخطيط التكاملي للتنمية الريفية بمدينة الزقازيق .

تنظم الدورة محافظة الشرقية بالاشتراك مع وزارة الشئون الاجتماعية وتهدف الى اعداد ٢٩ من القيادات المحلية بالتعاون مع المنظمة الافريقية الاسيوية للانماء الريفي .

ستبحث الدورة من خلال دراساتها أسباب ومعوقات تكامل التنمية الريفية

* * *

خطة لمواجهة المشكلة السكانية

بحثت الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية خلال الاسبوع الماضي مع وفد البنك الدولي برئاسة مستر عارولد ... مدير ادارة مشروعات السكان في البنك الدولي التي تزود القاهرة حاليا برامج تنظيم الاسرة التي تقوم بتنفيذها الجمعية العامة لتنظيم الاسرة تحت اشراف وتوجيه الوزارة ..

كما عرضت الدكتورة الوزيرة على الوفد ... الوزارة فيما يختص بمواجهة المشكلة السكانية ... تعتزم الوزارة ... والارتفاع بمستوى ... ومراكز ... في الميدان .

* * *

ندوة عن التحضر والمشكلة السكانية

افتتح في العاشرة من صباح امس بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ندوة عنوان « التحضر والمشكلة السكانية » .. حضر حفل الافتتاح الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية والسفير الفرنسي وعدد كبير من الخبراء الفرنسيين .

والقت الوزيرة كلمة افتتحت بها الندوة وحيت فيها الضيوف كما القى السفير الفرنسي كلمة عن دور التحضر في التنمية الاقتصادية كما ابدى ملاحظاته حول المدخل الاحصائي لدراسة التحضر .. تستمر الندوة حتى ... .

انيقه في الاربعين ..

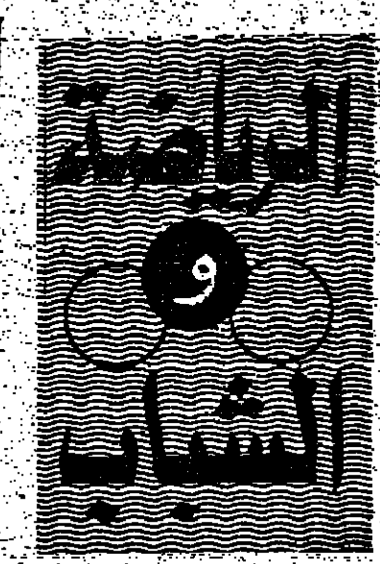
الساتيل .. فستان وجاكيت من الجرسيه ... بالوان زاهيه .. الفستان بدون ... الرقبة مربعة .. وبقصة من ... حتى نهاية الجيب لتعطى ... والوسط ..

الجاكيت بطول كبير ونصف كم .. وطول ... شانيل ..

... رقيقة في المساء ، توضع ... احد الوان الفستان على احدى كولتي ...

... ت فوق الاربعين ... على ... اليد ... ويغلب ... اللون الاحمر الشموا ... والقرنفلية ..

هكذا من الاصل



● خبر الاسبوع ●

الاتحـــاد وكانون غدا فى الاسكندرية في الدور قبل النهائى لأبطـال أفريقيا

يلتقى غدا في استاد الاسكندرية فريق الاتحاد السكندري وكانون بطل الكاميرون في المباراة الاولى للدور قبل النهائي لبطولة افريقيا لابطـــال الكؤوس ـ كان من المفروض ان تقام المباراة اول امس ولكنهـا تأجلت بسبب عدم وصول طاقم حكام « زامبيا » يحكم المباراة غدا طـــاقم حكام السوداني بقيادة الحاج هاشم ويعاونه احمد صالح ومحمد الامين ••

وكان فريق كانون قد وصل الى الاسكندرية ظهر الخميس ••

ويقيم الاتحاد في معسكر دائم استعدادا للقـــاء الهام ويمثله في هذه المباراة هاني سرور ومحيى وبوبو ويسرى احمد وكروان وشحته وعيد ومحمد نور والبابلي وعصام شعبان ورزق نصار (الجاذم) ••

لاول مرة حكم يلغى المباراة بسبب [illegible]

كتب ـ أحمد الشلبني :

لاول مرة في ملاعبنا يلغى الحكم المباراه بسبب طوبه من الجمهور اصابته فوق حاجبه الايسر بعد ٤٠ دقيقة من بداية الشوط الاول •• وكان الفريقان متعادلان

حدث هذا أول امس في استاد دمياط الرياضي في مباراة الدرجة الاولى بين دمياط ودمنهور والتى حكمها احمد جمال ••

كان من المقرر ان يحكم هذه المبـــاراة الحكم الدولى مصطفي البطران الذى اعتذر في اخر لحظة فكلف اتحاد الكرة احمد جمال بالسفر الى دمياط وتحكيم المباراة ••

كانت المباراة منذ بدايتها لصالح فريق دمياط الذى هاجم وهدد المرمى واضاع اهدافا بالجملـــة •• وكان دمنهور يلعب بطريقة مصيدة التسلل واحتسب الحكم خلال الربع ساعة الاولى ٧ تسللات على دمياط ••

وفي الدقيقة ٣٨ وبعد ان احتسب الحكم تسللا واضحا على دمياط عنف الجمهور ضد الحكم بالفاظ نابية مما اضطر الحكم الى اللجوء الى المسئول عن حفظ الامن مهددا بالغاء المباراة •• بعدها مباشرة ومن طوبة مقصـــودة اصابت الـ[illegible] جرح فوق حاجبه الايسر وسال الدماء على وجهه و[illegible] غلق صفارة طويلة معلنا نهاية المباراة •

وفي [illegible] للملابس بذلت محاولات مـــع الحكم لاستئنـ[illegible] لكنه رفض وكان معه مراقب المبـــاراة المهندس [illegible]ن وقف الى جانب الحكم وايده في قراره •

وتطو[illegible] دمن لنقل الحكم احمد جمال الى المستشفى الاميرى حيث اجرى له الطبيب العـــلاج اللازم • خمس غرز • وضمد جراحه ••

احمد جمال

الهزيمة بدأت من داخل اتحاد الكرة !

لم يكن فـــوز نيجيريا على مصر ٤ / صفر في لاجـــوس ، موضـــع استغراب الا من زاوية عدد الأهداف فقط !!

فالمفروض ، بعد أن استطاعت نيجيريا أن تتعـــادل مع تونس في أرض تونس ، أن تفوز عـــلى مصر • • أو على تونس في أرض لاجوس

* * *

واذا ما جاءت النتيجة فوزا لهـا على مصر بهدف ـ مثلا ـ فان هـــذا لا يدعو الى الاسف الشديد • حيث يمكن التعويض •• وخاصة اننـــا قد نحتاج الى نسبة الاهداف ، اذا ما وفقنا الله في الفوز •• والفوز عـــلى تونس هنا والتعادل معها هنـــاك • وتساوينا ـ مثلا ـ في عدد النقط !

وهذه احتمالات ؛ وان كانت بعيدة الا ان وصول نيجيريا الى دور الـ ١٦ في كاس العالم ، ما كان يترك في نفوسنا هذا الاسى •• وهذا الالم !

ولكن الخطأ ان نحمـــل فريق مصر المسئولية وحده • فالفريق منهزم من قبل اتحاد كرة القدم نفسه !

وقد تعلمنا وعرفنا بالممارسة والخبرة ومن الكتب أيضاً ، إن الادارة درجات :

☐ هناك ادارة عليا •• وتتمثل في مجلس ادارة الاتحاد العام

☐ وادارة وسطى •• وتتمثل في اللجنة الفنية التي تخطط وترسم ؛ وتفســـح لكل موقف كل احتمـــالاته

☐ وادارة مباشرة ، تتمثل في مدير الفريق ، ومـــدربه ، ومن في كابتن الفريق !

وتخطئ كثيرا حين تحمـــل الادارة المباشرة كل المسئولية ، او تتهم اللاعبين وحدهم بالتقصير ؛ بدعوى أنهم هـــم الذين نكرمهم ونكافئهم عند الفوز !

☐ خطا ان نتغاضى عن خطأ الادارة العليا • لانها المتهم رقم (١) فيمـا وصل اليه مستوى كرة القدم في مصر حالياً • واذا كانت هنـــاك امراض مزمنة لكرة القدم ، تأصلت في جسم هذه اللعبة منذ زمن بعيد ؛ فان فرصة العلاج كانت ميسرة أمام هذا الجهاز الذى يتولى حالياً مسئولية كرة القدم في مصر !

* * *

وســـوف استعرض معكم ، بعض مناقشات هذه الادارة العليا ؛ داخل الاجتماعات لتروا الى أي مدى يصـــل مستوى التفكير عند هذه القيادات !

☐ اجتماع طويل من هذه الاجتماعات تركز فيه الحوار حول اعتداء المستشار حسن للسادة ؛ بعض الساعات الغالية لبعض لاعبي المنتخب القومي لكرة القدم في احدى الرحلات !

وكان بعض اللاعبين قـــد ادعى ان ساعته فقدت ! ورأى حسن الســـادة رئيس البعثة ان التعويض فرض وواجب على اتحاد الكرة • لا بد ان يشترى للاعب المدعى أن ساعته فقدت ساعة اخرى !

وجاء الثمن ٣٠٠ جنيه واكثر !

وراح عـــدد من اللاعبين يدعى نفس الادعاء !

واصبح رئيس البعثة في مأزق : هذا اللاعب من نادٍ • وذاك من نادٍ آخر • وهذا هداف وغيره ايضـــاً هداف !

وتعود البعثة • ويعلم الاتحاد بما جرى من تسيب ادارى • وســـلوك استهتارى من اللاعبين !

ويدور النقاش حـــول : صلاحية رئيس البعثة في انه ينفق بهذا البذخ في تدليل لاعبي الـــكرة المنهزمين في نفس الرحلة • وفي غيرها !

مأساة • اخذت من وقت اتحاد كرة القدم الكثير ! وموضوع تافه شغلوا به انفسهم في وقت كانت نيجيريا فيه تواصل الاستعداد للمعركة الفاصلة !

☐ واجتماع ثان اقدمه كنمـــوذج للتفاهة ودليل على الادارة العليا في اتحاد الكرة غير صالحة • بالمرة لقيادة اللعبة الشعبية الاولى !

كان الاجتماع كما اعلنوا عنه هاما •• للغاية !

لانه سيحسم وسيلة يصح بها قرارات شطب اللاعبين في الموسم الماضى ، التى جاءت غير مدروسة ! وبدلا من ان تبحث حالة كل لاعب على حدة • لان احـــد المشطوبين ؛ شتم الحكم فقط • واحدهم ضرب حكما بعنف وثالث شـــده مـــن ملابسه !

☐ قال مسئول في الاتحاد : جئنا اليوم لنتخذ قراراً عاماً بالعفو عن الجميع !

قالوا : وماذا حـــدث •• وما هى المبررات !

قال : اطالب بالعفو عنهم • والا فالسلام عليكم انا مستقيل ! ونهض من مكانه • وقضوا ساعات طويلة ؛ في اعادته • والتصالح معـــه بدون خصومة سابقة !

فلما هدأت العاصفة • قال لهـــم مبررا طلبه : اتـــــم عاوزينهم • يحلونا !!

هذا نموذج آخر وعنـــدى نماذج • تؤكد انه لا صلة بين اتحاد كرة القدم ومستوى كرة القدم !

والانتخابات بالطبع هى الســـبب • والعواطف هى السبب ، ووجود تركيبة عجيبة بين القديم والجديد في اتحـــاد الكرة هى الســـبب !

جعلت كل وقت الاتحاد يمضى •• ويضيع في غير المهم فاذا جاء المهـــم • لم يجدوا له وقتا ، لان ضوء الفجر يكون قد اطل على الجزيرة !

ولان الزوابع تثور وتهيج عقب كل هزيمة • ثم تهدأ بعد اسبوع واحد • فان اتحاد كرة القدم يزداد رسوخا ؛ والمشكلة الكروية تزداد تعقيـــداً ، والاتصالات الشخصية تبدو مؤثرة جدا في تثبيت غير المؤهلين لقيادة اللعبـــة الشعبية الاولى !

وغالبا ما تدعم القوانين الخاصـــة بالاندية والهيئات مثل هذه الاتحادات !

ثم يعود الدورى من جديد • ويشغل الناس • بالنقطة • وتنسى الهزيمـــة في لاجوس • كما نسى جمهور الاهلى الهزيمة الثقيلة ٣ / صفر من هارت اوف اوكس بطل غانا !

ولا فرق • فهزيمة الاهلى جزء من هزيمة المنتخب ومقدمة لها • لان مستوى المنتخب من مستوى الاندية ولا فرق !

كلا الفريقين يحمل اســـم مصر • والنجوم هنا • هم نجوم هناك !

والقضية واحدة ولا امل اذا بقيت القيادة العليا لكرة القدم ـ قائمة ـ ورأيى انها ستظل قائمة !

أبو خالد

هزيمة الأهلى في غانا كانت مقدمة لهزيمة المنتخب في لاجوس

سفسطة تافهة داخل مجلس الإدارة

المصنع يلعب في السويس اليوم

فريق مصنع ٣٦ لكرة القدم يلعب مع فريق السويس اليوم مباراة ودية استعدادا لاستئناف الدورى • المباراة بملعب السويس •

* * *

اخيرا • • نجح حمدى عثمان

حمدى عثمان لاعب الزمالك ومنتخب مصر في السلة نجح في اولى آداب الزقازيق بعـــد ان رسب في عامين

* * *

خلع في كتف حارس الترسانة

عبد المولى كيشار [illegible] الترسانة اصيب بخلع في [illegible] تدريب وقع بطريقة [illegible] الفريق •

* * *

سباحة الزمالك مصابة بتمزق

امل ابو عرام بطلة الزمالك في السباحة اصيبت بتمزق في اربطـــة الركبة اثناء تدريبها استعدادا لبطولة الجمهورية •

* * *

الشبكى • • • مدربا للشرقية

قرر نادى الشرقية تعيين حســـن الشبكى مدربا للفريق الاول

* * *

اعـــلان

بتاريخ ١-١-١٩٧٢ تكونت شركة تضامن بين غازى ابراهيم ونادية انس وعزت انس والادارة والتوقيع للشريك الاول للقيام باعمال المقاولات العـامة وتوريدات مواد البناء ببنى ســـويف برأس مـــال ٣٠٠٠ ثلاثة آلاف جنيه قيدت بالسجل التجارى برقم ١٥٤٨٠ بنى ســـويف وتســـجلت بمحكمة بنى سويف برقم ٤ لسنة ١٩٧٧

مدرب الأهلى يرفض ٥٠٠ جنيه في الشهر

عمرو ابو المجد مدرب الاهلى تحت ١٧ سنة رفض التفرغ لتـــدريب فريق مصنع ٣٦ في الدورى الممتاز •• وخسر حوالى ٥٠ جنيه في الشهر كان سيتقاضاها من هيئة التصنيع مقابل العقد المبرم بينهما للتدريب والتعيين في الهيئة كخبير لليـــاقة البدنية ••

* * *

مفاجأة في دورى القاهرة للقدم

اسفرت نتائج مباريات الاسبوع الاول في مســـابقات دورى القاهرة للناشئين تحت ١٧ ســـنة في كرة القدم عن فوز الزمالك على الجزيرة بهدف واحد جاء في الدقيقة الاخيرة من المباراة من ضربة جزاء هدية من الحكم •• والمفاجأة الكبرى فـــوز المقاولون العرب على الترسانة بهدفين نظيفين على ملعب الترسانة •• وفاز الاهلى ٢/صفر على الحربية •

● عاد الى القاهرة الاسبوع الماضى •• قادما من المانيـــا الغربية •• ناجى أسعد بطل مصر وأفريقيا في رمى القـــرص ودفع الجلة •• وأسرع لاعب في العالم سجل ارقاما جديدة •• ناجى حصـــل على الدكتوراه في التربية الرياضية من معهد لايبزج وعاد ليعمل في كلية التربية الرياضية بالهرم ••

● وناجى أسعد كما يعرفه الجمهور طيب القلب رغم قوته الخارقة وبنيانه القوى لذلك فهو يرفض التعامل مع الاتحاد المصرى لالعاب القـــوى • • ورفض أيضـــا الشـــ[illegible] للمسئولين من هذا الاتحـــاد وسوء المعاملة فيه •• وســـوء اعداده للابطال !!

ناجى أسعد يطلب التحقيق مع اتحاد [illegible]

☐ يقول ناجى ان سياسة الاتحاد سيئة في تخريج الابطال •• لم نهتم بهم •• وفرصة الاحتكاك الخارجي ضئيلة جدا •• أما البطولات التى تقام الان على المستوى الدولى في مصر فهى عملية نصب وتحايل لم تساعد على رفـــع المستوى ابدا ••

☐ مطلوب من الاتحاد أن يهيئ فرصة التدريب للاعب •• ويساعده على التفرغ الكامل من عمله أو دراسته كما تفعل كل دول العالم الان •• مع انشاء ملاعب جديدة (تارتان) حتى يمكن ان نساير كل الدول المتطورة •• فنحن نسير ونتدرب بطريقة بدائيـة وكاننا نركب (زحلفة) بطيئة في العالم الذى وصل القمر !!

☐ ويضيف ناجى اسعد [illegible] فيها الحزن [illegible] الارقام التى حققتها •• [illegible] الاتحاد ان [illegible] في تسجيل الارقام [illegible] •• وتعنى ان ابدأ التدريب من جديد مع انى ما زلت تحت ٣٦ سنة فقط •• وهذا يعنى أن امامى أربعة أو خمسة اعوام جديدة يمكن فيها تسجيل الارقـــام والوصول الى مستوى أفضل ••ولكن هذا أعلن •• لا أريد الشـــكوى للمسئولين خشية أن يفكر احد انتى اهوى السفر من جديد •• فقد مللت هذه الطريقة •• التى تعطى الفرصة للاخرين في الكلام •• والحقد ؟!

☐ وكان سؤالى الاخير لناجى اسعد •• ماذا ستفعل •• وما هى مشروعاتك القادمة •

قال :

[illegible] في [illegible] ياتى [illegible] في [illegible] يتناقضه مدرب [illegible] وسأحاول من جديد حسب [illegible] ان ارفع مرتبى من جديد حتى تكون غايته لرفع سعر المدرب المصرى في [illegible] الرياضة وهذه ايضا امنيتى الثالثة •• وكانت الاولى الوصـــول للاولمبياد وتسجيل ارقام افريقيا كلها والاستحواذ عليها ووفقنى الله في ذلك •• وكانت الامنية الثانية ان احصل على الدكتوراة وقد وصلت اليها في المانيا وعدت الى القاهرة وانا احمل تقدير الامتيـــاز فيها لاعمل بكلية التربية الرياضية • واليوم سابدأ في العمل على تحقيق الامنية أو الهدف الثالث لاكون قدوة لمدربى مصر خاصة ان جميعهـــم من الاساتذة بكلية التربية الرياضية •

ولا يليق باحد منهم ان يحصل على عشرة جنيهات في تدريب احد الفرق في الشهر •• والمسئولية تلقيا تقع في النهاية على عاتق الاتحاد العـــام لالعاب القوى كما كان وما زال السبب الرئيسى في مشاكل اللعبة في مصر !

المحرر

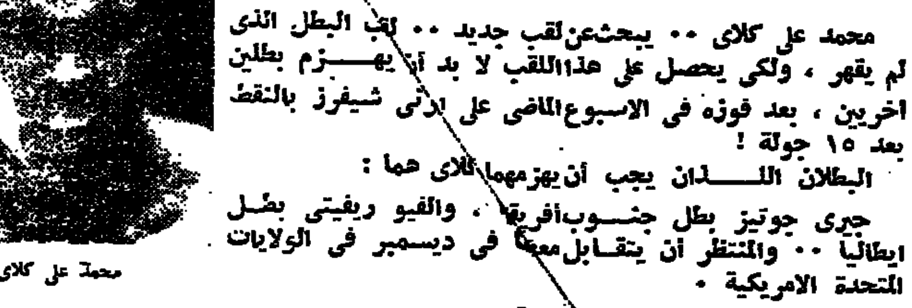
درس عملى لنجوم كرة القدم

❋ منتخب مصر لكرة اليد •• عاد الى القاهرة منذ ايام حاملا كاس فلسطين للمرة الثالثة •• وقدم درسا عمليا لنجوم كرة القـــدم الذين انتكسوا في لاجوس •• في نفس الوقت !•

احتفظ فريقنا بالمركز الاول في الدورة العربية الثانية التى اقيمت في المغرب واشتركت فيها كل الدول العربية التابعة للاتحاد العربى •• وكانت مصر قد فازت بالمركز الاول في الدورة العربية الاولى بالقاهرة ٧٥

❋ وفوز مصر للمرة الثانية بالدورة العربية يثبت مدى تقدم فريقنا •• خاصة بعد استمرار تدريبه اكثر من شهرين في معسكر مغلق ورحلته التدريبية في بعض الدول الاوربية •• مما اثمر عن الفوز على كل الدول العربية المشتركة خاصة المغرب •• فقد هزمنا فريقها في المباراة النهائية ١٨ ـ ١١ بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول ٨ ـ ٧ لصالح المغرب •• ولكن اللياقة البدنية والفنية للاعبينا ساعدت على [illegible]منا وفوزنا في المباراة •• وبالبطولة ••

❋ هذا وقد قرر الاتحاد اقامة معسكر للفريق القومى بنادى الجزيرة ابتداء من السبت القادم استعدادا لتصفيات [illegible] المنطقة السادسة بالقاهرة الشهر القادم •• ويضم الفريق حوالى [illegible] لاعبا تحت الاختبـــار ويدربهم حسن مصطفى ••



البطل الذى لم يقهر


محمد على كلاى

محمد على كلاى •• يبحث عن لقب جديد •• لقب البطل الذى لم يقهر ، ولكي يحصل على هذا اللقب لا بد ان يهـــزم بطلين اخرين ، بعد فوزه في الاسبوع الماضى على ارنى شيفرز بالنقط بعد ١٥ جولة !

البطلان اللـــذان يجب أن يهزمهما كلاى هما :

جيرى جوتيز بطل جنـــوب أفريقيا ، والفيو ريفيتى بطل ايطاليا •• والمنتظر أن يتقابل معهما في ديسمبر في الولايات المتحدة الامريكية •

الســـادات لوفد الإعلام الاردنى ـ بقية ص ١

بقية ص ١

وشرح الرئيس مراحـــل التحرك المصرى منذ تولى الرئيس كارتر الحكم واتصالات هذا الاخير بقيادات العربية وكذلك برئيس وزراء اسرائيل • وبناء على نتائج هذه الاجتماعات عقدت انا مجلس الامن القومى المصرى قام بعدها نائب رئيس الجمهورية حسنى مبارك بزيارة السعودية وســـوريا والاردن والكويت والسودان والعراق وايران من اجـــل وضع جميع الاخوة في الصورة ••

ولكن يحـــلو لبعض الاخوة العرب ان يخلقوا شيئا من لا شيء واصطنـاع مواقف غير حقيقية •

واكد الرئيس في اجابته على هذا السؤال ثقة مصر الكبيرة في التضامن العربى كضرورة حيوية في هذه المرحلة التى نسمع فيها تصريحات شتى •• ولابد ان نحتفظ باعصـــابنا وهدوئنا وبوضوح الرؤية والخط الذى نسير عليه •

اسرائيل وورقة العمل الامريكية

وحول مستقبل الصراع مع اسرائيل في ضوء قبولها لورقة العمل الامريكية وطلبها عدم اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف قال الرئيس :

اود ان الفت نظركم الى اننا يجب ان نصل مرحلة النضـــوج •• فيما مضى كان اى تصـــريح من جانب اسرائيل كفيلا بان يثير الامة العربية وتظهر الانفعالات والاتهـــامات ، ولو قال احـــد : انتظروا حتى تتكشف الامور •• قالوا : خائن ومفرط في القضية وهذا اسلوب بيت قسيله الكامل ••

مطلبان لا بديل لهما

واكد الرئيس اننا تنطلق في هذه القضية من منطلقين :

اولهما : تحرير الارض العربيـــة المحتلة بعد ١٩٦٧ •

والثاني ـ قيام دولة فلسطين •

وقال ان خط امريكا بعـــد ١٩٧٣ اصبح يبحث معنا عن حـــل عادل للقضيه ، وهذا مكسب لنا لابد ان نستغله ، لذا فاننى انصح الا نعطى وزنا كبيرا لما تقوله اسرائيل اليوم من تصريحات •

الإعلام العربى والقضية

وسئل الرئيس عن دور الاعـــلام العربى في المرحلة الراهنة فقال :

يجب على الاعلام ان يعزز الصمود في معركتنا ويبتعد عن الخط التشاؤمى الانهزامى •• ويجب ان يلقى الضوء على المتغير الامريكى الجـــديد ووقوفه مساندا للقضـــية العربية • وقد جاء ذلك نتيجة لنصر اكتوبر الذى حققه تضـــامننا وامكانياتنا ، وارجو ان تكتبوا عنى انى متفائل لسببين :

اولا ـ لاننى بطبيعتى متفـــائل كفلاح مؤمن •

وثانيا ـ لان المبادرة في ايدينـــا نحن العرب حتى ولو لم يتعقد مؤتمر جنيف •

هذا وقد استمر الحوار الذى جرى بمنزل الرئيس بالجيزة ساعة كاملة حضره عبد المنعم الصاوى ويوســـف السباعى واختتمه وزير الاعلام الاردنى بكلمة قال فيها :

ان مصر ســـتظل هى قلعة القومية العربية وســـتظل جميعا كعرب مدينين لمصر لانها اغنت حركة القومية العربية ونحن كشعب اردنى سيظل اعتزازنا بقـــادتكم عظيما • فنحن ننطلق في الاردن كما تنطلـــقون في مصر من منطلق الثورة العربية الكبرى •

توجيهات الرئيس

بقية المنشور ص ١

الدول العربية على استعداد لدفع مباحثات السلام • وتوفير وســـائل نجاحها بكافة الطرق الممكنة والمتاحة على أساس أن تشمل الجهـــود السلمية المبذولة :

○ اولا : تحقيق الانســـحاب الاسرائيلى من كل الاراضى العربية المحتلة •

○ ثانيا : قيـــام الدولة الفلسطينية ؛ واستعادة حقـــوق الشعب الفلسطينى كاملة •

وبعد تحقيق هذين الهدفين يمكن البدء في مباحثات انهاء الحرب ؛ ووضع اتفاقية السلام ؛ وسوف تواصل مصر العمل المكثف على تدعيم التنسيق بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية في هـــذه الفترة الدقيقة ؛ على ضوء التنسيق الذى تم في نيـــويورك بين مصر وفلسطين من خلال الاجتماعات المتعددة التى تمت بين الدكتور عصمت عبد المجيد مندوب مصر في الامم المتحدة • والسيـــد فاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية •

لذلك ينتظر ان تتكرر لقاءات الرئيس أنور السادات والسيـــد ياسر عرفات في الايام القليلة القادمة ؛ لمتابعة الموقف ؛ والاتفاق على سائر المسائل الاساسية في النزاع العربى الاسرائيـــلى وهى الجلاء وتمثيل الفلسطينيين وقيام الدولة الفلسطينية • بناء عـــلى الاتفاق المسبق الذى يقضى بانه اذا لم تجد مباحثات السلام ؛ فان خطوات عربية جادة ستتخذ

* * *

تعديل الوزارة

بقية المنشور ص ١

❋ ان يكون المسئولون عن هـــذه المواقع من الذين يمكنهم اتخاذ القرار المسئول الشـــجاع والتحرك السريع والقدوة الصالحة •

❋ أن يتم تحـــديد توقيت زمنى للتنفيذ الجاد •

❋ ان يسهم مجلس الشـــعب في مراقبة ومحاسبة هذه الاجهزة •

❋ أن تلمس الجماهير الاثار والنتائج الطبيعية لهذه الثورة في تعاملها ، لا على سطور الصحف أو في تصريحات خالية من المضمون والا يقف الامـــر عند حد احداث عزات مرتفعة الصوت ثم لا تلبث أن تخمد •

تغييرات المحافظين لماذا ؟

[illegible] هذه الاهداف جميعا رؤى ان يصحب التعديل بصفة عاجلة المحافظين [illegible] الجهاز المنفذ والمحرك والقادر [illegible] متاعب الشعب •

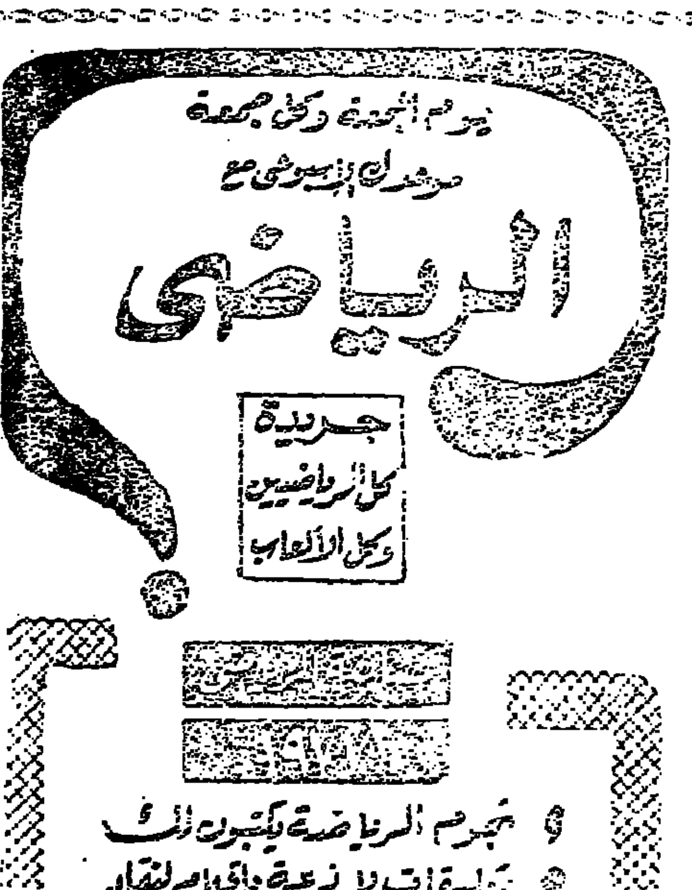
ومن الطبيعى ان يعقب التعـــديل الوزارى تغيير بعض المحافظين ، تغيير في بعض القيادات في الهيئات والمؤسسات والمصالح المتصلة بالجماهير ووضـــع قيادات اكثر قدرة على تحمل المسئوليات واصدار القرارات الفـــورية

وقد جاءت دعـــوة الرئيس لرجال القضاء والنيابة بضرورة تقصير اجراءات التقاضى مع توخى العدل وسيادة القانون خطوة على طريق الثورة الادارية التى يطالب بها سيادته ،

تعديل •• لا تغيير

وكانت « السياسى » أول جريدة [illegible] تصدت للشائعات التى اطلقها [illegible] الذين وبعض اعوانه من العنـــا[illegible] المتوترة • عن أن تغيـــيرا شاملا في الوزاره سيتم عقب اجازة عيد الفطر •

وقد جاءت الخطوات الاخيرة مؤكدة لما ذكرته السياسى ، من انه لا تغيير وزارى •• ولا تغيير في تحمل حـــزب الاغلبية لمسئولية الحكم •• وان الامر لا يخرج عن كونه تعـــديلا في بعض المناصب الوزارية ، يتم بموافقة حزب الاغلبية •



رسائل القراء

قانون النقابات

لماذا لم ينص على التفرغ النقابي؟

بالرجوع الى قانون النقابات الذى صدر منذ عام وجد أنه لا ينص على احتساب المأموريات النقابية أو التفرغ الجزئى للنقابيين بالقطاع الخاص ونرى أن عدم ورود ذلك فى القانون يؤدى الى عرقلة وتعثر العمل النقابى داخل مصانع ومنشآت القطاع الخاص خاصة وأن مشاكل عمال هذا القطاع ذات طابع خاص تستدعى مشاركة يومية لحل هذه المشاكل اما عن طريق العمل النقابى أو الحزبى •

وعلى هذا الاساس فاننا نطالب بأن يكون القرار الوزارى المنفذ للمادة ٤٥ فى القانون التى أعطت الوزير المختص الحق فى اصدار الاسس والقواعد الخاصة بالتفرغ النقابى أو المأموريات النقابية •• أن ينص صراحة على كفالة التفرغ للنقابيين بالقطاع الخاص اسوة بما هو متبع فى القطاع العام والحكومة على أن تتحمل جهة العمل أو النقابات العامة كل ما يتعلق بالتفرغ النقابى وذلك لدعم الحركة النقابية ومساواة فى الحقوق والواجبات بين النقابيين فى مختلف القطاعات •

عبد الفتاح شحاتة منصور
مقرر لجنة عمال القطاع الخاص
بحزب مصر بمحافظة القليوبية

نطالب بحقنا فى الاجازة

نحن العاملين بشركة النيل للمجمعات الاستهلاكية نطالب بحقنا فى الاجازة المسائية يوم الاثنين من كل اسبوع وقد سبق صدور قرار ادارى باحقية العاملين بهذه الاجازة ووزع منشور بذلك على العاملين وطبق فعلا منذ ثلاثة شهور

وقد فوجئنا هذه الايام بمنشور اخر يلغى المنشور القديم وبالتالى يلغى احقية العاملين لهذه الاجازة دون ابداء الاسباب المقنعة الامر الذى يشعر العاملين بضيق ويعرضهم للارهاق نظرا لطول ساعات العمل وبلا اجر اضافى ونطالب المسئولين بالوزارة بحقنا بالاجازة اسوة بزملائنا بشركة الاهرام الذين يحصلون على الاجازة فى الفترة المسائية يوم الاحد من كل اسبوع اجازة •

عنهم
عبد الغنى اسماعيل
عضو النقابة بشركة النيل للمجمعات الاستهلاكية
مندوبة حقيقا

العدالة لا تتجزأ مع أصحاب المعاشات

يعانى اصحاب المعاشات المحدودة ويقاسون من اهمال وزارة الشئون الاجتماعيه لهم وهم الذين ادوا واجبهم للدولة وافنوا زهره شبابهم فى العمل الحكومى باخلاص واقتدار ثم خرجوا بمعاشات بسيطة نتيجه تطبيق القانونين ٧٩ لسنة ١٩٧٥ ، ٢٥ لعام ١٩٧٧ لقد اسقطت الوزارة من حساباتها اصحاب المعاشات الذين تركوا الخدمة من ١٩٧١/٩/٩ حتى ١٩٧٤/١٢/٣١ وقد حصل من سبقوهم ومن ترك الخدمة بعدهم على زيادات كبيرة فى معاشاتهم اما هم فقد تركوا فى مهب الريح وفى مجابهة عواصف الحياة المعيشية القاسية وبخاصة من كان يعول اولادا بالجامعات او معاهد التعليم المختلفة فليس من الحكمة او الموضوعية ان يحصل صاحب معاش اعزب او من المتزوجين وليس له اولاد على زيادة فى معاشه مثل الزيادة لصاحب معاش يعول ٦ افراد مثلا نصفهم من الطلاب تزداد أعباؤهم يوما بعد يوم وامام موجه طاغية من الغلاء ••

وبالرغم من ان وزارة الشئون الاجتماعية تقوم سياستها على الاهتمام بالنواحى والدراسات الاجتماعية فقد تركت هذه دون اى تحسين لمعاشاتهم وبخاصة اصحاب المعاشات المحدودة التى تقل عن الخمسين جنيها — وهم الذين اصدر الرئيس القائد انور السادات توجيهاته بانصافهم تخفيفا لاعبائهم —

وقد اقر أعضاء مجلس الشعب باحقية هذه الفئة التى تركت الخدمة من ١٩٧١/٩/٩ حتى ١٩٧٤/١٢/٣١ فى تطبيق قانون الاصلاح الوظيفى عليهم ووعدت الدكتورة الوزيرة بدراسة موضوعهم لعدالته ••

ان الخطأ فى التشريعات لايبرر الخطأ او النسيان والوعود يجب ان تحقق فان العدالة لا تتجزأ •

حسين عبد الفتاح
الباحث القانونى السابق بوزارة

أيها الضاربون انتبهوا

تكثر حوادث الضرب والمشاجرات فى الاحياء الشعبية بصورة لافتة للنظر •

ويحال مرتكبو هذه الحوادث الى النيابة العامة لتفرج عنهم بضمانات مالية تتراوح بين جنيهين وعشرة جنيهات وخاصة عندما تكون الواقعة حادثة ضرب بسيط اى تقل مدة علاج المصاب فيها عن عشرين يوما •• وبعد ذلك يكون التصرف النهائى فى الدعوى فتأمر النيابة بتغريم مرتكب الحادث جنيهين لا اكثر وهو مايعرف فى القانون باسم « الامر الجنائى » او تحيله الى المحكمة المختصة التى غالبا ما تقضى بمثل هذه الغرامة او ما يزيد عليها قليلا ••

والواضح طبعا ان هذه الاحكام مخففة جدا بالنسبة لهذا النوع من الجرائم والتى يمس اعز ما يملكه الانسان وهو اعضاء جسمه وتكون النتيجة كما قلت هى انتشار تلك الحوادث بدرجة كبيرة •• ومنذ ايام وافق مجلس الشعب على مشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون العقوبات وينص هذا المشروع على عقوبة الحبس (الوجوبى) لجرائم الضرب اذا ارتكبت باستعمال اية اسلحة او عصى او الات او ادوات اخرى — ويعد هذا بحق تطورا تشريعيا كبيرا بالنسبة لهذا النوع من الجرائم فقد كان النص القديم يجعل عقوبة الحبس جوازية للقاضى وكان لا يحكم بها الا فى حالات قليلة جدا وبخاصة عندما تكون حالة المصاب فادحة ••

اما النص الجديد — وهذا بلاشك مسلك محمود — فقد خصص للجريمة عقوبة الحبس الوجوبى وفى اعتقادى ان ذلك سيؤدى حتما الى انخفاض نسبة جرائم الضرب الى حد كبير وسيفكر الضارب الف مرة قبل ان يرفع عصاه فى وجه خصمه •• لذلك فنحن نحيى بشدة هذا القانون الجديد وعسى ان يفطن الناس الى احكامه فتختفى من حياتهم مظاهر التماسك والتشاجر والتضارب وما اليها ••

جرجس وهبة

* * *

وفاة او مباهاة

يحرص البعض على ذكر الرتب الملغاة (باشا — بك) فى نشرة النعى بالصحف • ويعمد البعض الى ترقية المتوفى فيقال توفى فلان المستشار او اللواء ولم يبلغهما • وتشمل حركة الترقية افراد الاسرة واقاربها فهم اساتذة ووكلاء وزارة ••

نقرا هذا ونمر به لكن يستوقف النظر احيانا التجديد فى النعى فيقال توفى فلان والد الانسة فلانة خطيبة فلان •• ومع الاسف ذكر الزوجة لا الخطيبة فهل النعى على هذه الصورة يحمل اثارة من الحزن على (الفقيد العزيز) او انها المباهاة عند الوفاة حتى فى موضع العبرة والخشية رغم ان الاموات من زهو الاحياء •

م • ب
الاسكندرية


وزير العدل


سيد درويش

ارباب المعاشات

اعلنت وزارة الشئون الاجتماعية انها تنشئ عمارات سكنية فى احد احياء مصر الجديدة للراغبين من ارباب المعاشات الذين يعانون الوحدة ويحتاجون الى الاشراف والخدمة بشرط الا يقل المعاش الشهرى عن ١٠٠ جنيه اى انها تبنى عمارات لارباب المعاشات « اللوردات » وتنافس فى ذلك وزارة الاوقاف التى تشترط فى الراغب فى سكنى عماراتها الا يقل مرتبه عن ١٥٠ جنيها فى الشهر اما المساكن الشعبية لمن يقل معاشهم عن هذا المستوى فستتخذ الاجراءات بالنسبة له متى سمحت الميزانية وسيكون الاسكان فيها حسب اسبقية القيد فى قوائم الانتظار لمن يبقى منهم على قيد الحياة •

محمد برهام
الاسكندرية

* * *

الفولكلور الشعبى

انتشرت فى هذه الايام موجه الفولكلور حتى اصبحت الاغنيات كلها معتمده عليها • سواء فى الكلمة او فى الجمله اللحنيه • ويوضع على الاغنيه اسم المؤلف واسم الملحن مع ان الكلمات بأساسه من تاليف مؤلف اخر هو الشعب المصرى واللحن من تلحين ملحن اخر هو الشعب المصرى ايضا الذى لاينتسب اليه شىء • انه يظل مسروقا دائما •

يا ايها السادة سارقو الفولكلور اليس من حق الشعب المصرى ان ينال حقه الادبى • فيقال ان الاغنية من تاليف وتلحين الشعب المصرى ؟؟

احمد خضير
قوه

جريمة الاسبوع

فات الميعاد

حينما تتحكم ارادة المجرم فى تصرفاته فان براعة الدقة التى يتقنها لكى يفلت من العقاب •• غالبا ما تكون هى ذاتها التى تقوده بنفس البراعة ، وبنفس الدقة الى حبل المشنقة •• والمجرم هنا فكر فى الانتحار ثم عدل •• الا ان رغبته الجارفة فى الانتحار تقوقعت داخله •• فارتكب الجريمة التى اسلمته الى انتحار بديل •• ترضى عنه الدوافع التى تدمدم فى أعماقه •• !!

عرض وتحليل د. يوسف الجداوى


جودة

* ماذا تفعل يا حسن ؟ وكيف تحصل على الف جنيه ؟

ان « سيدة » سوف تطير منك الى الابد •• « سيدة » التى لن تجد فتاة بيضاء مثلها تحبك •• سيدة التى تحلم بأن تنقلها الى بيتك لتعيش معك وتغرق انفك فى صدرها الحنون •• الصدر الابيض الوحيد الذى قبل ان يضم صورتك داخله •• ان سنواتك تمر كلها دون ان تحقق شيئا •• المرتب لن يتزحزح •• احد عشر جنيها يخصم منها ما يخصم ولا يصل الى يدك سوى ثمانية جنيهات واقل من نصف الجنيه وتتبدد كلها فى مطالب صاحب الغرفة التى تسكنها مع والدتك ، وفى مطالب الاكل لمدة ثلاثين يوما ••

وفى اول هذا الشهر جاء شقيق « سيدة » واعطانى انذارا قال : ان مدة الخطبة طالت اكثر من اللازم سنتان الان وكل اهلها يعرفون انى خطيبها ، ولكن متى الزواج ؟ هذا مالا يعلمه الا الله ؟

كان الحديث جافا بينى وبين شقيق (سيدة) ، وقد وعدته أن يمهلنى الى عشرة أيام •• على أى أساس طلبت هذه المهلة •• لا أدرى ؟ انها فرصة وليكن ما يكون •• أنا لا أستغنى عن (سيدة) ، وهى لايمكن أن تستغنى عنى •• (سيدة) بنت الثمانية عشر ربيعا العاملة فى مصنع البطاطين •• انها هى الاخرى قالت لى لو كانت تملك المبلغ لما ترددت فى أن تسلمه لى لكى أقدمه لاهلها ، ولكنها هى الاخرى مثلى ! والاهل ليس فيهم من يستطيع مساعدتى ، والذى يملك المساعدة لا يقدمها لانه لا يرجو منى خيرا ••

الناس يعينون القادرين فقط •• لكى يستفيدوا منهم فيما بعد •• وفى كل ليلة من الليالى الاخيرة استلقى على الفراش •• واظل ملقى •• لا نائما ولا مستيقظا واغادر الفراش صباحا وكأننى اعود فى طاحونة !! اجر جسدى جرا ، ولا استطيع فتح عينى •• ولاحت لى فكرة وانا افتح عينى ذات صباح •• قريبتى « ام على » •• ذراعاها مليئتان بالذهب •• وهى لاتريد ان تساعدنى ؛ وكان يمكنها ان تبيع بعض مافى ذراعيها وتقرضنى لو ان الامر يهمها ، ولكنها لاتريد بل تريد ايضا ان اتوسط لها عند احد الاطباء فى المستشفى لكى تركب طقم اسنان مجانا •• ماذا يحدث لو استدرجتها الى المستشفى وهبطت بها الى غرفتى فى الدور الذى به المشرحة وجردتها من ذهبها ، فاذا صرخت •• ماذا يكون العمل ؟ لا •• لا •• لايمكننى ان افعل ذلك وهربت من الفكرة ••

ومضى اليوم واليوم الثانى ، ولم يبق على نهاية المهلة سوى ثلاثة ايام ولا امل عن الاطلاق فى الحصول على المبلغ •• ومن المؤكد ان « سيدة » سوف تضيع منى •• واذا ضاعت فلا طعم للحياة بعدها ، ويجب ان اضيع انا الاخر ، وقررت الانتحار ••

الانتحار •• الموت •• لكن لماذا لا احاول محاولة قبل الموت •• اذا نجحت كان بها ، ولا فالموت هو النهاية الطبيعية جدا •• وهذه المحاولة هى ان انفذ الخطة مع قريبتى « ام على » •• اليوم باق عن الموعد يومان •• التقيت بابنها •• وقلت له ان يرسل والدته لى بعد الغد فى الثانية بعد الظهر ، لان طبيب الاسنان لا يحضر الا فى ذلك الوقت •• كان ذلك يوم الخميس •• وفى يوم السبت صباح اليوم الرهيب ارسلت لى صباحة لتذكر « ام على » بالموعد •• فاليوم •• شقيق « سيدة » ينتظرنى اخر النهار لكى نذهب لشراء الاثاث ••

وبعيد ذلك اليوم فى عصبية •• حزينا •• مهموما •• كأننى تعدت كل امل •• حاول زميل لى ان يسالنى عن الذى يشغلنى •• ولم اعرف كيف ارد عليه •• كان الوقت يتلاشى بطيئا وكنت اتمنى الا تحضر •• ان تجد اى شىء فى حياتها يجعلها لا تجيئنى •• وحينما ارسل الى عامل التليفون يقول ان قريبة لى تطلبنى على الباب ارتفعت دقات قلبى •• وكنت استسلم من طولى •• وصعدت لاحضرها •• اول ما التقيتها سقط بصرى على « الكردان » الذهبى الذى على صدرها « من الفوايش » ماتى فى ذراعيها •• قلت لها سوف يراها الطبيب حالا ، وهبطت معى الى البدروم •• خيل الى ان نيتى نحوها ترتسم على وجهى ، وانها اذا حققت فى ملامحى فسوف تصرخ فزعة •• ولكن لم يحدث •• كنت اتحاشى ان يقع بصرها على وجهى •• واتحاشى ان تقع عيناى على عينيها •• وارسل احد يطلبنى فصعدت اليه فى امر من امور العمل •• وتعمدت ان اتاخر عند الطبيب •• ولست ادرى اذا كان تاخيرى هذا لكى تياس من عودتى وتخرج فاعفى نفسى من ارتكاب الجريمة او كان لتتقدم الساعة بعد الثانية فيخلو المستشفى من العاملين فيه •• ولكننى عندما عدت وجدتها تنتظر •• كأنها تتحدانى •• وتستفزنى لقتلها •• وسالتنى عن طبيب الاسنان ••قلت لها انه قادم بعد قليل •• كنت اكذب عليها ، لم يكن هناك اى طبيب •• الطبيب الوحيد الذى كان ينتظرها هو الموت •• وقلت لها يأتم على يديك ربنا وتسلفينى المبلغ الزيجة توشك ان تضيع منى ، وانا احب « سيدة » •• قالت لى : ومن اين ؟ وقلبت يدها والذهب يلمع فى معصمها ، ولاحظت فى نظرة سريعة اشعة بصرى المتركزة على معصمها ودب فى قلبها الخوف •• ولكنها استبعدت الفكرة •• واستمدت من خوفها شجاعة •• فتجاهلت نظراتى ، واعتذرت بان الظروف صعبة عند كل الناس هذه الايام ، وتلفتت حولها مذعورة وكانت الغرفة ضيقة ، وامامنا السرداب الذى يواجهنا فيه الفرن الكهربائى •• والزملاء يمضون ويغلقون غرفهم ولا يعودون ، ولكنها لم تكن تعرف ان لا احد فى السرداب •• واخر زميل انصرف ، وسمعت صوت مفتاح غرفته وهو يديره ، وخطواته وهى تذهب معه صاعدة الى اعلى !••

والتقطت قطعة خشب ضخمة فى الغرفة •• انحنيت كأنى التقطها لارفعها من الطريق •• وكانت هى تجلس على كرسى امام الغرفة ، ونصفها يسقط عليه نور السرداب •• ولم اعد اشعر بشىء •• رفعت الخشبة فى الهواء ، واحسست اننى ارتفع معها عن الارض •• وانقطعت الصلة بينى وبين الارض •• افلت من الجاذبية ، وصرت اسبح فى الهواء •• وهويت بكل قوتى على راسها بالخشبة الثقيلة •• فانكفأت من على المقعد •• سقطت فوق الارض •• وسقط المقعد بجوارها •• واحدثت سقوط جثتها صوتا عن كل جدران السرداب •• ثم عاد الصمت من

ورأيتها مكومة فى ملابسها السوداء وخيوط من الدماء تسرب من تحت وجهها الذى التصق بالارض • ورأيت نفسى •• نعم رأيت نفسى •• كأننى اراقب المعركة كلها من مكان اخر •• كنت الهث وقد اسندت يكتفى على جدار الغرفة ، وجسمى كله فى حالة استرخاء •• وساقاى تهتزان داخل بنطلونى ، وتصل الى اذنى اصوات صادرة من الجثة التى لم تلفظ انفاسها الاخيرة بعد •• اصوات تشنجات ، وهيستريا الموت •• تماما كما كانت تفعل بعض الحيوانات قبل ان تموت •• وجن جنونى •• لقد استدارت الجثة كأنها توشك ان تقف وبعد ان كان وجهها الى الارض •• اتجه الى السقف ، ولكنها كانت الحركة الاخيرة وكفت الجثة عن الحركة •• وعن التنفس ••

واكتشفت •• خلعت منها « كردانها » •• خلعته فى اقل من ثانيتين •• وبدأت اجردها من « الفوايش » كانت العملية صعبة ، واستغرقت وقتا ليس بالقصير •• كانت يدها لاتزال ساخنة ، ولكن العروق قد ماتت فيها الدماء •• وفقدت عضلاتها كل مرونة تساعدنى على استخراج « الفوايش » ••

واخيرا انجزت المهمة الكبرى •• المهمة التى كانت تساوى القتل فى صعوبتها وهى استخراج « الفوايش » وبقى الجزء الاخير من العملية •• الساعة كانت تجرى نحو الرابعة مساء تقريبا ! وريقى جف ، وانا لم اتناول شيئا •• ولم اعد اشعر ان لى جوفا •• او صدرا •• كل ماكنت اشعر به هو راسى •• وما عدا ذلك فانا انسان مجوف •• فارغ كاننى زكيبة افرغت من محتوياتها ! وسحبت الجثة داخل الغرفة ، وبحثت عن الشاى والسكر ، وصنعت لنفسى شايا •• شىء غريب •• ولكنه حدث تصور خيات الحلى •• كأننى اخشى ان تقوم فتاخذها مرة اخرى !

سكبت عليها زجاجة بترول •• ثم توقفت ••• عقلى كان قد ذاب •• ضاع فقدت القدرة على ترتيب الافعال ، كان يجب أن أنقلها أول الامر الى « الفرن » ثم أسكب عليها البترول ••• وبدأت أجرها الى السرداب من أين أسحبها ؟ من يدها لا •• ربما تقف ؟ من قدميها لا •• اذن من أين أجرها ؟ كانت هذه مشكلة •• وربطته قطعة من طرحتها حول عنقها وسحبتها الى ركن فى السرداب •• ثم عمدت فخلعت ملابسى •• ونظفت المكان من كل أثر للدم ••• ولم أكن وحدى •• كنت أشعر أن معى آخر •• ليس غريبا عنى ولا بعيدا •• انه داخلى •• يجلس فى صدرى ويحركنى كدمية

وانتهيت من عملية التنظيف وعدت الى انست « ام على » بعد ان اصبحت جثة •• جررتها مرة اخرى حتى اقتربت من الفرن الكهربائى ، وفتحته ، ثم حملتها الى داخله واشعلت فيها النار ، وعدت ارتدى ملابسى على مهل •• وعينى على الذهب •• ولكن عقلى ليس معى ابدا •• شرد منى منذ ان هويت على راسها بالخشبة •• الذى يحركنى الان هو شىء لا علاقة له بالعقل •• واخذت الذهب •• وخرجت لالتقى بشقيق « سيدة » حسب الموعد السابق ••• لم افكر فى الذهاب الى والدتى •• خشيت ان تنظر فى وجهى فتعرف ، لم استطع ركوب ايه مواصلات •• سرت على قدمى الى المقهى الذى عنده الموعد •• هرب الجوع •• هرب منى الظما — الرغبة الوحيدة التى تجتاحنى الان هى حصولى على الف جنيه ، يدفعها لشقيق « سيدة » ولمحته يجلس على المقهى •• تقدمت منه •• وقف يستقبلنى بحماس ومددت يدى •• فقال لى مالك ؟ ايدك باردة قوى وعينك زايغة ! انت عيان ؟ ساعتها احسست — او تصنعت المرض •• لست ادرى قلت له : اننى استعر ببداية الانفلونزا •• هون على الامر بعدها مباشرة سالنى اذا كنت احضرت المبلغ ام لا ؟ ••

فقلت له : اننى اتفقت مع والدتى •• وتنازلت لى عن مصوغاتها لكى ابيعها •• وقام معى الى احد تجار الذهب ، واخرجت الحلى من جيوبى بين يدى الصائغ الذى نظر اليه وانا اكومه امامه •• وطلب من صبيه ان يحضر لنا قهوة •• وبدأ يقلب فيه •• ثم ظهر الغضب على ملامحه •• وقلبه مرة ومرة ثم اخرج نظارة من درجه •• ونظر ثم رفع راسه وقلبى يدق •• كانت المرة الاولى منذ ساعات التى اشعر فيها ان لى قلبا يدق •• وقال لنا : ماهذا ؟ ان كل هذه الحلى من النحاس المطلى •• انها لاتساوى شيئا !

اختفى الرجل والحانوت والشارع من عينى •• لم أعد أرى شيئا سوى الظلام وتحركت «أم على» أمامى بملابسها السوداء •• ولم أدرك ماذا حدث بعدها بالضبط •• أفقت على صوت الرجل يجمع النحاس ليسلمه لى •• والتفت فلم أجد شقيق (سيدة) •• فى الوقت الذى كنت فى مسيس الحاجة اليه ••• ولا بد أنه ظن اننى أسخر منه •

وقمت من حانوت الرجل واحسست اننى خرجت من الحانوت وقد زاد عمرى الف سنة •• هذا كله من النحاس ؟ سلمنا •• ولكن اين القى به ؟•• كيف اتخلص منه ؟ انه الدليل الوحيد على اننى قتلت « ام على » وسرت اتخبط وفى كل خطوة تسقط منى قطعة من نفسى ، كاننى شىء مصهور وكنت وانا بال وزنى ينقص فى كل خطوة !•• وفجاة وجدت نفسى وحيدا •• ولا احد يرانى •• فلاخرج هذه القطع النحاسية والقيها فى المجارى وتخلصت منها •• ولكنها وهى تسقط كانت تحدث صوتا فى اعماقى ! ••

وحينما أبلغ زوجها عن غيابها اتهمنى •• كانت كل الشبهات مركزة ضدى •• والدتى التى زارتها صباحا لتذكرها بالموعد •• حديثى مع ابنها يوم الخميس لكى يرسلها يوم السبت الى المستشفى •• عامل التليفون الذى شاهدها وهى تدخل •• عظام الرأس والذراع التى بقيت واعترفت أمام وكيل النيابة ، واعترفت أمام قاضى المعرضات ••• لم أعد أريد شيئا ولا الحياة نفسها •• لقد ضاع منى كل شىء ، وضاعت (سيدة) •• فلماذا أعيش ؟ لن أحقق شيئا •• ولن أجد الالف جنيه •• واذا وجدتها فلن أجد (سيدة) •• لقد فات الميعاد ••

كانت سيجارة

جودة

مشهور احمد مشهور

((بقية المنشور ص ١))

... اجرى (السياسى) تحقيقا ... على طول مجرى القناة ... الساعات الاولى لخروج الاستغاثة ... فوق ظهر السفينة الروسية للمساعدة ... « اف • ايه » من عامل الرباط ... على السفينة •• بانها تسير ... مرشد •

... يزال البحث مستمرا على طول ... الملاحى للقناة عن جثة المرشد ...

... بذلت جهود مضنية طوال الـ ... ساعة الاخيرة للبحث عن الجثة •• ... هيئة القناة الى استخدام ... مسح القناة فى القطاع ... بواسطة (الجنازير) التى ... لاول مرة فى عمليات تطهير ... من الالغام قبل اعادة افتتاحها ... ٥ يونية ١٩٧٥ •

... على السفينة الروسية

... فى نفس الوقت تواصل نيابة ... التحقيق فى الحادث •• وقد ... السيد محمود زكى رئيس نيابة ... بالتحفظ على السفينة ... العسكرية المساعدة (يو • اف • ... فى غاطس السويس لحين العثور ... جثة المرشد وكشف الظروف ... التى تحيط بالحادث

... كل التقارير والمعلومات الى ... الكاملة لقائد السفينة ... عن اختفاء المرشد المصرى ••

... ثابت من تقرير مكتب الارشاد ... للسفن العابرة فى القناة ... ان المرشد المصرى المرسى ... العباس جمعة (٤٢ عاما) صعد ... ظهر السفينة الروسية العسكرية ... (يو • اف • ايه) وحمولتها ... ٣ طن فى الساعة العاشرة ... من مساء يوم الاربعاء ١٣ ... وكان ترتيب السفينة الروسية ... رقم ٢٢ فى القافلة الثانية ... من بور سعيد فى طريقها الى ... الاحمر •• وقد واصلت السفينة ... فى القناة من الاسماعيلية الى ... حتى تلقت ادارة التحركات ... عامل الرباط المصرى على ظهر ... فى الساعة الثانية عشرة الا ... ان السفينة الروسية توقفت فى ... الايمن من القناة عند الكيلو ... بين جنيفة والشلوفة وانه سمع ... ارتطام فى مياه القناة عند ... ١٣٨ قبل جنوح السفينة فى ... ١٤٣ ••

... نتيجة لهذا البلاغ طلبت غرفة ... الرئيسية من قائد السفينة ... الاتصال بالمرشد المصرى •• ... الرد من القائد بخفاء ان المرشد ... موجود فى كابينة الارشاد •• وعند ... الاتصال مرة اخرى للاطمئنان ... المرشد •• قال القائد •• ان ... غير موجود على ظهر السفينه ... وانه لا يعرف عنه اى شىء !! ثم ... الاتصال باللحظة قبل الاجابة على ... الاستفسارات •

هل الغى فى القناة ... مشادة مع القائد ؟

... كل المعلومات تؤكد ان المرشد ... المرسى ابو العباس كان موجودا ... ظهر السفينة الروسية قبل بلاغ ... الرباط المصرى وقد اجرى قبل ... البلاغ بلحظات اتصالا مع المرشد ... عثمان حسن الذى كان يقوم ... السفينة التالية لسفينته وهى ... مساعدة عسكرية روسية ايضا ... يزال التحقيق مستمرا •• ولا ... البحث مستمرا عن جثة المرشد ... المرسى ابو العباس •• لتتكلم ... الحقيقة كاملة •• وكيف مات ... على ظهر السفينة الروسية ؟!

* * *

حزب المستقلين

بقية المنشور ص ١

هكذا من الاصل

كتاب جديد

السم الذى سقط من السماء

الحلقة الأولى

تأليف : جون فولر ــ عرض : ميشيل تكلا

« كانت هناك ذات مرة مدينة هادئة تمارس فيهـا الحياة نشاطها بانسجام مع ما يحيط بها من أشياء .. وفجاة هبطت على المدينة كارثة غريبة فمزقت اوصالها ، وتسربت امراض غريبة الى ما فيها من قطعان الماشية والاغنام والدجاج ، ثم سرعان ما نفقت جميعها .. وفى كل مكان كان هناك ظل للموت .. وتحدث الفلاحون عن مرض اصاب افراد عائلاتهم .. وفى المدينة ذهل الاطباء للمرض الغريب الذى هبط عليها من السماء ..

وتحت الكهوف وفوق الاسطح الخارجية للمبانى ظهر مسحوق أبيض ، وقبل ذلك باسابيع هبط هذا المسحوق كندف الثلوج فوق السقوف والكهوف والمروج والحقول ومجارى المياه ..

وهذه المدينة لا وجود لها فى الحقيقة وانا لا اعرف مجتمعا اختبر مثل هذه الكارثة » ..

عندما كتبت عالمة البيئة الامريكية راشيل كارسون هذه الكلمات المثيرة فى عام ١٩٦٢ فى كتابها « الربيع الصامت » لم يدر بخلدها ان ما وصل اليه خيالها قد تحقق فعلا بعد ذلك بعدة سنوات قليلة واصبح حقيقة سافرة !.

كان الطريق السريع من ميلانو الى كومو يتجه شمالا نحو جبال الالب والبحيرات الايطالية التى تكونت منذ فجر التاريخ . وفى منتصف الطريق فوق البساط الاخضر الناعم لوادى بو ظهرت لافتة تشير الى مدينة سيفيسو التى يقطنها سبعة عشر الف نسمة .. وعلى طول الطريق ظهرت مصانع حديثة تعد جزءا من معالم مدينة ميلانو الصناعية . ومع ذلك ظهرت حقول القمح والذرة وبساتين نضرة وصفوف طويلة من الخمائل والشجيرات وفيلات بناها اصحابها بانفسهم بعناية وافتنان . ومن بينها بيت « بيمنو زورزى » الذى بناه عبر عشرين سنة فى كل اجازة من اجازات نهاية الاسبوع والعطلات الرسمية . وقد صمم البيت بطريقة علمية فجدرانه تقاوم حر الصيف وبرد الشتاء ورياح جبال الالب . ومن حوله على طول الطريق « فياكارلو بورتا » امتدت امام كل بيت مساحة لزراعة الخضروات

وكان يوم ١٠ يوليه ١٩٧٦ من الايام الهامة فى تاريخ عائلة زورزى . فقد كان اليوم عيد ميلاد ابنته جوليانا الثامن عشر، وبدأ الاستعداد للاحتفال بالمناسبة فى المساء . وعند الظهر كانت امها ميلينا فى الشرفة تعد المناضد وبعد نصف ساعة قررت ان تستريح قليلا ثم تتناول طعام الغداء مع زوجها فى المطبخ . وما ان جلس الزوجان على مائدة الطعام حتى دوت صفارة الانذار تثير الرعب فى النفوس وحانت التفاتة من الزوج الى ساعة الحائط فاذا بها تشير الى الثانية عشرة والدقيقة السابعة والثلاثين .

قبل ان تصل الساعة الى الثانية عشرة والنصف من نهار ذلك اليوم من شهر يوليه كان فيرو روماني وهو خبير فى المصنع الكيميائى الذى يقع شمال مدينة سيفيسو قد اشرف على الانتهاء من تناول غدائه . ولم يكن هناك شىء غير عادى فى المصنع . فنوبة الرجال الاخيرة انهت اعمالها فى السادسة صباحا ولم يبق هناك غير عشرة رجال للتنظيف من مجموع الموظفين الذين يبلغ عددهم ١٦٠ موظفا . وبجانب انتاج هذا المصنع للعطور وادوات الزينة انتج ايضا مادة كيميائية تسمى « ترايكلوروفينول » لقتل وابادة الاعشاب الضارة بالمحاصيل الزراعية ومادة اخرى تسمى هيكسا كلورفين لقتل البكتريا فالمادة الاولى كانت تصنع خصيصا لعميل سويسرى يدعى جيفوران احد شركاء شركة العقاقير المعروفة هوفمان ــ لاروش .

وكان جيفوران يستخدم هذه المادة لصناعة مادة الهكساكلورفين الاساسية التركيب فى الصابون الذى يستخدمه الجراحون .. وبالرغم من وجود هذه الماده فى معظم دول العالم الا انه منع استخدامها فى ادوات الزينة فى الولايات المتحدة عام ١٩٧٢ بسبب ما تحتويه من سموم .

وفى نفس هذا اليوم ابطل المفاعل الذى يقوم بانتاج هذه المادة . وعلى اية حال لم يعمل فيرو فى القسم الخاص بانتاج المادة السامة وبعد ان انتهى من طعامه ذهب الى مقهى صغير مع عدد من العمال الاخرين وقبل ان يرشف رشفة واحدة من فنجان القهوه دوى الصوت المزعج فى اذنيه فقفز كالاخرين واعقب صوت النذير صفير آخر يصم الاذان . واسرع فرد وزملاؤه يجرون باقصى سرعة فرأوا سحابة رمادية بيضاء اللون تنتشر بسرعة تحت ضغط هائل من صمام الامان لمفاعل مادة ترايكلوروفينول . وفى لحظات كانت ذرات دقيقة مثل حبيبات الرمال تسقط فوقهم واحتواهم ضباب ابيض له رائحة الكلورين . فاسرع فيرو نحو المصنع فرأى ملاحظ الانتاج المسئول يهرع بدوره الى غرفة المفاعل وعلى وجهه كمامة . وادار الرجل بسرعة عجلة صمام ليتسرب الماء الى نظام تبريد المفاعل ليخفف من جحيم الحرارة التى تكونت . ولكن كانت قد مرت خمس دقائق بعد خروج السحابة فى كتلة سميكة وبدأت ترحف ببطء نحو الجنوب فى اتجاه مدينة ميلانو وقطعت فعلا ثلاثة اميال والذرات البيضاء تتساقط بصمت فوق اسطح المنازل والحقول . ولم يعرف احد وقتها ان هذه الذرات تحتوى على اخطر انواع السموم التى عرفتها البشرية فى تاريخها الطويل .

عجلة الحياة تدور

عندما سمع جينو وميلينا صوت صفارة الانذار اسرعا الى الشرفة . وعلى بعد ميل واحد كانت السحابة تتكون وتتشكل وتملأ السماء وتسرع نحوهما ، وكانت سميكة رمادية تدور على نفسها وفجاة تحولت الى الوان مختلفة . وفى لحظات اصبحت فوقهما وهى متجهة بتراخ نحو الجنوب تدفعها ريح خفيفة . ومن السحابة بدأت رطوبة قارصة تسقط منها على هيئة ضباب استقر فى كل مكان فوق الاشجار والاعشاب وحقول الذرة والموائد التى اعدتها ميلينا فى الشرفة لحفل المساء ، وهمست المرأة فى اذن زوجها « ما هذا الشىء المزعج الذى يحدث فى يوم عيد ميلاد جوليانا ؟ » وسعل جينو وفرك عينيه وهرع الى النوافذ يغلقها .

وبدأ الجيران وكل من فى المنطقة يشكون من اصابتهم بصداع والتهاب فى جلدهم وعيونهم .. ولم يكن هذا بالشىء الغريب عليهم بسبب وجود عدد كبير من المصانع التى لوثت البيئة ومن ثم اعتادوا عليها تدريجيا ومع ذلك لم تتوقف عجلة الحياة وشرعت ميلينا تنظف الشرفة وتزيل ما علق بالاطباق المرصوصة فوق الموائد من ذرات بيضاء . وبرغم هذا كله استمر الحفل الى ساعة متاخرة من الليل .

وفى صباح اليوم التالى نظفت عائلة زورزى الشرفة من جديد واتجهت نحو بحيرة قريبة حيث كان ابنهم فابيو البالغ من العمر ثمانى سنوات يعسكر هناك . ولاحظت مستر ايتاليا برونو شقيقة ميلينا ان الغبار الناعم الابيض الذى ظهر فى اليوم السابق قد غير لونه .

وفى بيته بمدينة سيفيسو كان العمدة « فرانسسكو روكا » يقرأ فى كتاب عندما جاء اثنان من الخبراء بالمصنع ليقابلانه واطلعاه على ان مركبا كيميائيا قد تصاعد من المصنع وقد لا يكون ذا خطورة شديدة وان تقريرا سيعد يوم الاثنين عندما يفتح المصنع ابوابه ، وان عينة منه ارسلت الى سويسرا لتحليلها ومن الافضل ان يخطر سكان المنطقة بالا ياكلوا الفاكهة من حدائقهم لفترة زمنية معينة . واسرع العمدة وابلغ الدوائر الصحية فى المنطقة التى بدأت تستقصى الخبر فى الحال .

وجاء يوم الاثنين وكان كل شىء يبدو عاديا . وفى المصنع تحدث العمال فيما بينهم عما حدث وان درجة حرارة المفاعل لا بد قد ارتفعت عن ١٧٠ درجة مئوية مما سبب انفجار صمام الامان ولاحظوا ان الريح ظلت تهب طول يوم الاحد مما ساعد على تبديد السحابة وعودة الحياة الى مجاريها . ولاحظ المسئولون فى الدوائر الصحية ان العمال جميعا لم يصابوا باى شىء وعلى ضوء هذا ارسلوا تقريرهم الى العمدة .

ووراء المصنع بدأ الخبراء يحصلون على عينات من اوراق الشجر والاعشاب والتربة لارسالها الى سويسرا وكانوا يعملون فى صمت ولم يحس بهم اى انسان .

بدء المتاعب

فى يوم الاثنين ذهبت احدى سكان المنطقة وتدعى مسز كاسيو الى طبيب العائلة تشكو من انتفاخ بطنها وعينيها مع وجود آلام شديدة فى الظهر وصداع لم يفارقها منذ ظهور السحابة . ولم يستطع الطبيب ان يعرف السبب الحقيقى وعزاه الى حساسية شديدة . واشتد قلق مسز كاسيو واخبرتها غريزتها ان ذرات من السحابة اثرت عليها وسوف تؤثر على عائلتها . وفى اليوم التالى تحققت مخاوفها عندما رات وجه طفلتها قد غطى بطبقة قبيحة سميكة من الطفح الجلدى . وبعد اربعة ايام واجه الاطباء العديد من الحالات المماثلة وبدأوا يتبادلون المذكرات . وانتظروا وصول التحاليل الطبية من سويسرا ولكنها تاخرت . وانتشر الطفح الجلدى فى اجسام الاطفال .

وفى يوم الاربعاء ، بينما كان ليسيو كاسيو جالسا فى غرفته يفكر فى امر زوجته التى ظلت طريحة الفراش منذ حادثة السحابة وبجوارها اطفالها يعانون من قسوة الطفح الجلدى حانت منه التفاته الى الخارج فلاحظ ان الارض والبيت قد استحالا الى لون واحد وان اغصان الشجر اصفرت . ورأى لدهشته عصفورا يطير من الشجرة ويتجه نحو الشرفة ثم يسقط على ارض غرفته . فاسرع كاسيو اليه والتقطه ووضعه بين يديه يحاول ان ينقذه فاستجاب العصفور لدفء يديه ولكنه لم يقو على الطيران ثانيا . ورأى كاسيو ان قطته السيامية تسير مترنحة . وتكررت مثل هذه الحوادث فى الجوار .

ولاحظت مسز زورزى يوم الخميس ان نبات الطماطم قد حرق تماما ، ورات كذلك ان الدماء تنزف من انوف ارانبها وعيونها فاسرعت نحو حظيرة دجاجها فاذا بها كلها قد نفقت . ولع خاطر فى ذهنها فهى وعائلتها قد اكلوا من هذا الدجاج وحبات الطماطم منذ ان عبرت السحابة بمنزلها فتجمدت من الخوف .

وبالرغم من ان هذه الحادثة لم تلفت انظار رجال الصحافة او الراديو فان الانباء الخاصة بها انتقلت ببطء من مكان لآخر ولكن قصة الطيور والحيوانات انتشرت بسرعة . وضج الاطباء وثاروا بسبب تلكؤ وصول المعلومات الكافية . وزاد الطين بله ان القصص التى تداولها العمال فى المصنع اعتبرت مجرد شائعات مغرضة .

وفى يوم الجمعة نقلت طفلة فى الثانية من عمرها بسرعة الى المستشفى وقد التهب جسمها تماما . وفى اجتماع عقد فى مساء نفس اليوم اعلن العمدة والمسئولون انهم طلبوا الى معامل سويسرا ان تسرع بارسال نتائج التحاليل لتحديد طبيعة هذا السم الذى سقط من السماء ، وانه لا بد من اتخاذ جميع الاحتياطات والاجراءات لتنبيه الناس .

البقية فى العدد القادم

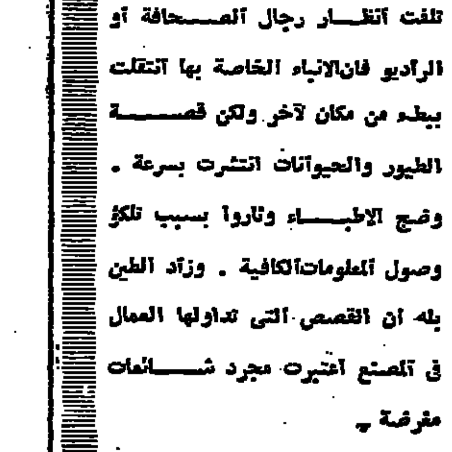
السياسى

الصهيونية السياسية

الصهيونية السياسية اصطلاح يستخدم للتفرقة بين البدايات الصهيونية الاولى مثل جمعية « احباء صهيون » فى شرق أوربا فى نهاية القرن الماضى ، وبين الحركة الصهيونية ، التى نظمها هرتزل ويعتقد الصهاينة السياسيون بان مشكلة اليهود تكمن فى معاداة السامية أى مناصبة اليهود العداء فى المجتمعات التى يعيشون فيها . وليس ثمة حل سوى أن يتحول اليهود الى شعب كباقى شعوب العالم ولا يتاتى هذا الا عن طريق تهجير جماهير اليهود الى فلسطين !! وفى فلسطين يعيش اليهود فى « وطن قومى » تحكمه دولة يهودية فى المجتمع الدولى وتحقق لليهود ما فشلوا فى تحقيقه كافراد عندما لم يستطيعوا الاندماج فى المجتمعات التى كانوا يعيشون فيها . ومن اهم دعاة الصهيونية السياسية ليونيسكر ، وجاكوب كلاتزكين ، وماكس نوردو ويعد تحالف ليكود فى اسرائيل الامتداد الطبيعى لفكر الصهيونية السياسية .

ومناحيم بيجن رئيس وزراء اسرائيل الآن هو زعيم حزب حيروت وهذا الحزب يعد حجر الزاويه فى تحالف ليكود الحاكم اليوم ــ من الجناح الذى أطلق عليه الجناح التحريفى داخل المنظمة الصهيونية العالمية لمعارضته لبرنامج هرتزل والذى قاده الصحفى الروسى فلاديمير جابوتنسكى « ١٨٨٠ ــ ١٩٤٠ » والذى أصر على وجوب الاعلان ــ منذ البداية ــ عن ان الهدف الصهيونى الاخير هو اقامة دولة يهودية ضمن الحدود التاريخية لفلسطين ، كما تشدد فى المضى فى الهجرة على نطاق واسع ومنظم الى فلسطين . ومع اندلاع الثورة فى فلسطين عام ١٩٣٦ وجد جابوتنسكى فى ذلك الفرصة لفرض سياستهم التى تقوم على الانتقام والارهاب بغية الوصول الى حالة الامر الواقع فتكونت بذلك منظمة « الارجون » الارهابية ، ثم كان تكوين عصابة شتيرن « المحاربون لحرية اسرائيل » فى ١٩٤٠ بمثابة المرحلة قبل الاخيرة لبروز حيروت بمظهر الحزب السياسى فى ١٩٤٨ بزعامة الارهابى العريق مناحم بيجن « ويتبنى حزب حيروت آراء جابوتنسكى المتطرفة مما جعله اكثر الاحزاب الاسرائيلية مغالاة

وحيد عبد المجيد



شخصيات لا تنسى

العالم .. إرادة وفكر

لا شك أنها علاقة جديرة بان تلفت النظر وتثير الانتباه لغرابتها وخروجها عن المألوف فاى شىء ادعى لاثارة الانتباه من ام تزدرى ابنها وتنطوى حناياها على حقد نحوه وغيرة شديدة معا .. غيرة مما قد يحققه من نجاح او يصيبه من خير او كان نتاج هذه العلاقة الغريبة فيلسوف منحرف المزاج منقلب الاهواء .. مفرطا فى تساؤمه لدرجة أنه كره الناس فكرهه الناس والسبب أنه كره أمه الحاقدة الغيورة .

كانت ام الفيلسوف الالمانى الشهير « آرثر شوبنهور » اديبة وقصاصة فى زمانها يجتمع الادباء فى صالونها ونشأ بينها وبين هؤلاء المفكرين ما يكون فى مثل هذه الاجواء من علاقات او غير ذلك مما آثار حفيظة ابنها نحوها وكانها ارادت ان تضيف الى شعوره العدائى نحوها شعورا آخر من جانبها يؤجج نار العداوة بينهما ذلك هو شعور الغيرة نحو ما يتوقع لابنها من رفعة الشأن ونباهة الذكر ولذلك راحت تسخر من الشاعر الالمانى الكبير جوته حين تنبأ لشوبنهور بشأن عظيم فى مستقبل حياته قائلة فى تهكم وازدراء انها لم تسمع بان اسرة واحدة انجبت عبقريين ، وتهزأ من احد مؤلفاته وتصف وقع اسمه فى اذنيها بانه كوقع انكر الاصوات فى الاسماع وكان رد شوبنهور : ستظل كتبى تقرأ حين تصبح كتبها من سقط المتاع او الكم المهمل الذى لا يجدى ولا ينفع ولا يلقى الا فى اكوام القمامة وان الناس لن يذكروها الا بانها « ام شوبنهور » وليست لانها الاديبة « جوهنا » .

ولا غرابة بعد ذلك ان يكون شوبنهور عظيم السخط على النساء سىء الراى فيهن ولا غرابة كذلك ان يظل عازفا عن الزواج طيلة حياته

صعوبة أخلاقه وأوهامه

ولقد كانت امه اصدق من وصفه وتعبر عن دخائل نفسه فكابته لا حد لها ونظرته العابسة وآراؤه التى لا يجرؤ انسان على معارضتها كانها للوحى المنزل وكان يدافع عنها بلسانه ويده مثلما حدث مع خادمته التى اختلفت معه فى الراى فقذفها بقوة فاصيبت برضوض وكسور وظل يلعنها مدى الحياة ولم يكن متواضعا كشأن العلماء والفلاسفة وانما كان شديد الغرور عظيم الاعتداد بالنفس ولصعوبة اخلاقه وتعقدها كان طبيعيا ان ينفض الناس من حوله بدلا من ان يطوقوه باكاليل الحمد والثناء ولا يعوزه ان يجد العلة فى عيب زمانه واهل زمانه الذين يابون الاعتراف بآرثر شوبنهور ويلتمس العزاء لنفسه مما كان يلقاه « سقراط » من سخرية وتهكم اهل زمانه فيقول متهكما : كم لقى سقراط من تبجيل اهل زمانه

وما كان لشوبنهور بعد ذلك الا ان يكون متشائما عظيم السخط على الحياة دائم الكراهية لزمانه متصل الشكوى والتبرم من اهل دهره فلم يكن على وفاق مع العالم الذى يعيش فيه كما لم يكن على وفاق مع امه اقرب الناس اليه فيهجرها اربعة وعشرين عاما لا تراه ولا يراها بالاضافة الى عصر الدمار والخراب الذى عاش فيه ابان الحرب النابليونية بهان عليه العالم حتى شمل كلبه « أتما » او روح



قالوا

● من يسأل سؤالا يصبح جاهلا لمدة خمس دقائق، ومن لا يسأل يظل جاهلا الى الابد .

(مثل صينى)

● ليست قيمة الزواج فى أن ينتج الكبار أولادا ، بل قيمته فى أن ينتج الاطفال آباء كبارا .

(بيتر دى فريس)

● أن ابتلاع كلماتى .. لم يصبنى قط بعسر الهضم .

(ونستون تشرشل)

● ان الاشياء التى نجهلها يمكن أن تنشىء مكتبة يفخر بها كل انسان

(وليام فيلر)

● رجل يدرى ويدرى أنه يدرى ذلك هو العالم فاسألوه .

● رجل يدرى ويدرى أنه لا يدرى ذلك هو الناسى فذكروه .

● ورجل لايدرى ويدرى أنه لا يدرى ذلك هو الجاهل فعلموه .

